

تمارين للتدريب والتعلم

العمل مع الآباء والأمهات

في سنوات الطفولة المبكرة



إعداد إيريك دي أت وجيليان پيو

«ورشة الموارد العربية» (للمرعاية الصحية وتنمية المجتمع)

تمارين للتدريب والتعلم

العمل مع الآباء والأمهات

في سنوات الطفولة المبكرة

إعداد إيريك دي آت وجيليان بيو

«ورشة الموارد العربية» (للمرعاية الصحية وتنمية المجتمع)

العمل مع الآباء والأمهات: تمارين للتدريب والتعلم

* جميع الحقوق محفوظة

* الطبعة العربية الأولى، ١٩٩٣

* صممه للمكتب الوطني للأطفال (بريطانيا): Learning Materials Design, Lovat Bank, Silver st. Newport Pagnell Bucks, MK16 0EJ

* نشر في الأصل عن المكتب الوطني للأطفال: National Childrens' Bureau, 8 Watley Street, London EC1V 0QE, ISBN0 902817272.

* الناشر، ١٩٩٣: «ورشة الموارد العربية» (للمرعاية الصحية وتنمية المجتمع). ص.ب: ٧٣٨٠، نيقوسيا - قبرص؛

الهاتف: ٤٥٢٦٧٠ (٣٥٧٢). الفاكس: ٤٥٢٥٣٩

بالتعاون مع «صندوق غوث الأطفال» البريطاني (SCF UK)، وبدعم منه

* First Arabic edition, 1993

* Published by ARC, The Arab Resource Collective, P.O.Box: 7380 Nicosia - Cyprus; Tel: (3572) 452670 - Fax: 452539

In cooperation with and supported by SCF (UK)

عن مشروع «الشراكة بين الآباء والأمهات وبين العاملين»، التابع للمكتب الوطني للأطفال

وُضع دليل الموارد هذا كجزء من عمل مشروع «الشراكة بين الآباء والأمهات وبين العاملين في الخدمات الخاصة بالأسر التي تضم أطفالاً صغاراً وقد مولت المشروع دائرة الصحة والضمان الاجتماعي، وكان مقره في المكتب الوطني للأطفال بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٦.

وقد ضم فريق المشروع كلاً من:

- جيليان بيو: كبيرة العاملين في التطوير (مديرة المشروع) - إريكا دياث: مسؤولة تطوير - جيوف البين: مسؤول تطوير (ممتدب من جامعة جلاسكو) - مارتن برادلي: مسؤول تطوير (في معهد ليفربول للتعليم العالي حتى تموز ١٩٨٤) - مارغريت موكسون: مسؤولة تطوير، نيوكاسل.

لقد طلب من الفريق الخاص بالمشروع أن يستكشف مدى الشراكة القائمة في التخطيط والتنفيذ بين الأسر ذات الأطفال دون الخامسة وبين العاملين في الخدمات الموجهة اليهم. وقد اتسعت دائرة هذا البحث لتشمل جملة من الأنشطة وصفت على أنها «إشراك للآباء والأمهات»، ولكن عند النظر إلى بعض البرامج بمزيد من التفصيل، وقع الاختيار على أمثلة يتم السعي فيها إلى التوصل إلى «شراكة» في العمل بين الآباء والأمهات والعاملين في مجال الصحة والتربية والخدمات الاجتماعية والقطاع التطوعي.

دليل الموارد هذا والمنشورات الأخرى الصادرة عن المشروع هي نتيجة لزيارات جرت لحوالي ١٣٠ برنامجاً ومركزاً، ولأيام دراسة وورش عمل ومناقشات مع الآباء والأمهات والمسؤولين وصانعي القرار في مجال التعليم ما قبل المدرسي.

● من المنشورات الأخرى الصادرة عن المشروع، والمرتبطة بهذا الدليل

دراسات عن دور الآباء والأمهات في خدمات التعليم ما قبل المدرسي، مع تحليل للعوامل التي تساعد أو تعيق العمل بين الآباء والأمهات وبين

العاملين.

Partnership Papers to 8, edited by Erica De'Ath and Gillian Pugh, National Children's Bureau, 1985-86, Edited papers.

Partnership in Action, Gillian Pugh, Geoff Aplin, Erica De'Ath and Margaret Moxon, National Children's Bureau (in press).

دراسات عن مشاركة الأهل في ١٥ روضة ومركزاً.

Parents and Professionals as Partners: rhetoric or reality? Gillian Pugh and Erica De'Ath (in Preparation).

عرض لمشاركة الأهل في خدمات الروضات في بريطانيا مع تحليل للعوامل التي تساعد أو تعيق. قيام علاقات تعاون أو ثق بين الأهل وبين العاملين

والعاملين.

تنويه (الطبعة البريطانية):

كتبت مواد رزمة الموارد هذه وطُورت من قبل فريق المشروع، بالتعاون مع ناومي أيزنشتات، من الجامعة المفتوحة سابقاً. وتعمل حالياً في صندوق غوث الأطفال SCF. جيل تروب، من «مجلس إرشاد الأزواج في وينشستر وديستريكت» صممت الفصل «٥». أما «٦ ج» و«٧ ب» فقد وضعتهما مجموعة مختارة، مجموعة ستراتيجيات للاتصال، وساعدت بيبي كندال في وضع الفصل «٧ أ».

ونود أن نعرب عن امتناننا تجاه الأشخاص التالية أسماؤهم للوقت والطاقة والالتزام والأفكار التي قدّموها لدى قراءة واختبار هذه المواد وتزويدنا رجعها المهم:

هازل أبل، اليزابيث آش، جون باستيلني، روث بيزلي، مارغريت بروكسر، نينا بروس، آن بورناج، ليز بيكتون، جين تشيريس، جريج كوندري، بريندا كوك، آن كريج، هازل دانييلز، ألين فلاهري، جوسبي فرش، آن هيدلي، جوديث هودجز، سونيا جاكسون، جين جونز، جيني لايشلي، إيزوبيل لوسر، باتريك لايتلي، روي ماكونكي، شيرلي بارامانانان، ليز بيتمان، فلو روبنسون، آن شارب، شيلاشينمان، دوروثي سيسترسون، تيريزا سميث، جودينا ستيل، كات توركينغتون، هيلين أونيدجيان، جويس واط، إيند ويتهام، أنجيلا ويليامز، شيللا وولفينديل وأعضاء الرابطة الاسكتلندية لمراكز الأسر.

لقد تمكنت أليدا نونزياتي من طباعة عدة نسخ من الدليل بسرعة لاقت الإعجاب.

وأخيراً نتوجه بالشكر إلى وزارة الصحة والضمان الاجتماعي لمساندتها المشروع ككل ودليل الموارد هذا بشكل خاص.

تمهيد الطبعة العربية

يشكّل العمل مع الأهل عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية المبكرة، في السنوات الأولى من تعلّم الطفل. وإذا كان هناك إجماع بين العاملين في التربية المبكرة حول هذه القاعدة، فإن هذا الإجماع نادراً ما يترجم إلى علاقة عمل سليمة وناجحة بين العاملين في رياض الأطفال والحضانات ومراكز الرعاية (والسنوات الابتدائية الأولى)، من جهة، وبين الآباء والأمهات من جهة أخرى. بل قليلاً ما تتخذ هذه العلاقة شكل «الشراكة» الحقيقية التي تعتبر التربية المبكرة، في واقعها، امتداداً للبيت لا العكس.

وعموماً، ورغم انتشار رياض الأطفال والحضانات في أرجاء المجتمعات العربية انتشاراً سريعاً للغاية، ورغم أن معظم النظم التربوية العربية باتت تعترف بـ «التربية المبكرة» جزءاً رسمياً من العملية التربوية وهي تشجعها بمختلف السبل، إلا أن المعرفة النظرية اللازمة لتعريف موقع التربية المبكرة من العملية التربوية (والخصائص التي تميّزها عن المراحل التربوية اللاحقة وما يترتب على ذلك من خصوصية في العلاقة مع الأهل وفي شكل الرابط بين المدرسة والبيت)، ما زالت تلهث وراء وتيرة ومدى انتشار رياض الأطفال والحضانات.

وما زالت هذه المعرفة النظرية العربية لا تستجيب التحديات الأخرى التي ولّدها الإقبال لرياض الأطفال والحضانات (كالنقص في الموارد الملائمة، مثلاً، وضعف التأهيل والتجهيزات، وغموض العلاقة الانتقالية مع المرحلة الابتدائية، وتباين - أو حتى غياب - الأسس المعرفية الخاصة بـ «كيف يتعلم» الطفل ويتطور وكيف يكون اللعب الواسطة الأولى في التعلّم والتعليم...).

وتشمل هذه التحديات أيضاً النظرة الملتبسة إلى التعليم المبكر، ومكانته، وإلى دور المعلمة والروضة، و«حدود» ذلك الدور مقارنةً بدور الأهل: كيف يشكّل كل دور منهما امتداداً للآخر، بل شرطاً لنجاحه؟

في هذا الإطار سعت جهات مختلفة بالتعاون مع «ورشّة الموارد العربية» إلى تناول دور الأهل وطبيعة الشراكة معهم، وذلك انطلاقاً من محاولة تعريف مورد مهم كان صدر عن مكتب الأطفال البريطاني NCB. وقد بدأنا بإعداد مسودة عربية عنه، ثم عقدنا ورشّتي عمل بالتعاون مع صندوق غوث الأطفال البريطاني SCF/ UK ومؤسسات أخرى، لاختبار التمارين الواردة في هذا المورد، وتوجهاته.

الورشّة الأولى^(١) ضمّت ٢٨ مشاركة ومشاركاً، وقد تناولت على مدى ٣ أيام مجموعة من تمارين هذا الدليل على خلفية من العروض المحلية عن وضع الطفل ومنهجية العمل مع الأسرة وعن خبرات مختلفة في العمل مع الأهل، في لبنان. صدر عن أعمال الورشّة تقرير مفصّل^(٢).

وبناءً على تقييم سير أعمال الورشّة الأولى جرى تنظيم ورشّة عمل «لتدريب مدرّبات ومدربّين» على العمل مع الأهل استناداً إلى تمارين هذا الدليل أيضاً. ضمّت هذه الدورة المكثّفة ١٢ متدربة وصدر عنها تقرير مفصّل أيضاً^(٣).

إن الرجوع إلى التقريرين يمكن أن يساعد في استخدام هذا الدليل، وأن يوحى بجملة من الأفكار حول كيفية تطبيق التمارين في مراكز رعاية وتربية الأطفال ومراكز تدريب المعلمات في البلدان العربية، بالإضافة إلى ما يطرحه التقريران من معلومات ومواقف وممارسات واحتياجات راهنة.

(١) في سبلين إلى الجنوب من بيروت، في ضيافة الأونروا، ٢٢-٢٤/١/١٩٩٣.

(٢) أنظر: «نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة (١): الشراكة مع الأهل». «ورشّة الموارد العربية»، ١٩٩٣.

(٣) أنظر: «نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة (٢): تدريب المدرّبات والمدربّين». «ورشّة الموارد العربية»، ١٩٩٣.

تنويه وإهداء: كثيرون ساهموا في إخراج هذا الدليل إلى النور بالعربية. فقد اقترحت المشروع جوليا جيلكس التي تعمل مستشارة اقليمية في تربية الطفولة المبكرة مع صندوق غوث الأطفال SCF/ UK في المنطقة العربية، وهي لعبت الدور الأساسي في تنظيم انعقاد ورشتي التدريب والتدريب فيهما. وسهّلت فرانسيس مور الاتصالات بالناشر وشاركت ببرامج مؤسستها SCF/ UK في لبنان، في تنظيم الورشتين، وفي تقديم الدعم المالي لإنتاج هذه الطبعة.

لكن الفضل الأهم في إصدار هذه التمارين بالعربية، يعود إلى جميع الذين شاركوا في الدورتين، فاخترتوا التمارين، وقيّموها، وطبقوا بعضها ثم عادوا للتبادل تأثيرها وأصدائها. لهم - أو «لهنّ» بالأحرى - نُهدي هذه الطبعة العربية من الدليل:

أسيل شرارة، إفتكار نابلسي، أمال دمشقي، أنا منصور، انشراح خليل، آني كنفاني، تيريز حداد، جمانة يحيى، جميلة شحادة، جوليا جيلكس، حسّانة جمال الدين، خديجة زعزع خالد، رلى بزي، رندا خوري، ريما زعزع، سامية علامة الموسوي، سلمى الحسيني، سمر المكاوي، صباح بعلبكي، عائشة القوزي، عرباء رعد، عفاف مكّيّ يونس، عليا كريم، علياء شناعة، غادة زيدان، غادة بديع الأشقر، غادة ضاهر، غانم بيبي، فاطمة ياسين، قاسم سعد، ليلي جرّار، ليندا الحاج حسين، ماري روز جحا، مريانا شما، منى حجازي، مها أبو لبن، مها عبد الله طه، نجلا بشور، نجوى محمد حيدر ونهى الصائغ .

ونحن إذ نأمل أن تجد هذه التمارين مكانها في الجهود العربية الساعية إلى تعريف وإدراك أفضل لدور الأهل والشراكة معهم، نرجو أن نتلقى، من كل من سيجرّب هذا الدليل صدى محاولاته وأي تعديلات مقترحة، كما نسعى مع شركاء آخرين إلى عقد لقاء إقليمي حول «العمل مع الآباء والأمهات» في بحر العام ١٩٩٤ لتدارس الخبرات والموارد الملائمة، ومنها هذا الدليل.

ولا بدّ من تنويه خاص بمساهمة كل من الأونروا، بإدارتها وقسمها التربوي وإدارة معهد سبيلين وطاقمه، وإدارة ثانوية الروضة على المشاركة وعلى استضافة الدورتين التدرّيبيتين وتقديم كل التسهيلات الممكنة .
وفي ترجمة ومراجعة هذا الدليل ساهم كلٌّ من جمانة كيالي وفادية الملا وليلي جرّار وشارك في تنفيذه فنياً أحمد برجواوي وندى الشاويش .

غانم بيبي

المنسّق العام / ورشة الموارد العربية

بيروت ١١/١١/١٩٩٣

إشارة

- في نقل هذا الدليل إلى العربية:
- ١ - حاولنا التوفيق بين حقيقة أن الغالبية الساحقة من «العاملين» في مجال تربية ورعاية الطفولة المبكرة «هم» من «العاملات» مع ما يستحقه ذلك من مخاطبتهن بتأنيث النص. ولكن، دوماً، وبغض النظر عن «الجنس» المستخدم، فنحن نقصد كلا المؤنث والمذكر.
- ٢ - يرجى اعتبار أن:

المعلمة = المربية = المدرّسة = العاملة في تربية الطفولة المبكرة = teacher .

٣ - مفردات أخرى مستخدمة:

أوراق قلّابة = flipcharts

رَجْع الأثر = feedback

١- المحتويات

| | | | |
|----|--|----|--|
| ٣١ | ٦- استكشاف أنفسنا | ٥ | ١- المحتويات |
| ٣١ | ٦ أ- المشاركة في «الوالدية» | ٧ | ٢- نظرة عامة على الدليل |
| ٣٣ | ٦ ب- التجارب المشتركة | ٧ | • غايات الدليل |
| ٣٥ | ٦ ج- لماذا نعمل معاً؟ | ٧ | • أهداف الدليل |
| ٣٩ | ٧- كيف نعمل بطرق جديدة؟ | ٧ | • من سيستخدم هذا الدليل |
| ٣٩ | ٧ أ- الآباء والأمهات والتقييم | ٨ | • بنية الدليل |
| ٤٣ | ٧ ب- تشكيل مجموعة ارتباط | ٩ | • كيفية استخدام هذا الدليل |
| ٤٧ | ٧ ج- إنشاء مورد جديد | ١٠ | • دور قائدة/ قائد المجموعة |
| ٥١ | ٧ د- الآباء والأمهات في دور المدراء | ١٠ | • إتاحة الوقت للتعلّم |
| ٥٣ | ٧ هـ- «ماذا سنفعل الأسبوع القادم؟» | ١١ | ٣- ملاحظات حول قيادة المجموعات |
| ٥٥ | ٨- التقييم | ١١ | • لماذا نعمل في مجموعات؟ |
| ٥٦ | - استبيان التقييم | ١١ | • لماذا يجب أن يكون لدينا قائدة أو قائد؟ |
| ٥٧ | ٩- دليل الموارد | ١٢ | • المشاركة في العمل |
| | ١- بليوغرافيا مختارة حول دور الأهل والشراكة | ١٣ | • إدارة جلسات المجموعة |
| ٥٧ | في خدمات ما قبل التعليم المدرسي: | ١٥ | ٤- الانطلاق: كيف نبدأ؟ |
| | ٢- بليوغرافيا مختارة حول العمل الجماعي | ١٥ | • كسر الجليد بين الأعضاء |
| ٥٩ | والتدريب على المهارات الاجتماعية: | ١٥ | • إشاعة الدفاء |
| | ٣- التقييم التطوري: بعض المساعدات لحفظ | ١٦ | • لماذا نحن هنا؟ |
| ٥٩ | السجلات | | |
| ٦٠ | ٤- أفلام وأشرطة فيديو | | |
| ٦٠ | ٥- موارد أخرى للعمل مع الآباء والأمهات | | |
| | | | ٥- الشراكة بين الآباء والأمهات وبين المعلمين |
| ٦١ | ١٠- المراجع العربية | ١٧ | والمعلمين |
| ٦١ | ١- مؤسسات يمكن الاستعانة بها | ١٧ | ٥ أ- لماذا العمل مع الآباء والأمهات؟ |
| | ٢- منشورات من «ورشة الموارد العربية» في «تربية | ١٩ | ٥ ب- ماذا لديّ أن أقدمه؟ |
| ٦١ | الطفولة المبكرة» | ٢١ | ٥ ج- ما هي إشراك الآباء والأمهات؟ |
| | | ٢٣ | ٥ د- كيف نتوزّع العمل؟ |
| ٦٣ | تقييم الدليل: استمارة | ٢٥ | ٥ هـ- التحدث والإصغاء (١) |
| | | ٢٧ | ٥ و- التحدث والإصغاء (٢) |
| | | ٢٩ | ٥ ز- «فتش عن الآخرين» في المجتمع المحلي؟ |

٢ - نظرة عامة على الدليل

■ أهداف الدليل

على الرغم من أننا نتوقع اليوم من العديد من العاملات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي إشراك الآباء والأمهات في الأنشطة، وفي اتخاذ القرار (وأحياناً في الإدارة)، فإننا نادرًا ما نعطي العاملات والعاملين الوقت الكافي أو السبل اللازمة لتطبيق ذلك في الممارسات اليومية.

وقد صُممت التمارين الواردة في هذا الدليل لتشجيع المشاركات والمشاركين على:

- ١ - تبادل المهارات والمعرفة والخبرة.
- ٢ - التساؤل عما إذا كان العمل مع الآباء والأمهات فكرة طيبة.
- ٣ - التفكير في معنى مشاركة الآباء والأمهات وفي معنى الشراكة معهم.
- ٤ - التفكير في الاستفادة من مثل هذه المشاركة.
- ٥ - تفهم الاختلاف بين أدوار الآباء والأمهات وأدوار العاملات / العاملين.
- ٦ - تحديد المهارات والموارد المتوفرة في المحيط.
- ٧ - تطوير مهارات الاتصال والإصغاء.
- ٨ - استكشاف المشاعر الخاصة بالأمومة والأبوة والحياة العائلية.
- ٩ - تطوير (فهم) لأدوار ومواقف العاملات والعاملين.
- ١٠ - استكشاف قيمة التقييم المشترك للأطفال بين الأهـل والمعلمات والمعلمين وكيفية تطبيقه.
- ١١ - استكشاف أهمية العمل بين المؤسسات المختلفة أو مجموعات الارتباط القائمة في ما بينها.
- ١٢ - استكشاف سبل إشراك الآباء والأمهات في وضع وإقامة مورد جديد.
- ١٣ - التفكير في مهام الإدارة وكيف يمكن للآباء والأمهات أن يساهموا فيها.
- ١٤ - تخطيط وتنظيم طرق جديدة في إشراك الآباء والأمهات.
- ١٥ - (تقييم) المعرفة والخبرات الشخصية، وتقييم ما تعلمناه؟ هل ساعدت؟ ما قدر المساعدة التي تحققت؟

■ غايات هذا الدليل:

يشكل هذا الدليل مورداً لمساعدة جميع العاملين في ميدان تطوير الطفولة المبكرة ومساندة الأسرة. وهو يطرح أفكاراً لإدخالها في الدورات التدريبية القائمة ومجموعات العاملات والعاملين ودورات المراجعة لجميع العاملات والعاملين مع الأطفال الصغار وعائلاتهم. وهو يهدف إلى تقديم المساندة العملية من خلال سلسلة من التمارين الخاصة بالمجموعات الصغيرة.

وقد صُممت التمارين في هذا الدليل للمساعدة على توفير:

- بنية و«بؤرة تركيز» للتعلم ضمن مجموعة.
- فرص لاستكشاف المشاعر والقيم والمواقف والقناعات.
- فرص لتطوير مهارات جديدة وأفكار للعمل مع الآباء والأمهات.
- فرص لاختبار نتائج الطرق الجديدة في العمل.

■ من سيستخدم هذا الدليل

لقد صُممت هذه التمارين لكي يستخدمها:

- مجموعات العاملات والعاملين ضمن مؤسسة واحدة. مثلاً: جميع العاملات والمسؤولات في «مجموعات اللعب» في منطقة ما، أو جميع معلمات الحضانات في دائرة محلية واحدة.
- فريق عمل (أو مجموعة) متعدد الاختصاصات من العاملات / العاملين في مركز واحد (مثلاً جميع العاملات في مركز عائلي أو مدرسة).
- تجمع من العاملات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي في منطقة محلية.
- مجموعة ارتباط محلية أو مجموعة ارتباط من عدة مؤسسات مختصة بالأطفال دون سن الخامسة.
- مدرّسات ومدرّسون أفراد يسعون ويخططون لعقد دورات تدريبية.

هذه المجموعات تعمل لأهداف واحتياجات وبرامج زمنية مختلفة. يتم إرشاد المعنيين إلى كيفية استخدام الدليل وكيفية اختيار الأجزاء المفيدة فيه على ضوء اختباره في أماكن وأطر مختلفة.

تم تطوير المواد واختبارها من قبل مجموعة واسعة من الأشخاص العاملين في أماكن وظروف مختلفة مع الأطفال دون سن الخامسة وعائلاتهم. وقد استخدمت المواد في الحضانات اليومية و«مجموعات اللعب» والمراكز العائلية ورياض الأطفال بهدف مراجعة مدى مشاركة الآباء والأمهات حالياً، بالإضافة إلى كونها جزءاً من برامج تطوير أطقم العمل التي تهدف إلى التركيز على كيفية توثيق العمل مع الآباء والأمهات. وقد استخدمت لجمع مجموعات محلية متعددة الاختصاصات بهدف مراجعة الخدمات الخاصة بالأطفال ممن هم دون سن الخامسة والتخطيط لها، وضمن ورش العمل التي تعقد ليوم واحد. كذلك دخل هذا الدليل إلى بعض الدورات التدريبية الأولية أو دورات التدرّب أثناء الخدمة في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والأعمال التطوعية.

٣ - بنية الدليل

إن استكشاف سبل جديدة للعمل قد يشكل تحدياً وتهديداً في وقت واحد، فالعاملات والعاملون مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاجون إلى أن يسألوا أنفسهم ليس فقط لماذا وكيف نشجع الآباء والأمهات على المشاركة، بل لا بد أيضاً من التساؤل عن تبعات ذلك.

ويوفر هذا الدليل بعض التوجيهات لقادة/قائدات المجموعات الجدد (الفصل الثالث)، ثم بعض الأفكار حول كيفية بدء جلسات المجموعات (الفصل الرابع). وقد قسّمت التمارين الرئيسية إلى ثلاثة فصول بحيث يمكن التطرق إلى القضايا المذكورة أعلاه بشكل منفصل، على الرغم من التداخل الواسع (الفصول ٥ إلى ٧).

إن أهداف كل تمرين موجودة في العمود المواجه له.

من المهم أن يفهم كل من يقود مجموعة الغرض من كل تمرين وأن يشرح ذلك لأفراد المجموعة عندما يعرض التمرين عليهم.

الفصل الثامن يوفر أسلوبين لتقييم العمل الذي أنجز في سلسلة من الجلسات، بينما يتضمن **الفصل التاسع** معلومات حول موارد أخرى قد تجدها المجموعة مفيدة:

- بيليوغرافيا حول مشاركة الآباء والأمهات، والشراكة معهم والعمل الجماعي.
 - تفاصيل جداول تقييم التطور.
 - لائحة بالموارد السمعية - البصرية وغيرها في مجال العمل مع الآباء والأمهات.
- ويتضمن هذا الدليل أيضاً «استبيان تقييم» لإبداء الرأي فيه.

٤ - الانطلاق

- كسر الجليد: تعارف المشاركين والمشاركات عند بدء مجموعة جديدة أو يوم جديد.

- إشاعة الدفء: إعادة تعارف المشاركين والمشاركات بعد انقطاع.

- لماذا نحن هنا؟: تركيز الضوء على التوقعات من هذه الدورة.

٥ - استكشاف الشراكة بين الآباء والأمهات وبين العاملات والعاملين

٥ آ - لماذا العمل مع الآباء والأمهات؟: استكشاف المسؤوليات المختلفة والأولويات المتعلقة بإشراك الآباء والأمهات.

٥ ب - ماذا لديّ أقدمه؟: تشجيع المشاركات والمشاركين على التحدث عن المهارات والمعرفة والخبرة التي يتمتعون بها.

٥ ج - ما هو إشراك الآباء والأمهات؟: كيف، وأين، ومتى تحدث مشاركة الآباء والأمهات.

٥ د - كيف نتوزع العمل؟: دراسة الأدوار المختلفة للأهل والعاملات والعاملين في الحقل وأوجه التشابه والاختلاف بينها.

٥ هـ / و - والتحدث والإصغاء (١) و(٢): تعزيز مهارات الاتصال والإصغاء وتبادل بعض طرق التعاطي مع الأقوال الجارحة.

٥ ز - منَ وماذا في هذا المجال؟: تحديد المهارات الكثيرة والمختلفة والموارد في ميدان ما قبل المدرسة المتاحة للآباء والأمهات، من جهة، وللعاملين والعاملات في هذا الميدان، من جهة أخرى.

٦ - استكشاف أنفسنا

٦ آ - التشارك في الوالدية: استكشاف المشاعر حول الأبوة والأمومة وكيف يؤثر التشارك على العمل معاً.

٦ ب - التجارب المشتركة: النظر في الأمور التي تشاركها المعلمات في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي مع الأطفال، ومع الآباء والأمهات، ومع الأسر.

٦ ج - لماذا نعمل معاً؟: النظر في حسنات العمل المشترك، وكيف يمكن للأهل وللعاملين والعاملات في الحقل أن يعملوا معاً كفريق.

٧ - استكشاف كيفية العمل بطرق جديدة

٧ آ - الآباء والأمهات والتقييم: النظر في قيمة وفوائد وسبل تقييم الطفل بشكل مشترك من قبل الوالدين والمعلمة وفي المعارف المختلفة المتوافرة.

٧ ب - تشكيل مجموعة ارتباط: بعض الخطوط العريضة وإطار للأنشطة المتعلقة بتشكيل مثل هذه المجموعة، والمحافظة عليها.

٧ ج - وضع مورد جديد: استكشاف أدوار وفرص جديدة للعاملين والعاملات والآباء والأمهات معاً.

٧ د - الآباء والأمهات كمدرء: استكشاف معنى الإدارة، والمهام المترتبة عليها، وما إذا كان في مستطاع الآباء والأمهات والعاملات أن «يديروا».

٧ هـ - «ماذا نفعل في الأسبوع المقبل؟»: النظر في بعض الأنشطة العملية التي يمكن للآباء والأمهات والعاملين والعاملات أن يقوموا بها معاً.

كيف نستخدم الدليل

● تختلف الاحتياجات والمصاعب باختلاف المجموعات والعاملين والعاملات. فمثلاً، قد تكون هناك رغبة في عقد سلسلة من اللقاءات الجماعية على امتداد بضعة أسابيع بحيث تدوم الجلسة مدة ساعتين. بالمقابل قد يكون هناك شعور بأنه من المناسب أكثر أن تجري الجلسات على عدة أيام (نصف نهار)، أو في «أيام دراسة»، كل منها نهار كامل.

● لقد صممت المواد أساساً لاستخدامها في مجموعات ثنائية وفي مجموعات صغيرة مكونة من ٨ إلى ١٠ أشخاص، يمكن أن يشكّلوا بدورهم مجموعة أكبر.

● من المهم تخصيص وقت كافٍ للتفكير والتخطيط: ما الغرض من استخدام الدليل، وأي التمارين ستكون أكثر ملاءمة، وكيف ستتكامَل مع الأنشطة الأخرى، وضمن أي ترتيب يجب أن تجري.

قد نجد من المفيد العودة إلى لائحة الأهداف المذكورة سابقاً وتحديد تلك التي تهم المجموعة أكثر من غيرها، والتمارين التي تساعد على تحقيقها.

● قد نرغب في العمل على جميع التمارين في سلسلة من اللقاءات، أو قد نفضل انتقاء تمارين محددة من الأقسام المختلفة لتحقيق أهداف محددة. مثلاً:

- توضيح قصد مشترك أو أهداف مشتركة.

- استكشاف ما يساعد وما يعيق الشراكة بين الآباء والأمهات وبين العاملين والعاملات في الحقل.

- النظر في العوائق المحتملة.

- استكشاف أساليب جديدة في العمل.

إن «مخطط التدفق التسلسلي»، إلى

اليسار، يبيّن إحدى طرق تجميع التمارين، وقد يساعدك على تخطيط وتنظيم وتنفيذ سلسلة من الأنشطة الجماعية أو اللقاءات، وعلى مراجعة ما وصلت إليه المجموعة خلال أي مرحلة من مراحل هذا المخطط.

تحديد وتعريف هدف مشترك
لماذا نحن هنا؟

استكشاف الأهداف المشتركة
لماذا نعمل مع الآباء والأمهات؟ ١٥
ما هو إشراك الآباء والأمهات؟ ٥ ج
كيف نتوزع العمل؟ ٥ د
التحدث والإصغاء (١) و(٢)، ٥ هـ، ٥ و

استكشاف ما يساعد وما يعيق
ماذا لديّ أقدمه؟ ٥ ب
فُتْش عن الآخرين؟ ٥ ز
التشارك في الولاية ١٦
التجارب المشتركة ٦ ب
لماذا نعمل معاً؟ ٦ ج

هل يمكن القيام بعملٍ ما؟

كلا

تحديد العوائق الممكنة
لماذا نعمل مع الآباء والأمهات؟ ١٥
ماذا لديّ أقدمه؟ ٥ ب
ما هو إشراك الآباء والأمهات؟ ٥ ج
التحدث والإصغاء، ٥ هـ، ٥ و
التشارك في الولاية ١٦
التجارب المشتركة ٦ ب
لماذا نعمل معاً؟ ٦ ج

هل يمكن التغلب عليها؟

كلا

نعم

نعم

العمل بطرق جديدة

الآباء والأمهات والتقييم، ١٧
تشكيل مجموعة ارتباط، ٧ ب
تشكيل مورد جديد، ٧ ج
الآباء والأمهات في دور المدير، ٧ د
«ماذا سنفعل في الأسبوع المقبل؟»، ٧ هـ

مراجعة
تقييم ٨

دور قائدة / قائد المجموعة

يُعتبر هذا الدليل مورداً لأفراد طاقم العمل أو مجموعة التدريب، ويفترض أن يتمتع الأشخاص الذين يقدمون تدريباً «في أثناء الخدمة» ببعض الخبرة في العمل الجماعي.

إلا أن البعض قد يرغب في استخدام هذه المواد مع طاقم العاملين والعمالات والمجموعات غير المنتظمة أو في حلقات الدراسة حيث لا تكون مسؤوليات ومسؤولي المجموعات قد تلقوا تدريباً نظامياً حول العمل الجماعي. لهذه الحالات يوجد مع كل تمرين تعليمات محددة للتخصيص والتوجيه بالنسبة للنشاط نفسه (مع مزيد من الإرشادات العامة في الفصل الثالث من الدليل).

وقد وجد البعض أن إدارة المجموعات تصبح أسهل عندما يقودها شخصان (أنظر الفصل الثالث). بالطبع، فإن التخطيط للجلسات ومراجعة ما يجري بمشاركة شخص آخر مفيداً جداً.

إن وجود قائدين يوفر للمجموعة فرصة التعامل مع شخصيتين مختلفتين وأسلوبين في القيادة. إذا تقرر استخدام أسلوب «القائدين»، فيجب التأكد من أن مهام كل شخص واضحة ومن أن كلا منهما يعرف المهام التي عليه / عليها أن يضطلع بها.

ويمكن للقيادة المشتركة أن تشكل وسيلة ممتازة لتدريب قادة المجموعات الجدد. ويمكن لقائدة (قائد) المجموعة المتمرسه خوض مثل هذه التجربة من الشراكة (في القيادة) مع شخص يكون قد شارك في الدورات بشكل يكفي لفهم آلية عمل المجموعات لكنه ما زال يحتاج إلى بعض المؤازرة في مجال ممارسة القيادة. قد يكون هذا الشخص معلماً (أو معلماً) أو أمّاً (أو أباً).

مهما كان أسلوب القيادة الذي تفضلونه، ومهما كان تسلسل الأنشطة الذي نختاره علينا أن نتذكر:

● **الخبرة:** تأتي الخبرة من العمل مع الأسر والعيش في وسطها. كل فرد في المجموعة يتمتع ببعض الخبرة التي يمكن أن يتبادلها مع الآخرين: عن طفولته الخاصة وعائلته وعمله.

● **المعرفة:** لا يمكن أن نتوقع من كل شخص كان أن يعرف كل شيء، وهذا الدليل لا يتضمن كل شيء. يجب تشجيع أعضاء المجموعة على تقديم ما يعرفونه.

● **الموارد:** العمل معاً يعني أيضاً تطوير مهارات تبرهن مدى التقدير والاحترام لخبرات ومعلومات الآخرين ومدى المعرفة بكيفية الوصول إليها.

● **المشاركة:** هذه ميزة لا تولد مع الإنسان، بل عليه تعلمها، وهذا يتطلب التشجيع والمساندة وإتاحة الفرص.

● **التسهيل:** إن المجموعة التي تعمل من خلال مواد واضحة البنية والتسلسل تحتاج إلى مدير لجلسات عمل المجموعة أكثر من حاجتها إلى معلم. هذا «التسهيل» يفسح المجال أمام الجميع للتعلم والمشاركة في جلسات المناقشات فيصبحون بالتالي جزءاً من العملية الجماعية.

إتاحة الوقت للتعلم

إن «التعلم من خلال العمل» شعار قديم من شعارات تربية الطفولة المبكرة، وكذلك فكرة «التعلم متعة». من المهم أيضاً إعطاء الأشخاص البالغين الوقت للتعلم مما يفعلون، مستخدمين التمارين والألعاب والمهام لكي يتبينوا مشاعرهم ويتبادلوا الآراء ويساندوا بعضهم البعض.

قد يكون تطوير العلاقة بين العاملين والعمالات وبين الآباء والأمهات مصدر شعور بالتهديد أو الضغط من قبل الطرفين. من المهم تعزيز تقدير الذات والثقة بالنفس وعدم تقويض عمل بعضهم البعض. إن أياً من الأنشطة المذكورة في دليل الموارد هذا ليس اختباراً للعمل الحالي الذي تقومون به ولا هو نموذج لما يجب أن يكون عليه عملكم.

٣ - ملاحظات حول قيادة المجموعات

هذه الملاحظات موجهة إلى أصحاب الخبرة القليلة في مجال قيادة العمل مع المجموعات. وقد يتمتع الكثير ممن يستخدم هذا الدليل بخبرة في قيادة المجموعات وبالتالي فقد تكون هناك حاجة إلى قراءة هذه الملاحظات.

لماذا نعمل في مجموعات؟

هناك حسنة عدة للعمل ضمن مجموعات. فالمجموعة يمكن أن تكون:

- عملية تعلم ناشطة، متفاعلة، بحيث توفر فرصاً للتعلم من الآخرين من خلال معالجة المشاكل والمهام بشكل تعاوني.
- كاشفاً عن طاقات وقدرات دفينية لدى الأفراد، بحيث تأتي المساعدة والقيادة من أعضاء المجموعة أنفسهم.

● منبراً لاستكشاف وطرح الآراء، حيث يستمع الآخرون إلى الأفكار ويقومون باستجابات مختلفة ويعرضون الآراء.

● سندا يساعد الناس على تقييم أفكارهم الخاصة وتجاربهم والتخفيف من مشاعر العزلة.

● مناسبة لكي يتبين الجميع أن لدى معظم الناس مخاوف أو أموراً تقلقهم وشعوراً بعدم الكفاية والأهلية، وبالتالي فقد يتبادلون سبل تجاوزها أو التعاطي معها.

● تشجيعاً للمشاركة، بحيث يشكل الانفتاح والتبادل ضمن المجموعة نموذجاً للعمل بشكل وثيق أكثر مع الآباء والأمهات، وفي ما بين أفرادها.

إلا أن العمل ضمن مجموعات قد يكون صعباً، وهناك عدة أمور يجب التعامل معها بحذر، وهناك مطبات يجب تجنبها:

● التخطيط الدقيق ضروري لضمان أن تعالج المجموعة العمل بفعالية، ويمكن أن يكون من المفيد هنا وجود قائمتين أو قائدين للمجموعة للتشارك في المسؤولية.

● إن توقعات الناس من المجموعات وتصوراتهم لها كثيراً ما تكون متباينة جداً. من المهم توضيح أهداف المجموعة منذ البداية من أجل تخفيف حدة الغضب أو خيبات الأمل. قد لا تلبية ورشة عمل قصيرة جميع التوقعات، ولكن يمكن التخطيط لسلسلة من الأنشطة مع المجموعة.

● يتفاوت مقدار ثقة الناس بأنفسهم وتباين قدراتهم على المشاركة في عمل المجموعة. بعض الناس يتكلم كثيراً والبعض الآخر غالباً ما يصمت. يجب احترام الجميع.

● بعض المجموعات قد يصبح هداماً بحيث يسود جو حاد من النقد وإطلاق الأحكام. يجب التركيز على المواضيع وتشجيع النقد البناء والتعليقات الإيجابية.

● يجب الالتزام باتفاق على الكتمان قبل الطلب من الأعضاء أن يتبادلوا الآراء والمشاعر الشخصية.

● إن تقسيم الناس إلى أزواج ومجموعات أصغر يسهل على البعض المشاركة في النقاش، ولكن يجب التأكد من وضوح التوجيهات حول ما يجب نقله بعد ذلك إلى المجموعة الأكبر بحيث لا تضيع النقاط الجوهرية في النقاش، في حين يتم فيه احترام الأسرار الصريحة والحفاظ عليها.

لماذا يجب أن يكون لدينا قائدة أو قائد؟

إن معظم المجموعات تحتاج إلى قائد أو قائدة لضمان اجتماع أفرادها فعلاً، ولضمان تنفيذ الأنشطة. ولكن قد يتم اختيار القادة أو أنهم قد يكونون موجودين من قبل لأسباب مختلفة، وقد تختلف التوقعات حول دورهم.

كثيراً ما يكون أعضاء المجموعة من أصحاب الوظائف النظامية في التعليم أو الإشراف أو التوظيف، أو يتمتعون بدور قيادي وصلوا إليه بالانتخاب. سيكون من المهم جداً لك كقائدة/ قائد المجموعة التأكد من دورك في مجموعة العمل. إضافة إلى إدراك الأمور التالية بوضوح:

● المهام المطلوبة منك؟

التعليم، المحافظة على النظام، تخطيط للمحتوى، تقييم أداء الأشخاص، مراجعة المواد، غير ذلك؟

● من الذي طلب منك ذلك؟

المجموعة، رب العمل، الهيئة الممولة، الإدارة، العاملات والعاملون أنفسهم، غيرهم؟

● من سينضم إلى المجموعة؟

جميع العاملات والعاملين؟ أفراد؟ أو المجموعة؟ المتطوعات والمتطوعون فقط أم عضوات وأعضاء يتم اختيارهم؟ القادرات والقادرين على دفع الرسوم؟

● لماذا وافقت على القيام بذلك؟

ما الذي نأمل في تحقيقه من وراء ذلك؟

● متى ستجتمع المجموعة؟

ضمن ساعات العمل بأجر مدفوع، أم في وقت الفراغ؟

سيكون لدى كل فرد من أفراد المجموعة رؤيته وتوقعاته الخاصة في ما يتعلق بالهدف من لقاءات المجموعة ودوره فيها.

إن هذا التنوع في التوقعات في ما بين أعضاء المجموعة وبين قائد / قائدة المجموعة يعني أنه من الضروري جداً أن يكون هناك تخطيط واضح قبل التمام أي مجموعة وأن يكون هناك وضوح عند بدء اللقاءات.

الشراكة في العمل

إن الغرض من مواد هذا الدليل هو تفحص واستكشاف وتشجيع مفهوم الشراكة بين العاملين والعاملات وبين الآباء والأمهات. وإذا كانت المجموعة ستلتقي بشكل منتظم (وليس في ورشة عمل قصيرة واحدة فحسب)، فمن المهم أيضاً للمجموعة نفسها أن تشجع مفهوم المشاركة والشراكة. وفي ما يلي بعض الخطوط العريضة حول كيفية تحقيق ذلك.

■ القيادة المشتركة كشراكة:

بعض قادة المجموعات يجد من الأسهل إدارة المجموعات من خلال القيادة بالاشتراك مع شخص آخر. قد يكون من المفيد جداً أن يكون هناك شخص آخر يخطط للجلسات معك ويراجع ما يحدث. كذلك فإن وجود قائدين / قائدتين يشكّل فرصة أمام أفراد المجموعة للتعامل مع شخصيتين مختلفتين وأسلوبين في القيادة.

إن القيادة المشتركة هي أسلوب ممتاز لتدريب قادة جُدد للمجموعة. إنه نموذج تعلم لشخص شارك في عمل المجموعات ويفهم آلياتها، لكنه بحاجة إلى بعض المساعدة والخبرة في قيادتها لمجموعاتها.

إذا وقع الاختيار على قائدين وقائدين، فيجب التأكد من معرفتهما المهام المطلوبة منهما: قيادة تمارين المجموعة وأنشطتها، إدارة المناقشات المفتوحة أو الندوات، تدوين الملاحظات. يمكن تقاسم جميع هذه المهام شريطة أن يكون توزيع المسؤوليات بين الشخصين المعنيين واضحاً.

■ الشراكة بين قائد / قائدة المجموعة وأعضائها:

يمكن لقادة المجموعات ترسيخ مفهوم الشراكة منذ البدء وعند التعارف، وذلك من خلال الحديث عن المهارات

والاهتمامات الخاصة، وعما يمكن تقديمه للمجموعة وما نتوقع أن نتعلم من لقاءات المجموعة وما تأمل أن تتعلمه المجموعة ككل.

يمكن أن يعقب ذلك قيام كل فرد من المجموعة بالتحدث بشكل مماثل عما لديه يقدمه وما يأمل في أن يتعلمه.

■ الشراكة بين جميع أعضاء المجموعة:

قد يحدث أن يطلب إلى بعض أفراد المجموعة الحضور دون أخذ رأيهم بذلك. سيكون من المهم تحديد مقدار الالتزام وإثارة الحوافز لتكون اللقاءات ناجحة في مجال المشاركة. إن لهذا الأمر أهمية خاصة في حال إجراء سلسلة من اللقاءات تعدها المجموعة على إمتداد بضعة أسابيع أو أشهر.

إن وضع بعض القواعد للمجموعة هو أيضاً تمرين في الاتصال والإصغاء والتفاوض. إن بعض القضايا الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار هي:

● **التزام المجموعة:** هل هي مجموعة مفتوحة في عضويتها أم انها مغلقة، أي مكونة من أعضاء محددين بالاسم فقط؟

● **المصادقة:** هل تتمتع المجموعة ككل بحق المصادقة على العضوية، أي هل تمتلك القدرة على الاستبعاد؟

● **التوقعات:** كيف سيجري التعاطي مع التوقعات الفردية إذا لم تتطابق مع أهداف وموارد المجموعة؟

● **السرية:** يجب التعامل مع جميع المعلومات الشخصية التي يتم تبادلها بين الشركاء الأفراد ضمن المجموعة بالكتمان الشديد.

● **المحافظة على الوقت:** البدء في الوقت المحدد، والانتهاج في الوقت المحدد، والاتفاق على كيفية استخدام الوقت ما بين اجتماعات المجموعة وفي أثنائها.

● **التشديد على التوجه الإيجابي والبناء:** تشجيع أي نقد يتضمن طرماً بديلاً.

● **استخدام المجموعة للتعلم منها:** في حين انه يجب ألا يشعر أي كان على أنه مكره على المشاركة في أي من الأنشطة، فإنه يجب تشجيع أعضاء المجموعة على تحمل المسؤولية الشخصية تجاه عملية تعلمهم، وعلى استخدام المجموعة لاستكشاف سبل جديدة في التفكير.

إدارة جلسات المجموعة

هناك عدد من المهام التي يجب على المجموعة، أو على قائدها، تعريفها/ وتوزيع المسؤوليات عن متابعتها لكي تسير لقاءات المجموعة بسلاسة. نذكر بعض هذه المهام فيما يلي للتذكير. وقد لا تكون جميعها ملائمة لعمل كل مجموعة.

للتذكير: قد يكون قائد/ قائدة المجموعة عرضة للمرض أحياناً، لذا فمن المفيد أن تُسجل جميع القرارات المتخذة بشأن توزيع المسؤوليات: كل مهمة واسم الشخص المسؤول، وكيف يتم الاتصال به، ومن يشكّل البديل عنه في غيابه.

■ قبل أن يبدأ الاجتماع:

لكل مجموعة طريقتها في التكيف مع هذه المرحلة تختلف عن طرق المجموعات الأخرى، لكن يجب على كل مجموعة أن تقرر الأمور التالية:

- من سيحضر: من سيقوم بدعوة الأعضاء؟
- ما هو أفضل حجم للمجموعة؟
- كيف سيكون الشكل العام للأعمال أو الأنشطة: كم عدد الاجتماعات؟ ما وتيرتها؟ وكما ستطول هذه الاجتماعات؟ كم ستبلغ كلفتها؟
- أين ستعقد لقاءات المجموعة؟
- متى ستعقد: المواعيد والتواريخ؟
- كيف سيتم تنظيم الوقت؟ هل يجب أن تتماشى الوقائع مع برنامج مصمم مسبقاً؟ مع اجتماع لطاقت العمل مع وقت الغداء؟
- من سيشترك في اتخاذ كافة هذه القرارات، وكيف سيتم تزويد الآخرين بالمعلومات؟

يتم تحديد حجم المجموعة من خلال عدة عوامل، ليس أقلها أهمية حجم الغرف المتوفرة. لقد صممت المواد في هذا الدليل للاستخدام في مجموعات مكونة من أزواج وفي مجموعات صغيرة مكونة من ٨ إلى ١٠ أشخاص تشكل بدورها جزءاً من مجموعة أكبر.

من الصعب أن تجرى مناقشات جماعية كبيرة ضمن عدد يزيد على ٢٥-٣٠ شخصاً. إذا كنا نخطط لعقد ندوة خلال يوم واحد تضم ٦٠-٧٠ شخصاً، سيكون من الضروري تأمين قادة/ قائدات المجموعات ذوي الخبرة، لكي تتمكن من تقسيم العدد الكلي إلى مجموعات عمل أصغر مكونة من ٨-١٠ أشخاص.

■ عند الوصول:

من سيكون مسؤولاً عن:

- الترحيب بأفراد المجموعة

- المرطبات

- ترتيب الأثاث/ الأدوات/ الأجهزة

- افتتاح الاجتماع

■ الانطلاق:

حتى عندما يكون أفراد المجموعة يعرف بعضهم البعض، من المهم أن نبدأ بطريقة نشطة وودية تشمل الكل، وتُظهر الطبيعة التشاركية للمجموعة.

الفصل ٤ من هذا الدليل يتضمن ثلاثة أنواع مختلفة من المواد التي تساعد المجموعة على إنطلاقة طيبة:

- «إذابة الجليد» أو «كسر الجليد» القائم ما بين أفراد مجموعة جديدة، في يوم جديد أو في لقاء جديد.
- «التسخين» أو «إشاعة الدفء» عندما تلتقي مجموعة عملت معاً في السابق في لقاء جديد بعد فترة من الانقطاع.
- لماذا نحن هنا؟ لتوضيح غايات وأهداف المجموعة.
- من المهم أن نوفر الوقت الكافي للمجموعة لكي تتبادل التوقعات والأهداف من اللقاءات، وهذه مسألة فيها تفاوت.
- إذا كانت هناك سلسلة من الاجتماعات، فيجب أن يخصص الاجتماع الأول لتوضيح الغايات والأهداف، مع مناقشة البرنامج المتفق عليه، وتثبيت القواعد الأساسية وتحديد ما يجب أن يقدمه الأعضاء، كأفراد، إلى المجموعة.

■ التمارين الرئيسية:

يجب ألا تشارك قائد/ قائدة المجموعة في التمارين الفردية، بل يعمل كـ «مورد»، و«مسهل» لعمل المجموعة ككل. قد تكون هناك رغبة في تعيين قائدين للمجموعة كوسيلة للتشارك في المهام وفي وضع نموذج «للشراكة» باعتبارها طريقة تسند العمل.

للتذكير: إن لأفراد المجموعة خبراتهم، ومعارفهم، ومواردهم. إن دور القائد هو تمكين الأعضاء من المشاركة، واستجماع كل ما يمكن تقديمه، بحيث يتنامى التعلم المتبادل إلى حده الأقصى.

■ تحقيق تقدم كمجموعة

بعض المجموعات يتعلم كيفية العمل معاً بسرعة أكبر من البعض الآخر. وقد يتوقف ذلك على الوقت، ونوعية القيادة، وطبيعة وشخصية المشاركات والمشاركين، أو على علاقة المواضيع المطروحة بحياة الأفراد. إن المؤشرات التي تظهر تحقيق تقدم لدى المجموعة هي:

● جميع الأعضاء على قدر كاف من الثقة الذاتية تمكّن من المساهمة إسهاماً كاملاً.

● جميع التعليقات النقدية تطرح بشكل إيجابي وبناء، بحيث تحمل معها بديلاً وليس مجرد «ندب» أو «نق».

● يلاحظ الأعضاء أن المشاكل والخاوف تتشابه، فيتم تقديم المساندة بعضهم للبعض الآخر.

● يستطيع الأعضاء تقبل اختلاف الآراء حول القضايا المطروحة دون السعي وراء جواب بسيط أو جواب صحيح واحد.

● يتمكن الأعضاء من اكتشاف جوانب القوة لدى الآخرين، وتقدير هذه الجوانب.

نتيجة للنقاش، قد يتفق أعضاء المجموعة على متابعة بعض الأفكار المطروحة ويدعم بعضهم البعض الآخر في محاولة لتغيير الممارسة الخاصة، أو تغيير الممارسات الراهنة في المؤسسات التي يجري العمل فيها، أو في المجتمع المحلي.

■ الاختتام

هناك جزءان في عملية اختتام لقاء أو سلسلة من اللقاءات: تقييم ما جرى والنظر إلى المستقبل.

● التقييم يتضمن أن نأخذ في عين الاعتبار:

- ماذا تعلمنا كأفراد؟

- هل حققت المجموعة أهدافها؟

- كيف ساعدت التمارين على تحقيق هذه الأهداف؟

- ما الذي ساعد أعضاء المجموعة، أو ما الذي أعاقهم أو تحداهم؟

- ما الذي كان يمكن للمجموعة أن تفعله إضافة إلى ذلك؟

- ما الذي كان ناقصاً؟

● التطلع نحو المستقبل يتطلب أن نأخذ بعين الاعتبار:

- هل تخطط المجموعة للالتقاء مجدداً؟

- إن كان الجواب نعم، فمتى، ولماذا، وكيف؟

من المهم أن تعي المجموعات كيف تعمل وما الذي تحقق. إن كلاً من التمارين الرئيسية التالية ينتهي بعملية تقييم مصغرة لمساعدة المشاركين على مراجعة ما اكتسبوه من التمرين.

ويوفر الفصل الثامن من هذا الدليل تمريناً كاملاً يهدف إلى تعزيز وتقييم التعلّم. قد نجد نتائج التقييم مفيدة في عملية التخطيط لإدارة الجلسات المقبلة.

يمكن أن يستهلك التقييم فترة طويلة من الوقت إذا أُتيح لكل عضو الوقت ليشرح وجهة نظره، إن التقييم جزء هام جداً من عملية التعلّم وهو يستأهل أن نحاول تخصيص الوقت الكافي له.

٤ - الانطلاق: كيف نبدأ؟

■ «كسر الجليد»

يمكن استخدام هذه التمارين لتقديم الأعضاء في بداية تشكيل مجموعة جديدة، أو في بداية يوم جديد أو جلسة جديدة، أو لتذكير بعضهم بالبعض الآخر. يجب ألا يستغرق أي تمرين أكثر من ١٠-١٥ دقيقة، فإن كانت المجموعة كبيرة جداً. نطلب من كل مشاركة ومشارك جملة واحدة مختصرة عن نفسها / نفسه، أو حول الشريكة / الشريك في المجموعة الثنائية.

أ - التعارف الأول:

يجد كل عضو شريكاً / شريكة بحيث يتم تبادل الأسماء والحديث كلٌّ عن نفسه (دقيقتان فقط) ثم يتم الانضمام بعد ذلك ليقوم كل منهما بتقديم شريكه / شريكته إلى المجموعة.

ب - تعارف سريع للتذكير؛

يأخذ كل عضو في المجموعة، بمن في ذلك قائد / قائدة المجموعة دوره في ذكر الاسم، وذكر شيء واحد آخر عن نفسه، مثلاً:

- أين يعمل؟

- لماذا هو هنا؟

- ما الذي يأمل في تعلّمه؟

- شيء جيد حدث معه خلال الأسبوع الماضي.

- أمر يُحسن القيام به.

- هل يحب اسمه؟

- ما الذي يتمنى أن يكونه عندما يسرح خياله؟

إن إعطاء المعلومة الإضافية بهذه الطريقة يساعد الأعضاء على تذكر أسماء الآخرين بشكل أكثر سهولة.

ج - مراجعة في المجموعات التي تعارف أفرادها جيداً في الماضي وسبق

أن التقوا معاً:

نشجّع الجميع على إتمام واحدة من الجمل التالية؛

● ما تعلّمته في لقائنا السابق كان

● الشيء الجديد الذي جرّبته منذ آخر لقاء لنا هو

■ «إشاعة الدفاء»:

هذا التمرين مفيد لمجموعة كانت قد عملت سويًا، إلا أنها انقطعت لفترة من الوقت، مثلاً خلال وقت الغداء أو ليلاً، ثم عادت للالتقاء. فهذا التمرين يعيد تركيز انتباه

■ الهدف

في أي مجموعة جديدة، وحتى عندما يكون الأعضاء على معرفة مسبقة، أو في العمل نفسه، من المفيد تنفيذ تمرين بسيط يشكل مدخلاً للبدء ويمنح الجميع فرصة للتحدث أو المشاركة.

إن الأنشطة المذكورة أدناه تهدف إلى توفير عدد من الفرص المختلفة لأفراد المجموعة لكي:

● يتم التعارف.

● الاندماج في مجموعة.

● استكشاف بعض التجارب والتوقعات الشخصية.

● العمل معاً وبشكل تعاوني على تجميع المعارف والمهارات.

ينبغي انتقاء الهدف أو الأهداف الأكثر ملاءمة لكل لقاء من لقاءات المجموعة.



الجميع على المجموعة. إن أياً من هذه التمارين يجب ألا يستغرق أكثر من ٥-٨ دقائق.

أ- المصافحة بالأيدي:

نطلب من المجموعة بأكملها أن تتجول في الغرفة وأن يصافح كل فرد منها أربعة أشخاص على الأقل قائلاً: «مرحباً، اسمي

واليوم أمل أن
بعد ذلك يمكنهم الجلوس.

ب- في حلقة:

يجلس الجميع في حلقة وترمي واحدة منهن - مثلاً - تفاحة أو كرة أو أي شيء آخر، إلى مشاركة أخرى أو مشارك. يجب على من تلتقطها أن تسمي الشخص الذي رماها.

ج- لعبة «الأمر»:

يجلس الجميع في حلقة وتعطي أحدهم أمراً بسيطاً، مثل: «تصفيق». على المجموعة أن تطيع الأمر إلى أن يتم إعطاء أمر آخر. ويستمر التمرين حتى يطلب أحد الأعضاء أو قائد / قائدة المجموعة التوقف.

د- ترابط المعاني:

يجلس الجميع في حلقة فيقول أحد الأفراد كلمة، مثل «والد»، وتستجيب مشتركة أخرى من المجموعة للكلمة بكلمة ترتبط بها، مثل «طفل»، ثم تستجيب أخرى للكلمة الثانية، بأن تقول مثلاً «لعبة» وهكذا.

هـ- الترتيب في العائلة:

نطلب من أعضاء المجموعة تشكيل مجموعات صغيرة تضم كل من يتقاسم «وضعاً» عائلياً معيناً: «وحيد / وحيدة»، «الأكبر بين الأخوة»، «الأصغر»، «الوسطى»... إلخ.

نطلب من كل مجموعة صغيرة أن تذكر حسنة واحدة وسيئة واحدة لمثل هذا الوضع أو الترتيب في العائلة.

■ لماذا نحن هنا؟

تختلف التوقعات عادةً باختلاف الأشخاص في مجموعة أو في دورة. من المهم أن نساعد كل مشاركة (أو مشارك) على التفكير في ما تريد الحصول عليه من المجموعة وما تريد أن تقدمه، وخصوصاً إذا كان الاجتماع سيدوم يوماً كاملاً أو سيمتد في سلسلة من اللقاءات الموزعة على بضعة أيام أو أسابيع.

أ- توقعات المجموعة:

ننقذ أحد تمارين «كسر الجليد» أولاً، ثم نطلب من كل عضو في المجموعة الكبيرة أن تقول بدورها:

● إن ما أمل أن أتعلمه من الأفراد الآخرين في المجموعة هو....

● إن ما أمل أن أحصل عليه من هذه المجموعة هو....

ندون البيانات في جدول.

على قائد / قائدة المجموعة أيضاً الإفصاح عن توقعاته وشرح التوقعات المذكورة التي تتطابق أو تتماشى مع البرنامج المخطط وما إذا كان يمكن إدخال تغييرات.

ب- هل أنت متأكد؟

ننقذ أحد تمارين «كسر الجليد» أولاً ثم يتم توزيع المشاركين / المشاركات في مجموعات ثنائية. نطلب من كل مشارك / مشاركة التفكير في سبب وجوده هناك وما الذي يأمل اكتسابه اليوم؟

● مثلاً: تقول الأولى أهم سبب لوجودها هنا اليوم. على الشريكة أن ترد بإجابة واحدة فقط: لماذا؟

● تجيبها الأولى، فتواصل الشريكة طرح سؤالها، «لماذا؟»... وهكذا لمدة ثلاث دقائق.

ثم يجري تبادل الأدوار، وينتهي التمرين بعد ثلاث دقائق أخرى.

يُظهر هذا التمرين أنه نادراً ما يكون لدى الناس سبب واحد بسيط لكل شيء. كذلك يبين هذا التمرين أن طرح سؤال «لماذا؟» ليس بالضرورة أمراً مفيداً جداً عند محاولة إحداث تغيير أو تنفيذ عمل أو تحقيق مزيد من الفهم، إن أسئلة فعلية مثل:

● ماذا يمكنك أن تفعل بشأن ذلك؟

● من يستطيع مساعدتك في ذلك؟

● كيف يمكن البدء؟

● متى ستبدئين؟

مثل هذه الأسئلة يمكن أن تكون مفيدة أكثر في مساعدة الناس على التفكير في خطة عمل أو تحرك.

٥- لماذا العمل مع الآباء والأمهات؟

٦٠-٤٥ دقيقة
الوقت يتفاوت ويعتمد
على عدد المجموعات

■ التمرين

- ١- نطلب من المشاركين والمشاركات العمل في مجموعات صغيرة - من اثنين أو ثلاثة أو أربعة أشخاص.
 - تتسلم كل مجموعة صغيرة صورة عن «الردود» ويطلب منها قراءتها ومناقشتها.
 - ثم يُطلب من الجميع ترتيب الفقرات على شكل الماسه تبعاً لأهميتها. هذا يسمح لبعض الفقرات بأن تتساوى في الأهمية.نوضح هذا الشكل الماسي على اللوح أو على ورقة كبيرة معلقة:

أولى
ثانية ثانية
ثالثة ثالثة
رابعة رابعة
خامسة

(١٥ دقيقة)

٢- نشكّل حلقة كبيرة للنقاش:

- نطلب من كل مجموعة صغيرة أن تقرأ للجميع الخيارات الثلاثة الأولى والخيارات الثلاثة الأخيرة.
- نكتب هذه الخيارات على اللوح (أو على الورق القلاب) ونستخدم عنوان كل فقرة أو رقمها، بحسب عدد المجموعات التي تقدم اجابات.
- كيف توصلت المجموعة إلى هذا الخيار؟
- الآن، نفتح النقاش مع المجموعة ككل من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - هل يرغب أي منكم شرح وجهات النظر التي تم التعبير عنها أو البحث عن تفسير للردود التي قدمتها المجموعات المختلفة؟
 - هل تتطابق أساليبك الخاصة في العمل مع السبب الذي أعطيته للعمل مع الآباء والأمهات؟
 - هل هناك أسباب أخرى لإشراك الآباء والأمهات لم تُذكر؟
 - ما هي التغييرات اللازمة لو كان للآباء والأمهات الحق في الاشتراك في إدارة العمل، بوصفهم مستهلكين (حقوق المستهلك)؟

لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذا التمرين. قد ترغبين في لفت الانتباه إلى أن فهم الناس للأمور (وهو يختلف بين شخص وآخر) يؤثر على قناعاتهم بالنسبة لطريقة العمل التي تعجبهم. هذا الأمر له أهمية كبرى في اجتماعات أطقم العمل أو في تطوير مجموعات مشتركة من مؤسسات مختلفة أو من اختصاصات مختلفة.

(٢٥-٣٥ دقيقة)

■ التقييم

- قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:
- أحد الأشياء التي أعجبتم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(١٠-١٥ دقائق)

■ الهدف

رغم أنه يقال للكثير من المعلمات والمعلمين أنه يجب العمل بشكل وثيق أكثر مع الأهل، إلا أن قليلاً فقط يُعطَيْن الوقت الكافي للتفكير في الأمر ملياً وإدراك السبب الذي يجعل ذلك فكرة جيدة، وما يمكن أن يعنيه ذلك فعلاً. يمكن إشراك الآباء والأمهات في العديد من الأنشطة، في أوقات مختلفة ولأسباب مختلفة. قد يكون الحصول على مساعدة الآباء والأمهات هو المطلوب في بعض الحالات، وفي حالات أخرى قد يكون المطلوب هو تشجيع الفعل والنشاط وتطوير المهارات.

هدف هذا التمرين دراسة بعض وجهات النظر التي كثيراً ما نسمعها، وتوضيح شعور المشاركين والمشاركات تجاه بعض القضايا المطروحة، ولرؤية كيف أن مهمات وأولويات العمل مع الأهل تختلف باختلاف المؤسسات والمعلمات. ويمكن استخدام التمرين لإعداد جلسات وأنشطة مستقبلية للمجموعة.

■ التحضير:

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو ألواح ورق قلابة وأقلام، وإلى نسخ من الردود المدونة في الصفحة التالية. ستعمل المجموعة في أزواج أو مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة، أو أربعة أشخاص، وتحتاج كل مجموعة إلى نسخة من الردود. نقص كل مجموعة من الردود بحيث تسمح للمشاركات بتصنيفها.

تعليقات بعد استخدام التمرين:

«إن أسباب القيام بنشاط ما تختلف باختلاف الآباء والأمهات - فالسبب ليس واحداً لجميع الأهل»
«لقد جعلني التمرين بالتأكيد أركز على الأسباب التي تجعلني أقوم بشيء ما»
«لقد جعلني أعي أن أولويات مركز رعاية الأسرة تختلف عن أولويات روضة الأطفال»
«لم أنفق مع بعض الآراء إلا أنها جعلت المجموعة تتحدث وتتجادل حول المقصود»

٥ - لماذا العمل مع الآباء والأمهات؟

ننسخ هذه الردود للتوزيع على المجموعة

١ - متنفس للأهل:

بعض الآباء والأمهات يعانون مصاعب كبيرة عاطفية واجتماعية ومالية. إن توفير تسهيلات لهم يمنحهم الوقت للاسترخاء والالتقاء بالآخرين في الروضة فيما تقوم عاملات متدربات برعاية أطفالهم.

٦ - الشراكة:

إن خدمات رياض الأطفال هي تسهيلات مجتمعية ويجب أن تكون متجاوبة مع احتياجات مستخدميها. إن العمل مع الآباء والأمهات يمنح العاملات والأهل أنفسهم الفرصة لتطوير علاقات مريحة و«غير رسمية» (بلا تكلف)، الأمر الذي يسهل على الآباء والأمهات أن يعبروا عن احتياجاتهم.

٢ - مهارات عملية:

بعض الآباء والأمهات تنقصهم المهارات العملية الأساسية الخاصة برعاية الأطفال. إن دعوة الآباء والأمهات لقضاء وقت في الروضة يمنحهم الفرصة للتعلم من العاملات ومن بقية الأهل عن إطعام الأطفال وتغيير «الحفاضات» وشروط النظافة والنوم الخ...

٧ - التآزر المتبادل:

يستقي الناس أفضل أنواع المؤازرة عادة من أولئك الذين يخوضون مثلهم المشاكل نفسها. تتوفر هنا الفرصة للآباء والأمهات للالتقاء بحيث يتبادلون المشاعر والقيم والمواقف ويتأزرون في مواجهة المشكلات والمصاعب.

٣ - معرفة الأطفال:

الآباء والأمهات يعرفون ويفهمون أطفالهم أكثر من أي شخص آخر. يمكن العاملات الاستفادة من هذه المعرفة والفهم لتقديم رعاية أفضل للأطفال إذا كان الآباء والأمهات على استعداد للمشاركة.

٨ - تقديم يد العون:

هناك عدة مهام في رعاية الأطفال لا تتطلب تدريباً أو خبرة خاصين: مثل قص نتف قماش للأشغال اليدوية، غسل الألعاب، خياطة ملابس للدمى، تحضير المشروبات الخ... يجب تشجيع الآباء والأمهات على القيام بمثل هذه المهام لكي تتمكن العاملات من تقديم الخدمات التي تتطلب مهارات مختلفة.

٤ - تقدير الذات:

بعض الآباء والأمهات يعانون من عدم تقدير أنفسهم. من خلال تمضية وقت معهم وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم الخاصة، تستطيع العاملات مع الأطفال منح الآباء والأمهات الشعور بالقيمة الذاتية والثقة في قدراتهم الخاصة على رعاية أطفالهم.

٩ - تطوير مستوى الفهم:

بعض الآباء والأمهات يفتقرون إلى فهم حاجة الأطفال إلى الحوافز. يجب تشجيع الآباء والأمهات على المشاركة مع طاقم المعلمات في تخطيط وتنفيذ أنشطة اللعب مع الأطفال، فهذا سيعزز فهمهم لقيمة اللعب وأهميته.

٥ - حقوق المستهلك:

الآباء والأمهات يدفعون رسوماً لرياض الأطفال، إما مباشرة (في الرياض الخاصة) أو من خلال دفع الضرائب (في الرياض الحكومية). لذا من حقهم، كمستهلكين، المشاركة في إدارة هذه الخدمات.

١٠ - مورد للمرأة العاملة: (*)

النساء ينتقلن من دورهن التقليدي في البيت ويرغبن في العمل والدراسة.

(*) الرد العاشر ليس من أصل التمرين بل أضافته جوليا جيلكس من خبرتها العملية (أنظر: «نحو أشارك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ١: الشراكة مع الأهل»، تقرير عن ورشة عمل، سبلين، لبنان، ٢٢-٢٤/١/١٩٩٣؛ صدر بالعربية والإنكليزية عن «ورشة الموارد العربية».

ه ب - ما الذي لديّ أقدمه؟

■ التمرين

١ - يجب العمل مع مجموعة كبيرة، والطلب من الجميع أن يضعوا، بسرعة، لائحتين تحت العنوانين التاليين:

■ ماذا لديّ أقدمه للآباء والأمهات

■ ماذا لديّ أقدمه للأطفال

- نطلب أن تشمل اللائحتان المهارات المهنية والعملية والشخصية.
- نكتب اللائحتين على اللوح بالتسلسل الذي تُذكران فيه، دون محاولة القيام بأي تقييم للاقتراحات خلال هذه المرحلة.
- نحاول أن نطيل اللائحتين قدر الإمكان، قد يظهر العديد من المهارات في كلا اللائحتين.

(١٥-١٠ دقيقة)

٢ - بعد النظر إلى اللائحتين، نطلب من المجموعة تعريف مهارات مختلفة ونضع إشارة على كل منها باستخدام الأحرف التالية كرموز (أو أي رموز أخرى تفضلونها):

- أ : المهارات التي نستخدمها نفسها للعمل مع البالغين ومع الأطفال.
- ب : المهارات الناتجة عن تدريب سابق.
- ج : المهارات الناتجة عن الخبرة المهنية.
- د : المهارات الناتجة عن الخبرة الشخصية.

● هل هناك مهارات لم تذكر (على الرغم من أهميتها) في العمل مع الأسر التي تضم أطفالاً صغاراً؟ (نأمل ألا يكون هناك نقص).

(٢٠-٢٥ دقيقة)

٣ - نطلب من أفراد المجموعة أن يتدارسوا معاً:

- ما الذي كانوا يرغبون في معرفته قبل البدء بالعمل مع الآباء والأمهات؟
 - ما الذي يرغبون في معرفة المزيد عنه؟
 - كيف يمكن إدخال ذلك في دورة تدريب أولية أو دورة تدريب ضمن الخدمة؟
- قد يكون من المفيد طباعة اللائحتين واستنساخهما وتوزيعهما على أفراد المجموعة كمرجع في المستقبل.

(١٥-١٠ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

■ الهدف

في أي شكل من أشكال التدريب، وخاصة عند البحث في أساليب جديدة للعمل، من المهم أن نؤسس على نقاط القوة لدى الناس، وليس إحباط عزيمتهم من خلال التركيز على نقاط ضعفهم الواضحة.

هذا التمرين مصمم لتشجيع المشاركات والمشاركين على التحدث عن المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكون، وهو يساعد كذلك على تطوير إجماع حول المهارات الضرورية للعمل مع الأسر.

■ التحضير

نحتاج إلى: لوح وطباشير أو ألواح ورق قلابة وأقلام.

هذا التمرين يعتمد اعتماداً شديداً على مهارات قائد المجموعة في حفز أفراد المجموعة على المساهمة، والبحث عن مهارات محددة، وتشجيع المجموعة على التفكير في كيف يتعلم ويتطور الناس. من غير المستحسن أن يقوم بقيادة هذا التمرين شخص لم يسبق له أن قاد مجموعة بنفسه من قبل.

■ تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «لم أكن أعرف أن عندي كل هذا لأقدمه، لقد جعلني التمرين أشعر بثقة أكبر بكثير.»
- «لم أكن أعرف أن كثيراً من المهارات التي استخدمها يمتلكها الآباء والأمهات أيضاً - والأطفال!..»
- «إنه لأمر جيد أن نركز على ما نفعله وما نستطيع فعله، وليس على ما لا نستطيع فعله.»

٥ ج - ما هو إشراك الآباء والأمهات؟

■ التمرين

- ١ - نوزع ورقة الأسئلة (على الصفحة التالية) ونتأكد من حصول كل عضو على نسخة.
- ٢ - نطلب من أفراد المجموعة أن يتوزعوا في أزواج، فيقرؤوا الأسئلة، ثم يناقشوا أنواع المشاركة المختلفة المذكورة، مع إعطاء أمثلة وتوضيحات من تجاربهم الخاصة.
- من المهم أن نعطي المشاركين والمشاركات الوقت الكافي للتفكير في جميع الآباء والأمهات الذين يعملون معهم، وفي كيفية إشراك مختلف الآباء والأمهات بمختلف الطرق وفي مختلف الأوقات. يحتاج المشاركون والمشاركات أيضاً إلى التفكير في كيفية التشجيع على المزيد من المشاركة من خلال مراجعة ما يقومون به مع الأهل.

(٢٠ - ٣٠ دقيقة)

٣ - تجلس المجموعة بأكملها في حلقة للنقاش:

- نطلب من المشاركين والمشاركات أن يحددوا بعد قراءة الأسئلة تلك الجوانب التي هي على صلة وثيقة بعملهم الحالي، مع إعطاء أمثلة موجزة.
- هل يعمل المشاركون والمشاركات بطرق مختلفة باختلاف الآباء والأمهات؟
- هل هناك أشكال أخرى لمشاركة الآباء والأمهات يمكن إضافتها؟

(١٥ - ٢٠ دقيقة)

٤ - تتوزع المشاركات والمشاركين على مجموعات أصغر كل منها أربعة أشخاص وذلك بانضمام كل زوجين معاً:

- نطلب من الجميع التفكير فيما إذا كانوا يريدون العمل بطريقة مختلفة مع بعض الآباء والأمهات، وذلك باستخدام بعض الأفكار التي سمعوها من المجموعة.
- ما المطلوب منهم لكي يغيروا أساليبهم في إشراك الآباء والأمهات؟
- مع من ينبغي أن يتحدثوا أو ممن يجب أن يطلبوا المساعدة؟

(١٥ - ٢٠ دقيقة)

٥ - تلتئم المجموعة بأكملها مرة أخرى:

- نطلب من كل المجموعات أن تعلن النقاط التي ناقشتها تحت العناوين التاليين:
ما يتوجب علي أن أقوم به من يستطيع مساعدتي
- نكتب القائمتين على اللوح.

قد يكون من المفيد طباعة هاتين القائمتين واستنساخهما لكي يحتفظ بهما كل أفراد المجموعة كمرجع في المستقبل. إذا كانت المجموعة ستواصل العمل معاً، فيجب التفكير في التمارين الملائمة من الفصل السابع، «استكشاف كيفية العمل بطرق جديدة» وذلك في ضوء الاحتياجات والاهتمامات التي حددتها المجموعة.

(١٥ - ٢٠ دقيقة)

■ التقييم

- قبل أن تنتهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:
- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥ - ١٠ دقائق)

■ الهدف

إن إحدى العضلات التي تواجه العاملات والعاملين في رياض الأطفال والآباء والأمهات عندما يعملون معاً هي أن مشاركة الآباء والأمهات لها عدة أشكال وأنواع ومستويات. إن تحديد ما يناسب خطتك منها يعتمد على:

- شكل وطبيعة «مؤسستك»: هل هي للآباء والأمهات والأطفال معاً، أم أنها للأطفال أساساً؟ هل هي ديمقراطية مفتوحة أم ذات هيكلية فيها تسلسل إداري واضح؟ هل يديرها الآباء والأمهات أم العاملات والعاملون مقابل أجر؟

● العاملات: ما هي مهاراتهم وقدراتهم وخياراتهم المفضلة؟ كم من الوقت لديهم؟ ما هي الموارد والتسهيلات المتاحة لهم؟

● الآباء والأمهات: إلى أي درجة يرغبون في المشاركة؟ ما هي مهاراتهم وقدراتهم؟ ما هي درجة ثقتهم في أنفسهم؟

● أسباب العمل مع الآباء والأمهات:

أنظر الفصل ٥ أ.
هذا التمرين صمم للمساعدة على التفكير في مختلف أنواع الأنشطة التي يتم المشاركة فيها، وكيف يمكن تصنيفها تبعاً لحجم العمل ومستوى المسؤولية التي يأخذها الآباء والأمهات والعاملات على عاتقهم.

■ التحضير

نحتاج إلى: لوح وطباشير أو ألواح ورق قلابة وأقلام ونسخ من الأسئلة المدونة في الصفحة التالية.

نتأكد من حجم المجموعة: من المهم أن يكون لدى كل شخص نسخته الخاصة.

■ تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «هذا التمرين يجعلنا نعرف ما لانقوم به».
- «لقد كان من المفيد التفكير في كل مستويات المشاركة المختلفة وأشكالها وموقعي أنا فيها».
- «لقد جعلتني فكرة قيام الآباء والأمهات بكل هذه الأشياء أتلهف على تنفيذها».

٥ ج - ما هو إشراك الآباء والأمهات؟

ننسخ هذه الأسئلة لتوزيعها على أعضاء المجموعة.

ما هو الدور الذي يلعبه الآباء والأمهات في برنامجك / مجموعتك / مركزك؟

١- هل الآباء والأمهات «لا يشاركون» بتاتا؟

- لأنهم يعملون، أو يحتاجون إلى استراحة / متنفس؟
- لأنهم يفتقرون إلى الثقة في أنفسهم، أو أنهم متعبون أو يشعرون بالضيق، أو بسبب وجود عقبات تتعلق باللغة والقدرة على التعبير؟

٢- هل يوفر الآباء والأمهات مساندة خارجية؟

هل هم:

- يجمعون التبرعات؟
- يحضرون الأنشطة والمناسبات عندما يطلب إليهم؟
- يزودون المجموعات بالمواد؟

٣- هل يشارك الآباء والأمهات في البرنامج؟

هل هم:

- يعملون مع الأطفال، وذلك مثلاً بالمساعدة في الأنشطة وقراءة القصص بالتناوب؟
- يخدمون المجموعة، مثل غسل علب الطلاء، وإصلاح الأثاث أو غير ذلك؟
- يرحبون بالآباء والأمهات الآخرين الجدد عندما ينضمون إلى المجموعة؟
- يحضرون إلى المركز لشرب فنجان من القهوة؟
- يشاركون مع أطفالهم في خبراتهم وتعلمهم ويتعلمون معهم؟
- يتبعون الاقتراحات الخاصة بالعمل مع أطفالهم في البيت؟
- يحضرون ندوات / لقاءات المراجعة والتقييم واللقاءات الخاصة بدراسة الحالات؟
- يشاركون في «مجموعات الأهل والأطفال الصغار»؟
- يشاركون في لجان الأهل / المستخدمين؟
- يشاركون في الدورات التعليمية الخاصة بالكبار؟
- يبادرون إلى تنظيم أنشطة للأطفال في المجموعة؟

٤- هل هناك «شراكة» وتخطيط مشترك في تنفيذ الأفكار مع العاملات والعاملين؟

هل الأب والأم:

- يُنظر إليهما كمربيين، يخططان برنامجاً لطفلهما وينفذانه بشكل مشترك؟
- يشاركان في تقييم تطور وتقدم طفلهما؟
- يشاركان في تحديد الأطفال الذين يمكن قبولهم في الروضة؟
- يشاركان في تحديد الغايات والأهداف؟
- يأخذان دور العاملين، لزيارة المنازل أو إدارة المجموعات، مثلاً؟
- يشاركان في التخطيط ووضع السياسات المحلية؟

هل الآباء والأمهات:

- يتمتعون بحرية الحصول على معلومات عن الروضة والعمل فيها؟
- يشاركون طاقم العاملات في تحديد أهداف المركز وغاياته؟
- يشاركون طاقم العاملات في التخطيط للأنشطة؟

٥- هل الآباء والأمهات في موقع «السيطرة» على البرنامج، أي أنهم يتخذون قراراتهم الخاصة وينفذونها؟

هل هم:

- يحددون الغايات والأهداف؟
 - يخططون الأنشطة والموارد والموازنات؟
 - يختارون ويديرون طاقم العاملين؟
 - يختارون الأطفال؟
 - يتحملون كامل المسؤولية؟
- هل أجوبتك عن الأسئلة أعلاه مبنية على جميع الآباء والأمهات، أم على واحد أو اثنين فقط من الأهل الأكثر «كفاءة»؟

٥ د- كيف نتوزع العمل؟

■ التمرين

- ١- نطلب من كل شخص أن يكتب بأقصى سرعة ممكنة بعض الفروقات بين أن يكون المرء أباً أو أمًا، وبين أن يكون عاملاً في التعليم ما قبل المدرسي:
 - ٣-٥ أمور حين يكون المرء أباً أو أمًا.
 - ٣-٥ أمور حين يكون عاملاً في التعليم ما قبل المدرسي.
- يمكننا أن نعطي المشاركات والمشاركين فكرة عما يعنيه ذلك، بتقديم بعض الاقتراحات مثل:

| ● العائلات (والعاملون) في التعليم ما قبل المدرسي: | ● الآباء والأمهات: |
|---|---|
| - لديهم يوم عمل محدد. | - واجبه تجاه الأطفال لا ينتهي. |
| - لديهم مهام وواجبات محددة. | - عليهم أن يتدبروا ويتحملوا كل شيء. |
| - موجودات لرعاية مجموعات من الأطفال. | - اهتمامهم مركز على طفلهم / أطفالهم. |
| - ارتباطهن العاطفي مع كل طفل على حدة ضعيف نسبياً. | - مرتبطون به / بهم ارتباطاً عاطفياً وثيقاً. |
| - يمتلكن المعرفة عن الأطفال بشكل عام. | - يمتلكون المعرفة عن طفلهم أو أطفالهم هم. |

(١٠-٥ دقائق)

٢- نشكّل حلقة كبيرة بهدف جمع أفكار المجموعة:

- نطلب من الجميع تلاوة النقاط التي سجلوها.
- نكتب هذه النقاط على ورقتين منفصلتين أو في عمودين تحت العناوين التاليين:
- دور الآباء والأمهات - دور العاملات في التعليم ما قبل المدرسي

يمكن أن تشكل هاتان اللائحتان مورداً للجزء التالي من التمرين.

هذه المهمة هي عبارة عن تجميع لعدد من الأفكار المختلفة أو «عصفاً ذهنياً» (تفكيراً جماعياً) التي يمكنها أن تشكل مورداً.. ولكن يجب ألا تشكل قاعدة لمناقشة مطولة حول ما إذا كانت الأفكار المطروحة صحيحة أو خاطئة.

(١٠-٥ دقائق)

٣- الآن يجب النظر بشكل خاص إلى دور الزائر المنزلي:

- نطلب من الجميع أن ينقسموا إلى أزواج.
- نطلب منهم أن يتخيلوا أن:
- مؤسستهم بدأت في إشراك الآباء والأمهات، لكن المشاركة تقتصر على أولئك الراغبين في الحضور.
- أن هناك الكثير من الآباء والأمهات الذين يعانون من العزلة في مجتمعهم، والذين قد يستفيدون من المشاركة، إلا أنهم بحاجة إلى المساندة والتشجيع لكي يحضروا.

■ الهدف

يعتقد البعض أن المرء لا يمكن أن يفهم الأطفال فعلاً أو حقيقة مشاعر الأبوة والأمومة ما لم يكن نفسه أمًا أو أبًا. يؤدي الآباء والأمهات فعلاً عدداً من الأدوار مع أطفالهم ويتمتعون بمهارات كأباء وأمهات ويعرفون مجتمعهم المحلي. بالمقابل، تمضي العاملات والعاملون في التعليم ما قبل المدرسي عدة سنوات في اكتساب وتطوير أشكال من المعرفة والخبرة التي قد لا تتاح للآباء والأمهات فرصة اكتسابها.

هذا التمرين مصمم من أجل تشجيع عضوات المجموعة على التفكير في:

● الأدوار المختلفة التي يلعبها كل من الآباء والأمهات، والعاملات والعاملين في الحقل، والحدود الفاصلة بين هذه الأدوار.

● ما إذا كان بإمكان الآباء والأمهات العمل مع بقية الآباء والأمهات، مثلاً في زيارة المنازل وقيادة المجموعات. الهدف هو الإقرار بنقاط القوة والحسنات لدى كل من الطرفين والتشديد عليها، وذلك لصالح الأطفال والآباء والأمهات والعاملين والعاملات.

■ التحضير:

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو ألواح ورقى قلابة وأقلام، وأوراق وأقلام لتدوين الملاحظات الفردية.

■ تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «لقد كان من المفيد جداً كتابة التوصيف الوظيفي، فقد جعلتنا نفكر فعلاً في مقدار العمل الذي يؤديه الزائر المنزلي».
- «هذا التمرين يجعلني أدرك أن الآباء والأمهات يقومون بكثير من الأشياء التي نتوقع من العاملات أن يقمن بها».
- «أعجبني ملاحظة الفروقات بين أم (أو أب) مع ابنها، وبين عاملة في روضة أطفال مع عدد كبير من الأطفال».

ح - التدريب. مثلاً: إمكانية تطوير مهارات / مسؤوليات جديدة؟

(١٥ - ٢٠ دقيقة)

٤ - نشكّل حلقة موسعة للنقاش:

- نطلب من إحدى المجموعات الثنائية أن تقرأ توصيف الوظيفة، وأن تكتبه باختصار على اللوح أو على الورق القلاب.
- ما هي الحسنات والسيئات المحتملة إذا كان الزائر المنزلي المعين أحد الآباء أو الأمهات (المحليين)؟ نضع لائحة بذلك على اللوح.
- ما هي الحسنات والسيئات المحتملة إذا كان الزائر المنزلي المعين إحدى المعلمات؟ نضع لائحة بذلك على اللوح.
- أي منهما سيكون أكثر إفادة للأطفال؟
- ما علاقة توصيف هذه الوظيفة ومهامها بالأدوار المختلفة لكل من الأهل والعاملات في التعليم ما قبل المدرسي؟

(٢٠ - ٢٥ دقيقة)

- أنه تقرر أن يتم توظيف زائر منزلي للعمل مع الآباء والأمهات في البيت، بهدف تشجيعهم على الحضور ورفع مستوى المشاركة في المؤسسة التي تعملين فيها.

- ان مهمة كل اثنين من أعضاء المجموعة هي وضع توصيف لوظيفة الزائر المنزلي (تعداد المهام). هذا التوصيف يجب أن يتضمن إشارة مقتضبة إلى البنود المدونة في الصفحة التالية:

- أ - عدد ساعات العمل الأسبوعية المطلوبة، مثلاً: كم ساعة وفي أي وقت من النهار؟ ما هو أفضل وقت لزيارة الآباء والأمهات في البيت؟ ماذا عن أيام العطل؟
- ب - المعرفة والمهارات التي يجب أن يتمتع بها الشخص الذي ستتم الموافقة على توظيفه. مثلاً: المعرفة والمهارات الشخصية والعملية والاجتماعية والنظرية؟
- ج - نوع العمل المطلوب في المجتمع المحلي. مثلاً: من سيساعد الزائر المنزلي (أو الزائرة) على القيام بالمهام المطلوبة؟ ما هي العلاقات الأخرى التي قد تكون مفيدة؟
- د - نوع العمل المطلوب في المؤسسة. مثلاً: إعداد سجلات ورسائل وتقارير واجتماعات طاقم العمل، أو الاتصال بالمؤسسات والمعلمات والمعلمين الآخرين، أو الاتصال بالهاتف؟
- هـ - هل سيتم دفع الراتب والمصاريف أو كلفة المواصلات ونفقات الاستمرار؟
- و - العلاقة مع بقية العاملات (والعاملين). مثلاً: الدور والوضع في المؤسسة، استخدام غرفة المعلمات، حضور الاجتماعات، الإشراف، تحديد تسلسل المسؤوليات؟
- ز - إشراف الزائرة / الزائر: مثلاً، بالنسبة إلى نوعية وكمية العمل، الممارسة اليومية، الأداء الإجمالي، تطوير المهارات الجديدة أو المسؤوليات الجديدة؟

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥ - ١٠ دقائق)

هـ - التحدث والإصغاء (١)

التمرين ١: ٣٠-٤٥ دقيقة

التمرين ٢: ٣٥-٦٥ دقيقة

(الوقت يتوقف على عدد الأدوار)

■ التمرين ١: «أعطني إياه»

نتذكر أن نقول إنه ليس على المشاركات والمشاركين أن يطبقوا أي تمرين بسبب لهنّ المضايقة. ويمكنهم أن يتوقفوا في أي لحظة. إن أي شخص يرغب في الانسحاب من حقه أن يجلس ويراقب التمرين.

١ - نطلب من الجميع التوزّع في أزواج.

● نطلب أن تقف واحدة من كل اثنتين، مثلاً، على كرسي بينما تقف الأخرى على الأرض (إذا لم يكن ذلك ممكناً أو ملائماً، نطلب من الأولى أن تقف على الأرض، ومن الثانية أن تجلس على الأرض). إن هذه المسافة المبالغ فيها بين الشخصين تشدد على كيف أن الأفراد يمكنهم أن يستخدموا قوتهم أو ضعفهم الظاهرين. يجب ألا يكون هناك أي تماس جسدي بين الشريكتين.

● المشاركة التي تقف على الأرض يجب أن تقول «أعطني إياه» بالطريقة التي تحلو لها، أي بصوت عالٍ أو منخفض، بنق أو صراخ أو إقناع، أو بقوة.

● المشاركة التي تقف على الكرسي يجب أن تقول فقط: «كلا» بأي نبرة أو طريقة تحلو لها. على كل شريكة أن تستخدم فقط الكلمات المحددة لها. الهدف هو عدم الرضوخ للشريكة.

● تكفي دقيقتان من الوقت لكي يجرب الأعضاء أدوار السؤال والطلب والرفض.

● نوقف التمرين بعد دقيقتين ونطلب من كل اثنتين (أو اثنين) أن تتبادلا الأدوار وأن تكررا التمرين.

(٥ دقائق)

٢ - ينضم الجميع إلى المجموعة الكبرى للمناقشة.

● نسأل الجميع:

- ماذا كان شعورهم عندما كانوا في موقع الرفض المستمر؟

- ماذا كان شعورهم عندما كانوا يطلبون ويسألون ويرتجون باستمرار؟

- أيهما كان أصعب، الطلب أم الرفض؟

- هل كان رفض بعض أشكال الطلب أسهل من رفض أشكال أخرى؟ أيها؟

- هل كان رفض بعض الأشكال الأخرى أكثر صعوبة؟ أيها؟

- هل كان الطلب أسهل بعد أشكال محددة من الرفض؟ أي الأشكال؟

(١٠-١٥ دقيقة)

٣ - يعود الجميع إلى العمل في الأزواج التي تشكلت سابقاً:

● نشير إلى أن تمرين «أعطني إياه» هو تمرين لفظي و«صاحب»، وأن هناك بالمقابل - طرُقاً أخرى للاتصال والإصغاء.

● نطلب من الجميع أن يتناقشوا مع شريكتهن وشركائهم حول مختلف الطرق التي يستخدمونها للاتصال والإصغاء، مثلاً باستخدام:

- الرأس، العينين، الأذنين، اليدين، المعدة، القدمين، الشعر.

(٥ - ١٠ دقائق)



■ الهدف:

عندما يتحدث شخصان، فإنهما لا يتبادلان الكلمات بل جملة من الإشارات والمشاعر والنظرات والقيم والمواقف والتوقعات.

إن طريقة الإتصال بين الناس لنقل أفكارهم وما يريدون من الشخص الآخر مهمة جداً من زاوية: كيف نفهم الآخر ما هو متوقع منه وكيف سيتجاوب.

الغرض من هذين التمرينين هو:

١- زيادة فهمك:

- كيفية التواصل والتخاطب مع الآخرين والإصغاء إليهم.

- الطرق المختلفة والمتعددة في الإصغاء.

- الطرق المختلفة والمتعددة للطلب والرفض.

٢- توفير الفرصة لتبادل بعض العبارات والأسئلة والجمل التي كثيراً ما تغضب الناس والبحث في أسباب ذلك وكيفية معالجة مثل هذه الحالات في المستقبل.

■ التحضير:

نحتاج إلى أوراق صغيرة وأقلام لكتابة الردود/ الآراء.

من المهم جداً أن نشرح لأفراد المجموعة الغرض من هذا التمرين.

كثيراً ما يشعر الناس بالتهديد في هذه التمارين التي تُبرز كيف أن سلوكهم يمكن أن ينقل أو يظهر جملة من المشاعر أو المعاني. ومن المهم جداً هنا إبداء حساسية تجاه الاحتياجات الفردية لكل فرد في المجموعة.

ينبغي أن يُذكر في بداية الجلسة أنه إذا كانت بعض الأجزاء من التمارين تجعل المشاركات والمشاركين يشعرون بالضيق، فهذا أمر طبيعي حيث إنه من النادر جداً أن يتفحص الناس طريقة

سلوكهم العفوي. في أي حال، لا نجبر أي شخص على أن يستمر في تطبيق أي تمرين يسبب له الضيق.

٤ - ينضم الجميع إلى المجموعة الكبرى للمناقشة .

● نطلب من الجميع أن يبيّنوا الطرق المختلفة والمتعددة التي يستخدمونها للاتصال والإصغاء .

- هل هذه الطرق المختلفة واضحة لدى الطرف المستقبل؟

- هل يشرح الناس أن غضبهم هو أحياناً نتيجة لاهتمامهم وأحياناً أخرى لأنهم يشعرون بالتجاهل والإهمال؟

- هل يعي الناس أنهم أحياناً يقعون أسرى معركة «الربح أو الخسارة» لأنهم يشعرون بالقلق أو لأنهم عرضة للهجوم، وليس لأنهم متأكدون أنهم على حق؟

(١٠-١٥ دقيقة)

● تُجمع الأوراق كلها في صندوق أو قبعة ويتم خلطها .
(٥ دقائق)

٢ - نطلب من الجميع أن يعودوا إلى مجموعات الأزواج التي تشكلت سابقاً .

● يسحب مشارك من كل اثنين ورقة من الصندوق وتعود لتجلس قرب شريكها .

● نطلب من المشاركة (أو المشارك) التي سحبت الورقة أن تمثل الدور المرتبط بالعبارة المكتوبة، بينما تمثل شريكها الطرف الذي يستجيب أو يرد .

● بعد دقيقتين أو ثلاث نطلب منهما التوقف، لا لزوم لتبادل أكثر من بضع عبارات .

(٥-١٠ دقائق)

٣ - تقوم الشريكة (أو الشريك) الأخرى الآن بإعادة الورقة، وتسحب ورقة أخرى من الصندوق، ويتكرر التمرين .

● إذا توافر الوقت وتجاوبت المجموعة بشكل إيجابي مع هذا النوع من التمرين، يمكن تكراره عدة مرات .

(٥-١٠ دقائق أو أكثر)

٤ - ينضم الجميع معاً للمناقشة .

● ماذا كانت ردة الفعل الفورية في المجموعة تجاه العبارات الموجهة إليهم؟ الغضب؟ الدفاع؟ الذهول إلى درجة التزام الصمت؟

● ما الذي تبادر إلى أذهانهم؟

● ما هو نوع الرد الذي صدر عنهم فعلاً؟

● كيف يمكن أن تكون الاستجابة مختلفة، في رأيهم؟

(١٥-٣٠ دقيقة)

التمرين ٢: التعليقات المزعجة

١ - نعطي ورقة لكل فرد في المجموعة .

● يجب على كل مشاركة، مثلاً، (أو مشارك) أن تفكر في جملة واحدة أو سؤال أو تعليق أطلقه أحد الآباء والأمهات أو إحدى الزميلات خلال الأسبوع الفائت، مما تسبب في انزعاجها أو غضبها، وأن تكتب ذلك .

بعض الأمثلة قد تكون:

«أنت لست أما، فكيف يمكن أن تعرفي شعوري؟» .

«لماذا يجب أن أتحدث معها، ابنها يعض وهي مملة!» .

«هذه مشكلتك، فانت تتلقين أجراً لقاء هذه الوظيفة» .

«أنا أتى هنا لأتحدث مع أصدقائي وليس لكي أقوم بعملك عنك» .

● يتم تجميع هذه الجمل المكتوبة، (قد يريد البعض تغيير أو تمويه خط يده) .

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

● أحد الأشياء التي أعجبهم في هذه الجلسة/ التمرين .

● أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/ التمرين .

● أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر .

(٥-١٠ دقائق)

نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور .

تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «سُررت لأن قائدة المجموعة قرأت علينا الفرض من هذا التمرين، لو لا ذلك لكنت نساءت عن فحوا» .

- «أحب أن أقوم بهذا التمرين مع مجموعة من الآباء والأمهات لكي أتبين ما هو الشيء الذي نقوله نحن المرقيات فيز عجبهم أو يغضبهم» .

- «لا تسنح لنا الفرصة كثيراً لإظهار مشاعرنا. وكان من المهم أن نتمكن من الحديث عما يزعجنا وأن نحاول إيجاد طرق للتعاطي مع أمور هي من تجارب الآخرين» .

٥- والتحدث والإصغاء (٢)

■ الهدف:

هذه التمارين الستة الصغيرة لا تركز بشكل محدد على العلاقة بين الآباء والأمهات وبين العاملات (والعاملين) في الحقل، إلا أنها وضعت لأن الكثيرات عبّرن عن الحاجة إلى تطوير مهارات الإصغاء والاتصال لديهن.

بعد التمهيد بتمرين «تعالوا نتعلم بعضنا عن بعض»، فإن التمارين ٢، ٣، ٤ تعالج بعض التمارين المحددة في الإصغاء، بدءاً بالإصغاء «السيء»، لأنه بمجرد أن يبدأ أفراد المجموعة بفهم معنى الإصغاء السيء، فإنهم يتمكنون بسهولة أكبر من أن يميزوا الإصغاء «الجيد».

■ التحضير:

نحتاج إلى لوح وطباشير أو ألواح ورق قلابة وأقلام.
ونرسم جدولاً لإطار العمل كما هو مبين للتمرين الخامس.

■ التمارين:

١ - تمهيد: تعالوا نتعلم بعضنا عن بعض.

- نقسم المجموعة إلى أزواج يتكوّن كل منها من الشريكة (أو الشريك) (أ)، والشريكة (ب).
 - تمنح الشريكة (أ) ثلاث دقائق لكي تبليغ الشريكة (ب) بما ترغب في إبلاغها عن نفسها وعن حياتها.
 - تصغي الشريكة (ب) للشريكة (أ) في صمت، حيث سيطلب منها لاحقاً أن تبليغ المجموعة بما عرفته.
 - بعد ثلاث دقائق نعكس العملية بحيث نعطي الكلام للشريكة (أو الشريك) (ب) بينما تقوم الشريكة (أ) بالإصغاء.
 - بعد أن تنتهي الشريكتان من الحديث والإصغاء، تقوم كل مشاركة بتقديم شريكها إلى المجموعة.
- (١٥ - ٢٠ دقيقة)

٢ - «إغراق» الشريك بالكلام:

- نقسم المجموعة إلى أزواج، يتكوّن كل منها، مثلاً، من الشريكة (أ) والشريكة (ب).
- تتكلم كلتا الشريكتين (أ) و (ب) في نفس الوقت، لمدة دقيقة واحدة حول موضوع «وَجِبْتِي المفضلة».
- بعد دقيقة، نسأل:

- هل تمكنت من الاستمرار في الكلام؟

- إذا كان الجواب لا، فهل يعود السبب إلى إنك عندما تكلمت، لم تعودي قادرة على الإصغاء؟

- هل ذكرك هذا الوضع بمناسبات أخرى مزعجة، حيث كان الكثيرون يتحدثون، دون أن يشعر أيّ منهم أن أحداً يصغي إليه؟ (١٠ دقائق)

٣ - بناء الجدار أو الحاجز:

- نقسم المجموعة إلى أزواج، يتكوّن كل منها، مثلاً، من الشريكة (أ) والشريكة (ب).
- تتكلم الشريكة (أ) مع الشريكة (ب) لمدة دقيقة حول موضوع «فيلمي المفضل»، بينما تجلس الشريكة (ب) ويظهر أنها لا يصغي.
- بعد دقيقة، نعكس العملية، بحيث يتحدث الشريكة (ب) إلى الشريكة (أ).
- بعد دقيقتين، نسأل المجموعة:

- حين كنت أنت المستمعة: إلى أي درجة كان صعباً أو سهلاً عليك «بناء

الجدار»؟ كيف أظهرت أنك لا تصغين؟ هل أظهرت ذلك من خلال طريقة جلوسك، أو تعابير وجهك وعينيك ويديك؟

- حين كنت أنت المتحدث: إلى أي درجة كان صعباً أو سهلاً عليك التحدث في الوقت الذي لا يصغي فيه أحد إليك؟ هل جعلك ذلك ترغبين في التوقف؟

(١٠ دقائق)

٤ - الانتباه / الاهتمام:

- نقسم المجموعة إلى أزواج، يتكوّن كل منها من الشريكة أو الشريك (أ)

| العوامل المعرّقة | العوامل المساعدة | بواسطة الإصغاء |
|--|---|----------------|
| مثلاً: - الانتباه السيء - «أنا أيضاً» - إحباط / خيبة - «لو كنت مكانك...» - المقاطعة | مثلاً: - الانتباه الجيد - التفكير في الموضوع - طرح أسئلة مفتوحة - صمت معبر عن الرضى | الاستجابة |
| مثلاً: - إثارة أو غضب - إنفعال عاطفي - إنشغال بأمور أخرى | مثلاً: - هدوء - ارتياح - تقبل - تركيز بدون شروء | المشاعر |
| مثلاً: - إلتهاج - إنزعاج - ضغط الوقت | مثلاً: - هدوء - الوقت كافٍ | الوضع |

(١٠-١٥ دقيقة)

٦ - إعطاء الاهتمام والتلخيص:

- تنقسم المجموعة إلى أزواج: الشريكة (أ) والشريكة (ب)، مثلاً.
- تتحدث الشريكة (أ) إلى الشريكة (ب) لمدة دقيقتين حول موضوع «ما أحب في عملي وما لأحب». الشريكة (ب) تصغي باهتمام، وتصدر بين وقت وآخر بعض الأصوات أو الكلمات المشجعة. بعد انتهاء الدقيقتين، تلخص الشريكة (ب) ما سمعته، مبتدئة بـ «يبدو أنه...».
- بعد انتهاء الشريكة (ب) من التلخيص، نعكس العملية.
- بعد أن تنتهي الشريكتان من الحديث، نسأل المجموعة:
- حين كنت أنت المتحدث: هل تعتقدن، أن المستمعة قدمت ملخصاً حسناً لما قلته؟ هل شعرت أنها تصغي إليك؟ كم من المرات تجدين مثل هذا الإصغاء الحسن؟ هل كانت هذه تجربة جديدة؟
- حين كنت أنت المستمعة: إلى أي درجة كان من الصعب عليك - أو من السهل - أن تركزي بشكل كلي على الحديث؟ هل يبدو لك مثل هذا الإصغاء غريباً وجديداً؟

(١٥-٢٥ دقيقة)

والشريكة (ب).

- تتحدث الشريكة (أ) إلى الشريكة (ب) لمدة دقيقتين حول موضوع «لقد ربحت لتوي مبلغ ١٠٠٠ جنيه فكيف سأنفقه؟». على الشريكة (ب) أن تبدي اهتمامها ولكنها تبقى صامتة.
- بعد دقيقتين، نعكس العملية، بحيث تتحدث الشريكة (ب) إلى الشريكة (أ).
- بعد انتهاء الدقائق الأربع، نسأل المجموعة:
- حين كنت أنت المستمعة: إلى أي درجة كان من السهل أو من الصعب عليك ألا تعطي أي جواب؟ هل أظهرت الانتباه أو الإهتمام بطريقة جلوسك وتعابير وجهك؟
• حين كنت أنت المتحدث: هل شعرت أن الأخرى تسمعك؟ إن كان الأمر كذلك، ما الذي جعلك تشعرين بذلك؟ ما شكل الاستجابة المشجعة التي قد تكون ساعدتك على ذلك؟ (١٠ دقائق)

٥ - حول الإصغاء:

- هذا التمرين تحليلي أكثر من كونه عملياً، وهو يشكل طريقة لدرس «ما يساعد» و«ما يعيق» في عملية الإصغاء.
- يمكن لهذه الجلسة أن تبدأ بمناقشة تركّز على الحوارات والاستجابات اليومية - على سبيل المثال: كم مرة يعرقل الناس عملية الإصغاء بإجابات من نوع:
- «نعم، ولكن...» (الاختلاف مع ما قيل)
- «وأنا أيضاً» (إعادة سرد تجربة مماثلة)
- «لو كنت مكانك...» (إعطاء النصح)
- كثيراً ما يشعر الناس إن مثل هذه الاستجابات لا تساعد في الحالات التي نريد أن نظهر فيها اهتمامنا.
قد ترغب المجموعة في مناقشة الأسباب.
- نشير إلى أن المشاعر قد تعرقل عملية الإصغاء، وأن الزمان والمكان قد لا يكونان مناسبين للإصغاء الجيد، ولكن، وبالمقابل، فإن الاستجابات والمشاعر والمكان والزمان يمكن أن تكون جميعها عوامل مساعدة لعملية الإصغاء.
- بعد ذلك يجب أن ننظر المجموعة في الجدول الذي كتبته وأن تقدم اقتراحات حول كل بند من البنود. ونورد في الجدول التالي بعض الأمثلة:

■ التقييم

- قبل أن تنتهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:
• أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
• أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
• أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(١٠-١٥ دقائق)

هـ - فتش عن «الآخرين» في المجتمع المحلي

■ الهدف

كثير من الناس يعمل في مجال تأمين الخدمات للأطفال الصغار وعائلاتهم. هذا قد يعني أن هناك الكثير من المهارات والموارد المتوفرة للعاملين والعاملين والأسر. لكن قد ينجم عن هذا أيضاً إرباك حول توزيع المهام والأدوار. يساعد هذا التمرين المشاركين والمشاركات على تحديد ما يجري في محيطهم.

قد لا يحب البعض الإقرار بأن معرفة المعنيين في المجتمع المحلي أو مدى مشاركتهم في الخدمات الاجمالية للأطفال دون سن الخامسة هو جزء مما هو متوقع منهم بحكم وظيفتهم. إلا إنه من غير الواقعي الاعتقاد بأن العاملات في رياض الأطفال يمكنهن تلبية كل احتياجات جميع الأسر التي يعملن معها، وخاصة في مجال الإنعاش الاجتماعي أو الاستشارات الخاصة بالعلاقات الزوجية.

■ التحضير:

نحتاج إلى: لوح وطباشير أو أوراق قلابة وأقلام لكل مجموعة صغيرة.
نحتاج أيضاً إلى نسخ من أي معلومات عن الخدمات المتوفرة في منطقتكم، مثل كتيب أو نشرة حول الخدمات المتاحة للأطفال دون سن الخامسة، أو تفاصيل حول مجموعات ارتباط محلية. حاولي الحصول عليها من مجلس الحي أو مكتب إرشاد المواطنين، أو دائرة الشؤون الاجتماعية أو أي مصدر أهلي أو رسمي آخر.

تعليقات بعد استخدام التمرين:

«لقد كان أمراً جيداً تذكيرنا بجميع الخدمات الأخرى والإرشادات المتوفرة للآباء والأمهات - ليس علينا في الواقع أن نحاول القيام بكل شيء بأنفسنا!»
«كم هو كبير ومختلف عدد الأشخاص الذين يعملون في حفل الأطفال دون سن الخامسة. إنني لا أعرف حتى نصفهم.»

«لقد جعلني التمرين أدرك الأنواع المختلفة من المساعدة والخدمات التي يحتاجها الآباء والأمهات الذين لديهم طفل رضيع، مقارنة بالولئك الذين لديهم طفل في الثالثة من العمر.»

■ التمرين:

- ١ - يجلس الجميع ضمن مجموعة واحدة كبيرة أو ضمن عدة مجموعات صغيرة.
 - نكتب على الورق القلاب أو على اللوح لائحة بجميع الأشخاص الذين تتذكرهم المجموعة، والذين قد يكونون على علاقة ما مع أسرة شابة لديها طفل في الشهر التاسع من العمر وطفل في الثالثة. هذه اللائحة تتكوّن من المحيط المباشر والإطار العائلي لتلك الأسرة. وستختلف اللائحة باختلاف الأسر، لكن النمط الأساسي الشائع سوف يكون واحداً إلى حدٍ بعيد.
 - نتوقف عندما تكتفي المجموعة بما أدرجته

(١٠-١٥ دقيقة)

- ٢ - نضع خطأً تحت أسماء الأشخاص الذين تشعر المجموعة أنهم قد يكونون على اتصال منتظم أو متكرر مع الأسرة، لا تتوقعي أن يوضع خط تحت كل الأسماء!
 - نشير إلى المجموعة بأن:
 - الأسر ستنتقي (أو ستوجه إلى استخدام) الخدمات المختلفة تبعاً لاحتياجاتها الخاصة.
 - بعض الخدمات سيكون مجانياً وبعضها مدفوع الأجر.

- الأسر تستخدم الأشخاص المختلفين بطرق مختلفة، وعند حاجتهم إلى مساعدة أو نصيحة قد يتجهون أحياناً إلى صديق أو جار أو شخص يعتقدون أنه عانى نفس المشكلة التي يعانون والذي يعتقدون بأنه سيكون قادراً على الإجابة عن استفساراتهم أو مخاوفهم من تجربته الخاصة. وفي أحيان أخرى فإنهم يشعرون أن الموضوع يحتاج إلى شخص مؤهل ومدرب تدريباً خاصاً. أي إلى خبير.

(٥-١٠ دقائق)

- ٣ - نكتب الأسئلة التالية على اللوح، ونطلب من المجموعة التفكير في:
 - كيف يمكن للآباء والأمهات أن يعرفوا من يقوم بماذا؟
 - كيف يمكن للآباء والأمهات أن يعرفوا أين يمكن الحصول على الخدمات؟
 - هل تعرفين كيف تتصلين بكل شخص من أولئك الذين سميتهم في لائحة المجتمع المحلي وشبكة العلاقات العائلية؟
 - هل يمكنك شرح دورهم وكيف يمكنهم أن يساعدوك أو يساعدوا الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال صغار؟

(١٠-١٥ دقيقة)

- ٤ - الآن نطلب من أفراد المجموعة أن تفكر في:
 - كيف يمكنهم أن يعرفوا المزيد عن بعضهم البعض؟
 - كيف يمكنهم أن يجعلوا توفير هذه المعلومات أكثر سهولة على الآخرين؟

(٥-١٠ دقائق)

- ٥ - إذا كنت تعملين ضمن مجموعات صغيرة، اطلبي منهم أن يشكروا حلقة واحدة كبيرة للمناقشة:



- ما هي أهم الأمور التي تعلمتها المشاركات من هذا التمرين عن :
- شبكة العلاقات المحلية في محيط الأسرة؟
- أدوار الأشخاص الآخرين والخدمات التي يقدمونها؟
- كيف يفهم الناس دور كل منهم (الخدمات التي يقدمها)؟
- كيفية الوصول إلى المعلومات؟

(٢٠ - ٣٠ دقيقة)

٦ - نعرض كل الكتيبات أو المعلومات التي نجدها عن منطقتنا:

- نسأل: كم عدد المشاركات والمشاركين في المجموعة الذين يعرفون هذه المعلومات؟
- كيف يمكن تحسين هذه المعلومات؟
- كيف يمكن ضمان حصول الأهل عليها؟

٧ - إذا لم تكن توجد في منطقتك أي مجموعة ارتباط أو كتيبات خاصة بالأطفال دون سن الخامسة:

- نسأل المشاركات والمشاركين: هل يعتقدون أن من الضروري توفير ذلك في المنطقة؟
- إذا كان الجواب نعم، ندرس إمكانية إيجاد «مجموعة ارتباط» أو إعداد كتيب كنشاط في المستقبل.
- من يتولى إستشارة المجموعة لتحضير واختيار المعلومات وتشكيل مجموعة؟

(١٠ - ٢٠ دقيقة)

■ التقييم

- قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:
- أحد الأشياء التي أعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥ - ١٠ دقائق)

٦ آ- المشاركة في الوالدية

قبل البدء، من المهم أن نشير، إلى أن بعض المشاركات قد يرغبون في الانسحاب من المشاركة. يجب السماح لهم بالجلوس جانباً، في هدوء، والتأمل في السبب. يجب ترتيب وقت للاستشارات الشخصية إذا شعر فرد بالانزعاج من هذه التجربة.

من المهم أن يعي هؤلاء أن كل ما يمكن أن يسبب لهم الازعاج داخل المجموعة، قد يؤثر أيضاً على عملهم مع الآباء والأمهات وأنه يجب البحث فيه على مستوى فردي وسري مع المشرفة (المشرف) عليهم أو مديرتهم.

إذا كنت تعملين مع مجموعة تشكّل طاقم عمل، فقد يكون جزءاً من هذه المعلومات مألوفاً لهنّ، وقد يوفر النقاش مع المجموعة أساساً يمكن من نقل التجارب التي تظهر مباشرة إلى المواقف التي تظهر في العمل والظروف المحيطة به.

إلا أن بعض الناس يعمل مع الآخرين لمدة طويلة دون تبادل المعلومات الشخصية. إن مثل هذا التمرين قد لا يكون مريحاً للبعض، ويجب طمأنة هؤلاء إلى أن المعلومات التي يجري تبادلها تظل سرّاً بين كل اثنتين من المشاركات، وليس من الضروري تعميمها على كامل المجموعة.

■ التمرين:

١- نطلب من المجموعة أن تنقسم اثنتين اثنتين.

● على كلٍّ من الشريكتين - مثلاً - أولاً أن تعرف إن كان لدى الشريكة الأخرى أطفال، وشيئاً عنهم، أو ما إذا كانت تخطط أو تتمنى أن يكون لديها أطفال يوماً ما.

● تُمنح كل شريكة حتى خمس دقائق للحديث.

(٥ - ١٠ دقائق)

٢- نطلب من كل مشاركة أن تفكر في أي مشاعر معينة نابعة من تجاربها الخاصة كأم أو كإبنة، والتي أثرت على طريقة عملها مع الآباء والأمهات.

● ينبغي أن يتبادل الجميع الأمثلة عن المشاعر الجيدة والسيئة الناجمة عن تجاربهم مع شركائهم.

● تُمنح كل شريكة خمس دقائق على الأقل لوصف ومناقشة هذه التجارب.

(١٠ - ١٥ دقيقة)

٣- نطلب من كل شخص أن ينضم إلى حلقة موسعة للمناقشة.

● نسأل المجموعة: ما الذي تعلمته من هذا التمرين؟

● ماذا كانت الكلمات التي استخدمت للتعبير عن «المشاعر» التي قمن بتحديددها؟ (تكتب هذه الكلمات على اللوح).

● بعض القضايا التي يجب إثارتها في هذه المناقشة هي:

■ الهدف:

عند العمل مع الآباء والأمهات، لا تستطيع العاملات والعاملون في التعليم ما قبل المدرسي أن يتجاهلوا حقيقة أن كل شخص يمتلك بعض التجربة الخاصة في مجال «الوالدية»، فمعظم الناس لديهم آباء وأمهات، والبعض يكون هو نفسه أمّاً أو أباً، بينما قد يصبح البعض الآخر أمّاً أو أباً في المستقبل القريب.

لقد صُمم هذا التمرين لكي يساعد المشاركات على اختبار مشاعرهن تجاه الأبوة واختبار أثر هذه المشاعر على طريقة عملهن مع الأهل.

■ التحضير:

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو ورق كبير قلاب وأقلام. للمناقشة النهائية، من المفيد أن تكون المجموعة قد طبقت التمرين «ه» حول التحدث والإصغاء (١).

تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «لقد كان مهماً جداً أن نقوم ببعض التمارين الخاصة بوعي الذات من التآرجيد أن تسنح لنا فرصة التحدث عن مشاعرنا».

- «لقد جعلني التمرين أدرك أننا جميعاً بشر (كنا أطفالاً وبعضنا بات آباء وأمّهات) ونعاني نفس المشاكل في كثير من الأحيان».

- «لقد جعلني أشعر بالحاجة إلى اكتساب المهارة في مجال الاستشارة لكي أتمكن من فهم احتياجات الآباء والأمهات بشكل أفضل».

- هل كونك أما يساعدك على الشعور مع الآباء والأمهات أم أنه يجعلك أكثر ميلاً لاطلاق الأحكام عليهم؟ نطلب أمثلة.

- هل يجعلك كونك بدون أطفال تنفرين من الآباء والأمهات، أم أنه يجعلك أكثر صبراً وقدرة على التحمل؟ نطلب أمثلة.

- هل تعتقدين أن الآباء والأمهات يربون أبناءهم عادة بالطريقة التي رباهم بها آباؤهم وأمهاتهم، أم أنهم يطورون رد فعل على طريقة أهلهم ويكون سلوكهم مختلفاً؟

- ليس من الضروري أن يخضع الإنسان لجراحة دماغ لكي يصبح جراح دماغ ولكن هل تعتقدين، ان كونك أما هو أمر يساعدك في المحصلة على العمل مع أهل الأطفال؟

(١٥-٢٠ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

٦ ب - التجارب المشتركة

■ التمرين:

- ١ - نطلب من كل مشاركة (أو مشارك) أن تفكر في طفل دون سن الخامسة، تشعر أنها تعرفه جيداً أو أنها قريبة منه. قد يكون هذا الطفل أحد التلاميذ في الروضة أو المؤسسة التي تعمل فيها. ليس من الضروري إعلان اسم الطفل.
- نطلب من كل مشاركة أن تعود في ذاكرتها إلى طفولتها المبكرة وأن تقارنها بطفولة هذا الطفل، ثم نطلب منهن أن يكتبن:

| | |
|----------------------------|---------------------|
| <u>ثلاثة أمور متماثلة:</u> | <u>ثلاثة فوارق:</u> |
|----------------------------|---------------------|

| | |
|--------|--------|
| مثلاً: | مثلاً: |
|--------|--------|

- | | |
|-------------------------|--|
| - كنت أعيش مع أخي. | - كنت أعيش في شقة. |
| - كنت أحب تسلق الأشجار. | - كانت لدي أخت واحدة فقط. |
| - كان عندي كلب / قطة. | - بقيت مع أمي في البيت حتى سن الخامسة. |

(٥ دقائق)

- ٢ - نطلب من المشاركات أن ينقسمن اثنتين اثنتين وأن تطّلع كل واحدة على اللائحة التي وضعتها شريكها.

- عليهن أن يبحثن عن الأمور المتماثلة في اللائحتين، مثل تكوين العائلة، والسكن، والدخل والنشاطات والمشاعر..

(١٠-١٥ دقيقة)

- ٤ - ينضم الجميع في حلقة للمناقشة:

- نطلب من كل اثنتين أن سرد مختلف أنواع الأشياء المختلفة التي ذكرت في اللائحة.
- نكتب هذه اللوائح على اللوح أو على الورق القلاب.
- نسأل المجموعة: هل كانت هناك أمور متماثلة واضحة لفتت انتباههن.

(١٠-٢٠ دقيقة)

■ التقييم

- قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:
- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

■ الهدف:

العمل مع الآباء والأمهات والأطفال الصغار يمكن أن يكون مرهقاً. قد يعود سبب هذا الضغط، في بعض الأحيان، إلى حقيقة أن العائلات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي يمتلكون تجارب شخصية وخاصة في الحياة العائلية، تختلف عن تجارب الآخرين الشخصية وخاصة أولئك الذين يعملون معهم من زملاء وآباء وأمهات. قد يكون من المفيد أن نخفف بعضاً من هذا الضغط من خلال تبادل الحديث مع الآخرين في المجموعة عن بعض جوانب الخلفية الشخصية.

لقد صُمم هذا التمرين لكي يُظهر أن العائلات في التعليم ما قبل المدرسي لديهن الكثير من الجوانب المشتركة مع الأطفال والآباء والأمهات والعائلات، وبأكثر مما يعتقدن. وهذا يشكل بداية جيدة لتطوير مهارات التعاطف.

■ التحضير:

نحتاج إلى: أقلام وأوراق لتدوين الملاحظات الشخصية، ولوح وطباشير أو ألواح ورق قلابية وأقلام، للمناقشة النهائية. قد لا يكون هذا التمرين مريحاً، بل قد يكون صعباً على البعض. ويجب طمأنة هؤلاء إلى أن المعلومات التي سيجري تبادلها ستظل طي الكتمان عند الشريك أو المجموعة.

تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «في البداية لم تكن نستطيع أن نفكر سوى في الاختلافات، ثم بدأنا ندرك أن لدينا الكثير من التجارب المشتركة».

- «عندما أتذكر كيف كان أبي بعيداً عنا، وأتذكر الانتقال من بيت إلى آخر، أدركت كم من الأمور المشتركة هناك، وكيف نفترض أموراً عن الافتقار للاستقرار في حياة بعض الأطفال».

- «لقد كان من الصعب التركيز على الطفل وعدم التفكير بالأسرة بأكملها أو بالوالدين».

٦ جـ - لماذا نعمل معاً؟

٩٥-١١٠ دقيقة
(٥٠+ دقيقة إضافية لإعادة
تمثيل الأدوار).

■ التمرين:

١ - عند الضرورة نقسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة لا تزيد كل منها على عشرة أشخاص.

● نغطي كل مجموعة نسخة من ورقة الأدوار التي سيشارك الجميع في أدائها (أنظر الورقة التالية).

● نطلب من كل فرد أن يختار دوراً ليس هو دوره في الحياة اليومية، فهذا يعزز عملية التعلم.

● ثم نجعل الجميع ينقسموا اثنين اثنين. يعرف كل فرد نفسه إلى شريكه ويناقشان الدورين.

● نغطي كل شخص بطاقة ليكتب عليها اسم الدور الذي اختاره.

(٥ دقائق)

٢ - نغطي كل شخص نسخة من الورقة التي تصف الظروف المفترضة ونطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الأوضاع.

● يقوم الجميع، في مجموعات ثنائية، بمناقشة كيفية التعامل مع هذا الوضع من خلال الأدوار الجديدة التي اختاروها. يتم درس الاستجابات المختلفة المتاحة لكل عضو وكتابتها.

(٢٠ دقيقة)

٣ - يعود الجميع إلى المجموعات الأصلية المكوّنة من عشرة أشخاص، ويطلب منهم الاستمرار في الدور نفسه والعمل كمجموعة ارتباط محلية:

● كمجموعة من الآباء والأمهات والعاملات الميدانيات: كيف يتصرف كل من هؤلاء في هذا الوضع؟

● يتم درس التصرفات المختلفة الممكنة وتدوينها على ورقة قلابية.

(٣٠ دقيقة)

٤ - إذا كانت هناك عدة مجموعات (كل مجموعة من عشرة أشخاص) تعمل على الوضع نفسه: نجتمع معاً، ونعرض استجابات كل مجموعة ونطلب من ناطقة (أو ناطق) باسم المجموعة إلقاء الضوء على النقاط التي برزت أو كان عليها اتفاق ملحوظ.

(٢٠ دقيقة)

٥ - إذا تبقى وقت وكانت المجموعة تستمتع بالتمرين، يمكن أن نطلب من المجموعات أن تختار وضعاً ثانياً لتمثيله ومناقشته:

● نطلب من الجميع أن يحتفظوا بالأدوار نفسها وأن يكرروا العمل ضمن مجموعات ثنائية ولكن على أساس الوضع الجديد، ثم نطوّر رداً جماعياً ونعرضه على المجموعات الأخرى.

(٥٠ دقيقة إضافية)



■ الهدف:

كثيراً ما نتحدث عن مزايا اجتماع الآباء والأمهات مع العاملات (والعاملين) في رياض الأطفال، وذلك لتعزيز مصالحي العائلات التي لديها أطفال صغار في المحيط، ولكن هل هناك حسنة حقيقية لذلك. هذا التمرين يمنحنا الفرصة لاختبار ذلك.

■ التحضير:

تتكون المواد الموجودة في الصفحة التالية لهذا التمرين من:

● ورقة تصف عشرة أدوار مختلفة لأشخاص يمكن أن يكونوا أعضاء في «مجموعة ارتباط» في المجتمع المحلي.
● ورقة تصف أربعة أدوار تمثيلية، مع فراغ على الورقة لوصف دور خامس (محلي) تختارونه أنتم، وذلك بعد المناقشة مع المجموعة.

يمكنكم أن تستخدموا التمرين مع عدد لا يزيد عن خمس مجموعات صغيرة يتكوّن كل منها من عشرة أعضاء يعملون في نفس الوقت في مكان عمل واحد، أو مكان مختلف. اختاروا أوضاعاً أقرب ما تكون إلى أوضاع مجموعتكم.

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو ألواح ورق قلابية وأقلام لكل مجموعة، وإلى أقلام وأوراق لتدوين الملاحظات الفردية، ونسخة عن الأوضاع والأدوار لكل عضو، وبطاقة يكتب عليها كل عضو الدور الذي يلعبه.

تعليقات بعد استخدام التمرين:

- «دهشني كيف اتخذنا جميعاً دوراً دفاعياً وقلقاً، في مواجهة التغيير، بدلاً من التفكير بما هو أفضل للأطفال والأهل أو المجتمع المحلي.»
- «لقد منحنى (التمرين) دون شك بعض الوضوح في رؤية المصاعب التي يواجهها الآخرون في عملهم وكيف أننا نعالج المشكلة أو الحالة نفسها بطرق مختلفة.»
- «لقد أدركت أنني لا أستطيع أن أمثل دوري جيداً لأنني لا أعرف في الحقيقة ما يفعله هؤلاء العاملون مع الأطفال أو ماذا يفترض بهم أن يفعلوا.»

٦- لإنهاء العمل على هذا التمرين تبقى المجموعة الكبيرة مجتمعة فيما نساعد المشاركين والمشاركات على الخروج من أدوارهم، وذلك من خلال الطلب إلى كل فرد أن يقول اسمه ومهنته (الحقيقية) بسرعة.

● الآن نطلب من كل مشارك ومشاركة أن يدوّن بسرعة بعض الأشياء التي تعلمها من هذا التمرين:

- عن نفسها/ نفسه
- عن الآباء والأمهات
- عن المعلمات
- عن المجموعات المتعددة الاختصاصات أو المجموعات المحلية

(٥-١٠ دقائق)

٧- نطلب من الجميع أن يتبادلوا بعض الأمور التي تعلموها، وذلك ضمن المجموعة الكبيرة.
(١٠-١٥ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتم في هذه الجلسة/ التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/ التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

٦ ج - لماذا نعمل معاً؟: الأوضاع

نحضر نسخاً من هذه الصفحة لتوزيعها على المجموعة.

الوضع ١:

عادت إحدى عضوات المجلس المحلي لتوها من رحلة دراسية وهي مفعمة بالحماس لتأسيس مركز موارد في المنطقة للأطفال دون سن الخامسة. ومن المعروف عنها أنها تنفذ ما تريد، لكنها تفتقر إلى المرونة. أنت حريصة على ضرورة القيام بتقييم دقيق لاحتياجات العائلات والخدمات، من أجل ضمان أن يكون مركز الموارد قادراً على التجاوب مع احتياجات الأهالي إلى أبعد حد ممكن.

الوضع ٢:

أدى انخفاض عدد التلاميذ المسجلين في إحدى المدارس الابتدائية المحلية إلى توفر غرفتين للاستخدام المحلي. التسهيلات المتوافرة للأطفال دون سن الخامسة في المنطقة غير ملائمة، وأنت تعتقدين أن هاتين الغرفتين يمكن استخدامهما للعائلات والأطفال الصغار. لسوء الحظ فإن مدير المدرسة لم يبد يوماً أي اهتمام خاص بالمجتمع المحلي، بل هو ينزع نحو التركيز على الأنشطة المدرسية التقليدية.

الوضع ٣:

كجزء من خطة لخفض النفقات، تقرر إغلاق صف (فصل) روضة في المدرسة الابتدائية المحلية، الأمر الذي حرم المنطقة من أربعين مقعداً لأبناء مرحلة الروضة. لقد كان هذا الصف مورداً تربوياً هاماً للأسر التي تترجح تحت ضغط في المنطقة. هناك سعي إلى إلغاء القرار، أو إيجاد مورد بديل.

الوضع ٤:

في منطقتك شارع كبير باتجاهين، مليء بالدكاكين وبالموارد المحلية الأخرى على الجانبين. يعبر معظم الناس الشارع على ممر المشاة الوحيد، لكن الأمر يتطلب السير لمسافة طويلة. كثيراً ما يعبر الأطفال الشارع بين السيارات.

هناك نقطة خطيرة بشكل خاص مقابل الحديقة العامة المحلية. لقد تعرض ثلاثة أطفال صغار، خلال الأعوام الخمسة الماضية، إلى حوادث هناك. يجب القيام بعملٍ ما لرفع مستوى السلامة.

الوضع ٥:

وقع حدث محلي معين أو نشأ وضع خاص خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة، ولعب دوراً في بدء جمع الآباء والأمهات والمربيات. (أذكروا التفاصيل أدناه):

٦ ج - لماذا نعمل معاً؟: الأدوار

نحضر نسخاً من هذه الصفحة لتوزيعها على أفراد المجموعة.

الأم

لديك عمل بدوام جزئي وأربعة أطفال، جميعهم في المدرسة، ما عدا الصغير، هذه المسؤوليات تستنفد الكثير من وقتك.

مندوبة حضانة يومية

توفر حضانتك الخدمات لمنطقة واسعة من ضمنها هذا الحي. لكنها تقع على بعد ٥ كم، وهناك عشرون مقعداً للدوام الكامل وثلاثون طفلاً على لائحة الانتظار. هناك أربعة أطفال في تلك الحضانة من هذا الحي.

زائرة صحية (أو زائر)

تتحملين المسؤولية عن ملف مائتي عائلة تقطن في رقعة جغرافية ضيقة. معظم عملك مع المسنين بالإضافة إلى الإشراف العام المستمر على صحة الأطفال الصغار. هذا يشغل كل وقتك. لكنك تشعرين أنه يجب عليك أن تنظري إلى عملك من زاوية أوسع.

عاملة اجتماعية (عامل اجتماعي)

ملفك يضم خمس عائلات فقط لديها أطفال في سن التعليم ما قبل المدرسي. تشغلك حالة طفل تظنين إنه يتعرض لإساءة معاملة. لا تولين الأولوية القصوى للأمور الخاصة بالأطفال دون سن الخامسة.

مدرّسة (أو مدرّس) في مدرسة ابتدائية

أنت مدرّسة مخصصة لصف (فصل) يتكوّن من ثلاثين طفلاً وتسكنين في مكان بعيد إلى حد ما عن المدرسة. تحبين أن تشاركي أكثر في الأنشطة المحلية، لكن لديك أطفالاً وعائلة يجب أن تعتني بهم.

مدرّسة في حضانة

توجد في الحضانة التي تعلّمين فيها غرفة للآباء والأمهات وأنت تشجعين إقامة الأنشطة خلال العطل. وقد عهدت مديرة الحضانة إليك مسؤولية الاتصالات مع أهل الحي.

مسؤولة مجموعة لعب

هناك خمسة وعشرون طفلاً في مجموعة اللعب، وهي تلتقي أربع مرات صباحاً في كل أسبوع. أنت تأملين أن تنظمي مجموعة آباء وأمهات وأطفال. ويشجعك الآباء والأمهات على تحمّل كامل المسؤولية تجاه جميع جوانب العمل. أنت بحاجة إلى بعض المساندة.

أم (أو أب)

أنت أم تعيشين وحيدة (دون زوج). لديك ابنة في الرابعة من عمرها تذهب إلى حضانة الأطفال المحلية وطفل صغير في الثانية من عمره. أنت مهتمة بالحي وكنت تعملين في السابق سكرتيرة للجنة الحي.

راعية أطفال

أبناؤك أصبحوا الآن في المدارس، وقد سجّلت إسمك لرعاية الأطفال الصغار في منزلك.

تقومين حالياً برعاية طفلين، من الساعة ٨،٣٠ وحتى ٥،٣٠ لمدة خمسة أيام في الأسبوع. تشعرين أحياناً بأن هذا العبء كبير إلى حد ما.

عاملة محلية في التعليم ما قبل المدرسي

وظيفتك هذه مؤقتة، تمولها إحدى المؤسسات الدولية من أجل تطوير موارد للعائلات التي لديها أطفال صغار. لقد استلمت هذه الوظيفة مؤخراً، وتتلهفين لإنشاء مجموعات من الأقليات أو المجموعات المحرومة... إلخ.

٧-آ- الآباء والأمهات والتقييم

■ التمرين

- ١- في الجلسة المشتركة: نطلب من المشاركين والمشاركات أن يذكروا أهمية وفوائد إشراك الآباء والأمهات في التقييم، في نظرهم.
- نكتب الإجابات على اللوح.
 - بعض الاجابات المحتملة هي ان هذا الاشتراك :
- يوفر فرصة لنشاط مشترك بين المعلمات وبين الأب والأم .
- يوفر قاعدة لتخطيط برنامج مع الأب أو الأم عندما يدخل الطفل إلى الحضانة .
- يشدد على تكافؤ المعلومات ذات الأهمية المتساوية، والصادرة عن أحد الوالدين أو المعلمة .
- قد يُظهر الفروقات والتشابهات بين نظرة المعلمات في التعليم ما قبل المدرسي وبين نظرة الآباء والأمهات تجاه الطفل .
- يشكل مرجعاً لقياس التطور السابق والحالي .
- يوضح المجالات التي يجب العمل عليها، بما فيها المجالات التي تعاني من تأخر .
- يظهر الطريقة التسلسلية التي بها يتطور الأطفال ويطورون المهارات .
- يظهر الفروقات بين الأطفال في «كيف» و«متى» يتعلمون ويكتسبون المهارات .
(١٠-١٥ دقيقة)
- ٢- نطلب من الجميع أن ينقسموا إلى مجموعات ثنائية:
- كل مجموعة تضع لائحتين عليهما:
- الأمور التي يعرفها الأب أو الأم عن طفلها، مثل: كيف يتعامل مع إخوته وأخواته .
- نوع الأمور التي تعرفها المعلمة عن الطفل، مثل كيف يتجاوب مع نظام الحضانة .
 - نوضح أنه رغم احتمال تطابق اللائحتين في بعض النواحي، فإنهما ستظهران على الأرجح أن الآباء والأمهات من ناحية، والمعلمات من ناحية أخرى، يمتلكون معلومات مختلفة حول الطفل، إلا أنها تتمتع بالقدر نفسه من الأهمية .
 - نطلب من كل اثنتين أن تقرأ اللائحتين بصوت مسموع ونسجل النقاط على اللوح .
(١٥-٢٠ دقيقة)
- ٣- ثم نطلب من كل اثنتين أن تسجلا المطبآت أو المساويء المحتملة على المعلمات نتيجة الطلب من الآباء والأمهات أن يشاركوا في عملية التقييم .
مثلاً:

| المعلمات (المعلمون): | الآباء والأمهات: |
|--|---|
| ● قد يشعرون أنهم يتعرضون لامتحان كمرقيات . | ● قد يشعرون أنهم يتعرضون لامتحان كأباء وأمهات . |
| ● قد لا يشعرون بالثقة في القدرة على تفسير التقييم . | ● قد لا يفهمون الكلمات والمصطلحات . |
| ● قد يقلقن بشأن الوقت (العمل) الإضافي الذي تستلزمه العملية . | ● قد يظنون أن طفلهم فاشل . |

■ الهدف

- كانت إحدى متطلبات قانون التربية البريطاني لعام ١٩٨١ هي إشراك الآباء والأمهات في التقييم الإجمالي للطفل، وإسهامهم في كتابة الجانب المتعلق بالاحتياجات التعليمية الخاصة. إلا أن أهمية التقييم المشترك تتعدى كثيراً جدول مجموعة صغيرة من الأطفال.
- لقد صُمم هذا التمرين لمساعدة المشاركين والمشاركين على:
- البحث في أسباب إشراك الآباء والأمهات في التقييم المشترك.
 - البحث في المعارف والمعلومات المختلفة عن الطفل التي يمتلكها كل من الآباء والأمهات من جهة والمعلمة من جهة أخرى.
 - استكشاف المصاعب التي قد تنشأ والتخطيط اللازم.
 - مناقشة عدة أمثلة عن التقييم المنفرد والمشارك الذي قد تقوم به المعلمة أو الأم وخطة العمل التي يمكن أن تنشأ.

■ التحضير

نحتاج إلى: لوح وطباشير أو أوراق كبيرة قلابة وأقلام، وأوراق وأقلام للملاحظات، ونسخة من الشروحات والتقييمات الموجودة على الورقة التالية، وذلك لكل عضو في المجموعة.

- نطلب من كل اثنتين أن تقرأ لاثنتيهما بصوت مسموع و نكتب المضمون على اللوح.
- ندعو أفراد المجموعة إلى تقديم اقتراحات نابغة من تجاربهم الشخصية حول كيفية معالجة بعض المشاكل التي يرونها. (١٥ - ٢٠ دقيقة)

٤ - نعطي كل مشاركة / مشارك نسخة عن الصورة المتوفرة عن أحد الوالدين وعن المعلمة (الوضع / المؤهلات / الخبرة .. إلخ)، والتقييمات المكتملة حول الطفل.

- نطلب من الجميع قراءة الصورة عن أحد الوالدين وعن المعلمة وأن ينظروا بسرعة إلى استمارات التقييم التي تم إكمالها.

قد لا يكون «دليل التطور» (الصادر عن المكتب الوطني للأطفال - بريطانيا) مألوفاً لدى أفراد المجموعة، ومن المهم أن نحافظ في التمرين على التركيز على المقاطعات التي وُزعت على الجميع (أنظر الورقة التالية). إذا كانت هناك رغبة في معرفة المزيد عنه أو عن نشرات أخرى، يمكن الرجوع إلى «دليل الموارد» في الفصل التاسع (يمكن استخدام أي استمارات تقييم أخرى).

- في الجلسة المشتركة: نناقش أين تحدث المواقف المتضاربة ولماذا تحدث. يجب توضيح أن الاختلاف في التقييم ليس مسألة صواب أو خطأ، بقدر ما هو نتيجة الاعتماد على معلومات مختلفة.

قد تحدث المواقف المتعارضة بسبب:

- تفسير السلوك بطرق مختلفة باختلاف الأشخاص (مثلاً: «حب المعرفة» قد يعتبره شخص «حب فضول» ويعتبره شخص آخر «مشاكسة»).
- السلوك يتأثر بالوضع القائم وباستجابات الآخرين.
- إن مدى ملائمة السلوك للوضع قد يؤثر على التقييم.
- قد يتم ربط السلوك ومقارنته بقدرات الأطفال الآخرين وإجراء التقييم تبعاً لذلك.
- قد لا تسنح الفرصة لمراقبة بعض أنواع السلوك.

- هل سيكون من الممكن وضع خطة مشتركة للطفل على قاعدة هذه التقييمات المنفصلة؟ ما هي المعايير لخطة مشتركة فعالة؟

إن بعض المعايير الممكنة لوضع خطة مشتركة فعالة هي أنها (أي الخطة) يجب أن:

- يتفق عليها الطرفان.
- تشمل خطة عمل لكلا الوالدين من جهة، والمعلمة من جهة أخرى.
- تكون قابلة للتنفيذ من قبل الطرفين.
- تكون ذات جدول زمني محدود بحيث يمكن تقييم مقدار التقدم.
- تهم الوالدين والطفل والمعلمة.
- تكون وجيزة. (١٥ - ٢٠ دقيقة)

٥ - يعمل الجميع مرة أخرى ضمن أزواج: ننظر الآن في المعلومات المبنيّة على التقييم المشترك ونكتب ثلاثة بنود ممكنة لوضع خطة مشتركة. مثلاً:

- توافق الأم (أو الأب) على أن يحضر الطفل إلى الروضة سيراً على الأقدام بدل استخدام العربة.

- توافق المعلمة على تمضية عشر دقائق يومياً في التحدث مع الطفل لوحده.

- نشدد على أن البنود المقترحة يجب أن تكون خططاً يمكن أن يوافق عليها الطرفان (الوالدة والمعلمة، مثلاً). سيكون من الضروري أن يتفقا على مناقشات «غير رسمية» تتناول مدى التقدم في خطط عمل كل منهما وذلك خلال فترات زمنية مناسبة. (١٠ دقائق)

٦ - في الجلسة المشتركة: تقوم كل اثنتين بتلاوة بند واحد ممكن في خطة مشتركة. نضع لائحة بهذه البنود على اللوح.

يمكن وضع الخطط المشتركة من أجل جملة من الأسباب:

- التركيز على مجال تطور واحد يحتاج إلى الاهتمام.
- توفير أنشطة مفيدة للطفل أو الأم (أو الأب).
- التغلب على مشكلة يعاني منها أحد الذين يرعون الطفل (الأم أو المعلمة).

- تخفيف حدة الضيق الذي يشعر به الطفل نتيجة عجزه في مجال معين أو مهارة معينة. (١٠ دقائق)

٧ - في الجلسة المشتركة أيضاً: نطلب من الجميع أن يوجزوا أهم ما تعلموه من هذا التمرين بالنسبة:

- للطفل.
- للأم (أو الأب).
- للمعلمة. (١٥ - ١٠ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنتهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥ - ١٠ دقائق)

١٧ - الآباء والأمهات والتقييم - تقييمات

نُعدّ نسخاً من هاتين الصفحتين للتوزيع على المجموعة.

١ - الأم (آ) ونظرتها إلى طفلها سمير:

(آ) لديها أربعة أطفال، أصغرهم سمير، وعمره ثلاث سنوات ونصف. حسنة الطباع وصبورة إلى درجة غير محدودة، لكنها تفتقر إلى الثقة بالنفس. إرادتها مستلبة من قبل زوجها وبقية أفراد العائلة، وعندما يكون جميع أبنائها في البيت، تجد صعوبة في ضبطهم.

تقع (آ) بسهولة في الأعباء التي تميل إلى أن تكون قاسية. وهي ترى أن الإقناع الهادئ هو أفضل وسيلة لاكتساب تعاونه، ولا تعتقد أن صراخ بقية أفراد الأسرة في وجهه سيكون مفيداً له. (آ) تشعر بالضعف تجاه سمير لأنه الأصغر، وهي مستعدة استعداداً كاملاً لتقبل الاقتراحات للمساعدة على تطويره.

٢ - لمحة عن المعلمة (ت) ونظرتها إلى الطفل سمير:

(ت) تتمتع بالثقة بنفسها وهي تعمل على أفضل وجه في مناخ جيد التنظيم والانضباط. إنها عطوفة لكنها قد تبدو غير مهتمة عندما تكون مشغولة جداً. لديها خبرة خمس سنوات.

(ت) تحب سمير لكنها تجد أنه قادر على تعطيل نظام المجموعة ما لم تراقبه مراقبة دقيقة، وهي لا تشعر أن وضعه يتحسن. (ت) تعتقد أن سمير متعثر وبطيء بشكل عام، وهي تظن أن بقاءه بطيء تطوره ناجم على ضعف في التركيز.

٣ - مقتطفات من دليل التطور الصادر عن المكتب الوطني للأطفال (NCB) الذي يظهر تقييمات منفصلة ومشاركة:

هذه المقتطفات مأخوذة من دليل التطور الصادر عن المكتب الوطني للأطفال في بريطانيا. هذا الدليل هو واحد من عدة موارد متوفرة وملائمة (أنظر المراجع في آخر هذا الدليل) لاستخدامها في التقييم المشترك بين العاملين وبين الآباء والأمهات.

يتكوّن الدليل من جداول بنودها مرقّمة تمثل المجالات الخمسة الرئيسية لتطور الطفل (أ- الجسدي، ب- النكفي، ج- الاتصال، د- مساعدة الذات، هـ- السلوك). هذه البنود مرتبة بحسب تدرّج التطور التقريبي، ويشار فيها إلى مراحل العمر.

ومن أجل تنفيذ هذا التمرين، قامت كل من الأم والمعلمة، بوضع تقييمات فردية، ثم أعادت تقييم سمير بشكل مشترك. والهدف من ذلك هو إظهار المساهمة الفردية لكل منهما بوضوح أكبر ضمن التقييم المشترك والخطة المشتركة، أكثر من إظهار كيفية استخدام الدليل في العادة.

أ - التطور الجسدي

تقييم منفصل تقوم به كل من الأم والمعلمة

| الأم | المعلمة | |
|------|---------|--|
| | | العمر التقريبي: ٢ - ٣ سنوات |
| ✓ | X | ٣٧١ يمكنه أن يركل كرة |
| ✓ | ✓ | ٣٨١ يمكن أن يجلس على دراجة ويحركها ويوجهها وقدماءه على الأرض |
| ✓ | X | ٣٩١ يمكنه أن يقفز من فوق شيء صغير على الأرض |
| ✓ | X | ٤٠١ يمكنه أن يصعد فوق الأدوات البسيطة في الروضة أو في الملعب |
| ✓ | X | ٤١١ يمكنه أن يقود دراجة صغيرة وقدماءه على الدواستين |
| ✓ | X | ٤٢١ يمكنه أن يقفز بقدميه اللينتين معاً |
| ✓ | X | ٤٣١ يمكنه التوازن لفترة قصيرة واقفاً على قدم واحدة |
| | | العمر التقريبي: ٣ - ٤ سنوات |
| ✓ | X | ٤٤١ يقفز من الدرجة السفلى بالقدمين معاً |
| ✓ | X | ٤٥١ يمكنه أن يرمي كرة |
| ✓ | X | ٤٦١ يمكنه أن يسير على أطراف أصابع قدميه |
| ✓ | X | ٤٧١ يمكنه أن يجلس القرفصاء على الأرض |
| ✓ | X | ٤٨١ يصعد السلم كالكبار، بحيث يضع قدماً واحدة على كل درجة |

التقييم المشترك: كيف تم التوصل إلى العلامات (الدرجات):

بعد استكشاف الحد الفاصل بين متى يتمكن من تنفيذ نشاط ما ومتى لا يتمكن من تنفيذه، وافقت الأم على أنه رغم أن سمير يحاول تنفيذ الأنشطة الواردة بعد النقطة ٣٨، فهو في الحقيقة لم يتقنها بعد، ولا يزال متعزراً في تنفيذها لدرجة كبيرة. سمير متحمس للمحاولة، لذا فإن الأم تساعد كثيراً. ونقر المربية أنها توجهه في الروضة للقيام بأنشطة أقل حركة. تقول الأم أن سمير يلعب كرة القدم كثيراً مع إخوته الأكبر سناً، لذا تم الاتفاق المشترك على ٣٧١.

ب - التطور النكفي

تقييم منفصل تقوم به كل من الأم والمعلمة.

| الأم | المعلمة | |
|------|---------|---|
| | | العمر التقريبي: ٢ - ٣ سنوات |
| ✓ | ✓ | ب ٢٤ يمكنه أن يفتح الباب |
| ✓ | ✓ | ب ٢٥ يمكنه أن يفض غلاف قطعة حلوى أو سكاكر صغيرة |
| ✓ | X | ب ٢٦ يحاول أن يفتح أغطية الأواني والقوارير |
| ✓ | ✓ | ب ٢٧ يبدأ بالتلوين |
| X | X | ب ٢٨ يمسك بالقلم باصابعه |
| ✓ | ✓ | ب ٢٩ يمكنه أن يخربش على الورق |
| ✓ | ✓ | ب ٣٠ يمكنه بناء جسر من ثلاثة مكعبات بعد مراقبة شخص كبير يقوم بالعملية |
| X | X | ب ٣١ يمكنه أن ينسخ خطأ مستقيماً |
| ✓ | ✓ | ب ٣٢ يمكنه أن يقلب صفحات كتاب صفحة صفحة |
| ✓ | ✓ | ب ٣٣ يمكنه أن يدخل رباط حذاء أو خيطاً في ثقب خرزات خشبية كبيرة |
| ✓ | ✓ | ب ٣٤ يمكنه أن يصب الماء من إبريق في الكوب دون أن يسكبه |
| ✓ | ✓ | ب ٣٥ يمكنه أن يبني برجاً من عشرة مكعبات أو أكثر |

(* ملاحظة: بالإضافة إلى دليل التقييم البريطاني الذي نستعين به في هذا الفصل هناك قوائم تقييم أخرى يمكن الاستعانة بها أو تطوير قوائم تقييم مبنية على ما تستخدمه الروضة حالياً.

د - مساعدة الذات

تقييم منفصل لكل من الأم والمربية

| المعلمة | الأم |
|--|------|
| العمر التقريبي: ٢ - ٣ سنوات | |
| د ١٨ يساعد بنشاط في ارتداء ملابسه، يضع يديه في الأكمام وقدمه في الحذاء الخ.. | ✓ |
| د ١٩ يمكنه أن يخلع حذاءه وكلساته (جواربه) | ✓ |
| د ٢٠ يطلب استخدام المراض في الوقت المناسب | ✓ |
| د ٢١ يمكنه أن يرتدي قطعة بسيطة من الملابس مثل قبعة | ✓ |
| د ٢٢ يطلب الطعام أو الشراب | ✓ |
| د ٢٣ يساعد في إعادة الأشياء إلى مكانها | ✓ |
| د ٢٤ غالباً ما يظل جافاً خلال النهار | ✓ |
| د ٢٥ ياكل بالمعلقة دون أن يسكب خارج الصحن | ✓ |
| د ٢٦ يحاول أحياناً تمثيل دور الكبار في اللعب | ✓ |
| د ٢٧ يمكنه أن يحمل الكوب بيد واحدة عندما يشرب | ✓ |

التقييم المشترك:

في د ١٩، د ٢١، د ٢٣، د ٢٦، د ٢٧ نجم الاختلاف في التقييم عن اختلاف التجارب التي راقبها كل منهما في أجواء مختلفة. اتفقا على دمج المعلومات. تقول الأم أنها ربما كانت تميل إلى معاملة سمير كطفل صغير وأنها تحب أن تقوم بالأشياء بدلاً عنه.

هـ - السلوك:

حُدِّف هذا البنود في هذا التمرين.

التقييم المشترك: كيف تم التوصل إلى العلامات (الدرجات):

ب ٢٦: تحدث الأم المعلمة عن أحداث جرت في البيت كان الطفل فيها ناجحاً، وهكذا تم الاتفاق عليها بشكل مشترك.

ب ٣٠، ٣٢، ٣٥: تقول المعلمة أنه ربما لم تسنح الفرصة للأم لمشاهدة ابنتها وهو يشارك في مثل هذه الأنشطة، لكنه يقوم بها فعلاً في الروضة. لا تميل الأم نحو القيام بمثل هذه الأنشطة في البيت. تشرح المعلمة للأهميه هذه الأنشطة وكيف يمكن تحويلها إلى ألعاب.

ج - الاتصال

تقييم منفصل لكل من الأم والمعلمة.

| المعلمة | الأم |
|---|------|
| العمر التقريبي: ٢ - ٣ سنوات | |
| ج ١٩ يمكنه أن يشير إلى أربعة أشخاص أو حيوانات أو دمي يعرفها، أو أكثر، عندما يطلب منه ذلك. مثلاً، أين بابا؟ | ✓ |
| ج ٢٠ يمكنه أن يشير إلى عضو من جسمه عندما يُسأل عنه، مثلاً «أين أنفك؟» | ✓ |
| ج ٢١ يقول أحياناً «لا» | ✓ |
| ج ٢٢ يضع كلمتين بجانب بعضهما أو أكثر مثل «حليب خالص» | ✓ |
| ج ٢٣ يحاول أن يتحدث عن الأشياء التي يفعلها. | ✓ |
| ج ٢٤ يحاول أن يغني أو يردد أغاني الحضانة أو أغاني مالوفة | ✓ |
| ج ٢٥ يمكنه أن يدل بشكل صحيح على شيئين معروفين عندما ينظر إلى كتاب مصور ونسأله أين السيارة فيه؟ | ✓ |
| ج ٢٦ يتحدث في جمل قصيرة مكونة من ثلاث كلمات أو أكثر مثل «أنا روح نام» الخ.. | ✓ |
| ج ٢٧ ضعي كتاباً وفنجاناً وملعقة على طاولة قرب الطفل وقولي له (دون أن تظهري له كيفية القيام بذلك): «ضع المعلقة في الفنجان»، ضعي إشارة إذا تمكن من القيام بذلك. | ✓ |
| ج ٢٨ استخدمي الأدوات نفسها وقولي: «الآن ضع المعلقة على الكتاب». ضعي إشارة على هذا البنود إذا تمكن من فعل ذلك دون مساعدة. | ✓ |
| ج ٢٩ يمكنه أن ينفذ الأمرين: «ارفع يديك» و«انزل يديك» | ✓ |
| العمر التقريبي ٣ - ٤ سنوات | |
| ج ٣٠ يظهر أنه يريد تعلم أسماء الأشياء من خلال سؤال «ما هذا؟» أو مستخدماً كلمات مشابهة | ✓ |
| ج ٣٢ ينصت بانتباه إلى القصص القصيرة | ✓ |
| ج ٣٣ يمكنه أن يقول أو يغني واحدة أو أكثر من أناشيد الحضانة، أو تلك التي يسميها في التلفزيون. | ✓ |
| ج ٣٤ قولي له «ضع السيارة تحت الطاولة». ضعي إشارة إذا قام بذلك دون مساعدة. | ✓ |
| ج ٣٥ يقول عادة «أنا» عندما يتحدث عن نفسه بدلاً من ذكر اسمه | ✓ |

التقييم المشترك: كيف تم التوصل إلى العلامات (الدرجات):

ج ٢٧ - ٢٩: تدرك الأم أن سمير ينفذ هذه الأنشطة فقط عندما تترافق الكلمات مع الإيماء والاشارات، لذا لا تدخل هذه البنود في التقييم المشترك.

ج ٣٠: تقول الأم أن سمير يستخدم كلماته الخاصة التي تعني «ما هذا؟» لذا تم الاتفاق عليها.

ج ٣٢: تقرأ الأم مع سمير في المساء مما يدل على أنه يمكنه أن ينصت بانتباه عندما يكون الحديث من شخص إلى شخص. يستنتج كل من الأم والمعلمة أن سمير يتجاوب بشكل أفضل عندما يكون الأمر من شخص واحد إلى شخص واحد آخر.

٧ ب - تشكيل مجموعة ارتباط

٢٥-٤٥ دقيقة
٢٠+ دقيقة لكل موضوع
إضافي تجري مناقشته

■ التمرين:

١- إذا دعت الحاجة، نقسم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات أصغر مكونة من ٨ - ١٠ أشخاص، مع محاولة أن نضمن وجود مزيج من المؤسسات والاختصاصات والأمهات (أو الآباء)، والمتخصصين والعاملات والمجموعات المعنية.

● إذا لم تكن هذه المجموعة دائمة فيجب أن تعرف كل مشارك (مشاركة) بنفسه وبأسباب اهتمامه بهذه المجموعة، باختصار.

(٥ دقائق)

٢- نوزع المسائل التي ستتم مناقشتها على المجموعات، ونطلب من المشاركات والمشاركين العمل ضمن مجموعات ثنائية. تكتب كل مجموعة ثنائية أجوبتها عن الأسئلة المدونة، على أوراق كبيرة قلابية.

(١٠ دقائق)

٣- تنضم الأزواج لتشكيل مجموعات صغيرة من ٨ - ١٠ أشخاص بحيث يتمكن الجميع من رؤية إجابات الجميع على الأوراق الكبيرة المعلقة. يجب أن تقوم كل اثنتين/ اثنين بشرح إجابتهما على الأسئلة، ويعقب ذلك مناقشة عامة لهذه المسألة.

(٢٠ دقيقة)

٤- إذا كنا نعمل مع عدة مجموعات مكونة من ٨ - ١٠ أشخاص نجتمع جميع المشاركات أو المشاركين في مجموعة كبيرة واحدة. يجب أن نتحدث كل مجموعة صغيرة، بإيجاز، عن كيفية معالجتها موضوعها.

(١٥ دقيقة أو أكثر إن كانت هناك عدة مجموعات)

٥- إذا سمح الوقت: يمكن أن تعالج كل مجموعة أكثر من مسألة واحدة.

■ الهدف

يزداد الاهتمام بتشكيل مجموعات محلية من الآباء والأمهات والعاملات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي، باعتبارها تشكل تعزيزاً قيماً للعمل مع الأطفال ما قبل المدرسة. ولكن، ولكي تعمل هذه اللجان بشكل فعال، فإنه يجب النظر في عدة مسائل. يوفر هذا التمرين الفرصة لاستكشاف بعض هذه المسائل.

■ التحضير

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو أوراق قلابية وأقلام لكل اثنتين من المشاركات ونسخة من المسائل المذكورة في الصفحة التالية، لكل عضوة في المجموعة.

إذا كانت مجموعة العمل دائمة، قد يرغب الجميع بالعمل على مسألة واحدة في كل لقاء، ومراجعة النشاط بأكمله كمجموعة، ثم تناول نقطة جديدة.

أما إذا كان اللقاء لمرة واحدة، فقد يكون من الأفضل أن تعمل كل مجموعة صغيرة على نقطة مختلفة، هذا يتطلب الكثير من الوقت لكي تتمكن كل مجموعة صغيرة من أن تتحدث عن موضوعها أمام المجموعة الكبيرة.

ستحتاجون إلى اتخاذ قرار بشأن المسائل التي تهتم المجموعة أكثر من غيرها. فبعضها يتعلق بالتخطيط لمجموعة ارتباط، بينما يتعلق البعض الآخر بتطوير ومراجعة عمل هذه المجموعة.

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

تعليقات بعد استخدام التمرين:

«كان هذا التمرين مفيداً جداً في تسهيل عمل مجموعة العمل لأنهم دون سن الخامسة، وفي تزويدنا بخطة تعمل من خلالها المجموعات الصغيرة المختلفة، وبيعض التعليمات الواضحة حول الطرق البديلة التي يمكن الاستعانة بها.»

٧ ب - تشكيل مجموعة ارتباط: مسائل للعمل المشترك في المجموعات المكوّنة من مؤسسات مختلفة

نحضر نسخاً من هذه الصفحات للتوزيع على عضوات المجموعة

١ - تعريف الغرض من تشكيل مجموعة ارتباط:

كثيراً ما يُطلب من الأشخاص الذين يقومون بتشكيل مجموعة ارتباط، أن يشرحوا الغرض من تشكيلها.

الأسئلة:

١. من هم الأعضاء المرشحون للمجموعة؟
٢. ما هي احتياجات الأهل في المنطقة والتي يمكن أن تساهم مجموعة الارتباط في إلقاء الضوء عليها؟
٣. ما هي الخدمات المتاحة للأهل في المنطقة التي يمكن أن تعلن عنها مجموعة الارتباط؟
٤. ما هي الاحتياجات الخاصة بالأسر في المنطقة والتي تأمل المجموعة في تلبيتها؟
٥. ما نوع المساندة التي يمكن أن توفرها مجموعة الارتباط للعاملات والعاملين في هذا الحقل؟
٦. ما نوع المساندة التي يمكن أن توفرها مجموعة الارتباط للآباء والأمهات؟

٢ - القيادة:

إن مجموعة الارتباط المحلية بحاجة إلى قائد (أو قائدة) فاعلة.

الأسئلة:

١. ماذا سيفعل القائد / القائدة؟
٢. ما هي المهارات التي يحتاجها القائد؟
٣. ما هي المعرفة التي يحتاج إليها القائد؟
٤. هل يلزم أن يكون القائد من العاملين في مهنة معينة؟
٥. هل يمكن لأب أو أم أن يلعب دور القائد بنفس السهولة التي يمكن أن تتوفر للعاملات (أو العاملين) في الحقل؟
٦. هل يمكن تقاسم القيادة؟

٣ - المهام في مجموعة ارتباط محلية:

علاوة على القيادة، هناك عدد من الأعمال التي يجب القيام بها في مجموعة الارتباط.

الأسئلة:

١. ما هي الأعمال الأخرى التي يجب القيام بها؟
٢. ما هو حجم العمل المطلوب من كل منها؟
٣. أي منها يجب القيام به بشكل نظامي / منتظم (مثل أعمال السكرتارية) وأي منها بشكل غير «منتظم»؟
٤. هل يناسب أي من هذه الأعمال أشخاصاً من مهن معينة؟
٥. هل يتوفر في الآباء والأمهات قدرة خاصة على القيام بأي من هذه الأعمال؟

٤ - البرنامج الأولي:

خلال المراحل الأولى لتشكيل مجموعة ارتباط محلية يحتاج الجميع إلى برنامج من الأنشطة والأعمال يمنحهم الشعور بأن الهدف مشترك، كما أنه يمنح الأعضاء الفرصة للتعرف بعضهم على بعض.

الأسئلة:

١. ماذا تعني عندما تتحدث عن تعارف الآباء والأمهات والعاملات والعاملين في الحقل؟
٢. ما هي الأنشطة المناسبة لتحقيق هذا الهدف؟
٣. ما هي الأنشطة التي تحقق الشعور بوجود هدف مشترك؟
٤. ما هي الأنشطة التي يمكن للمعلمات أن يساهمن فيها بشكل خاص؟
٥. ما هي الأنشطة التي يمكن للآباء والأمهات أن يساهموا فيها بشكل خاص؟
٦. كيف يمكن دمجها جميعاً في برنامج أنشطة للمجموعة؟

٧ ب - تشكيل مجموعة ارتباط: مسائل للعمل المشترك في المجموعات المكوّنة من أفراد من مؤسسات مختلفة

٥ - العضوية؟

في حين انه يجب ألا تكون مجموعة الارتباط المحلية كبيرة جداً، فإنه من المهم إشراك جميع الأشخاص الرئيسيين، الذين لديهم ما يقدمونه لتطوير الخدمات الموجهة للعائلات التي فيها أطفال صغار في المنطقة.

الأسئلة:

١. ماذا تعني عندما تقول أن شخصاً ما لديه ما يسهم به تجاه الأطفال دون سن الخامسة وأسرهم؟ (ضع لائحة بالاسهامات الممكنة).
٢. مَنْ في المنطقة يمكن أن يوفر هذا النوع من الاسهام؟
٣. مَنْ يجب إشراكه في مجموعة الارتباط، ولماذا؟
٤. كيف ستحددون الآباء والأمهات الذين يمكن أن يصبحوا أعضاء؟
٥. كيف ستتم دعوة الأعضاء المرشحين للانضمام؟

٦ - الشبكات:

تحتاج مجموعة الارتباط المحلية إلى اتصال سهل وفعال مع الأشخاص المؤثرين والمسؤولين.

الأسئلة:

١. ما الذي يجب أن يتوفر ومَنْ الذي تحتاج المجموعة إلى توفير الاتصال به وذلك في مجالات الخدمات: الاجتماعية، والتربية، والصحة والقطاع التطوعي، والبيئة؟
٢. ما هي أفضل الطرق لإقامة الاتصالات والمحافظة عليها؟
٣. ما هو الدور الذي يمكن للآباء والأمهات أن يلعبوه في هذا المجال؟

٧ - البرنامج المتواصل:

عندما تنهي مجموعة ارتباط محلية مهمتها الأولى فقد تتردد في ما يجب القيام به في الخطوة التالية.

الأسئلة:

١. أي نشاط من الأنشطة التالية يمكن للمجموعة أن تدرس إمكانية القيام به؟
 - إعداد دليل خدمات سنوي.
 - تنظيم برنامج تدريب.
 - تنظيم حدث / نشاط اجتماعي.
 - القيام باستطلاع للاحتياجات.
 - تطوير خدمات جديدة.
 - تشجيع مشاركة الآباء والأمهات.
 - توجيه الدعم لمؤسسة معينة.
 - ترتيب برنامج من المحاضرات.
٢. هل هناك أنشطة أخرى لها علاقة خاصة بالمنطقة المحلية؟
٣. ماذا سيكون شكل برنامجك للعام المقبل؟
٤. ماذا ستكون نتائج وتبعات القيام بهذه الأنشطة؟
٥. كيف سيجري الإعلام عنها؟
٦. هل هناك أنشطة يمكن إضافتها، والتي يمكن أن تعزز عمل المجموعة كفريق؟

٧ ب - تشكيل مجموعة ارتباط: مسائل للعمل المشترك في المجموعات المكوّنة من أفراد من مؤسسات مختلفة

٨ - التدريب:

قد ترغب مجموعات الارتباط المحلية في القيام بتدريب أعضائها، أو الآباء والأمهات والعاملات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي في المجتمع المحلي.

الأسئلة:

١. ما هي احتياجات التدريب اللازمة لأعضاء المجموعة والتي يمكن توفيرها ضمن إطار محلي متعدد الاختصاصات؟
٢. ما نوع التدريب الذي يمكن للمجموعة أن تفكر في توفيره للآخرين؟
٣. ما الذي نحتاج إليه لتنفيذ هذه الأمور؟ مثلاً:
 - من يمكنه القيام بذلك؟
 - كم ستكلف؟
 - ما الوقت الذي سيخصصه الناس لها؟
 - ما هي نتائج وتبعات التدريب المتعدد الاختصاصات؟
 - ما الأمور التي يمكن التركيز عليها؟

٩ - التقييم:

تستفيد المجموعات المحلية من المراجعة المنتظمة لعملها وإنجازاتها.

الأسئلة:

١. هل لا تزال العضوية تغطي جميع المنظمات المحلية المعنية بالأسر التي تضم أطفالاً صغاراً؟
٢. هل يشعر الأعضاء أنهم يعملون بفعالية، معاً، كفريق؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكن تحسين الوضع؟
٣. هل المجموعة على اتصال بجميع الخدمات المحلية؟
٤. هل تدرك المجموعة احتياجات الأسر المحلية التي تضم أطفالاً صغاراً؟
٥. هل حدّدت المجموعة احتياجات أعضائها؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا فعلت في هذا الشأن؟
٦. كيف تقوم المجموعة بالإعلام عن عملها، وإلى أي درجة تنجح في ذلك؟
٧. هل المجموعة مسرورة بحجم المشاركة من قبل الآباء والأمهات، أم يجب تغيير ذلك؟
٨. ما هي الأنشطة التي لاقت نجاحاً خاصاً، وكيف تم تعزيزها؟
٩. ماذا تعلمت المجموعة عن الأنشطة التي لم تنجح؟

■ الهدف

إن البحث في أسباب إشراك الآباء والأمهات ليس كافياً ما لم نبدأ بتفحص إمكانية توفير فرص جديدة.

يجب أن يثير النوعان المختلفان من التمارين الواردان هنا النقاش حول بعض المسائل ذات الصلة.

ويساعد هذان النوعان على اقتراح طرق جديدة في إشراك الآباء والأمهات في تعديل الترتيبات القائمة.

ومن خلال إدخال المشاركين والمشاركات في تمرين افتراضي، ندرس فرص إشراك الآباء والأمهات في طاقم العمل أو الفريق الإداري، فنحن نأمل في أن يتمكن الفريق من البدء في اكتشاف طرق أخرى أبسط وأكثر مباشرة تؤدي إلى إشراك الآباء والأمهات في الإطار القائم حالياً.

■ التحضير:

نحتاج إلى نسخة من الإعلان عن الوظيفة لكل مجموعة مكونة من أربعة أشخاص.

■ التمرين ١: تأسيس مركز موارد للأسرة:

١. نطلب من المشاركات والمشاركين أن يعملوا ضمن مجموعات صغيرة مكونة من ٦-٨ أفراد:

● نتصور أنه قد تم الإعلان عن قرار للحكومة بتمويل تأسيس «مركز موارد عائلي» للأطفال دون سن الخامسة وأهلهم في منطقتك، وأنه طلب منكم وضع مسودة خطة عمل:

- كيف ستقررون الأولويات؟

- من ستشركون في المناقشات؟

- أين ستحددون موقع مثل هذا المركز؟

- من سيشكل طاقم العمل فيه؟

- من سيديره؟

(٣٠ دقيقة)

٢. في حال لم يكمل طلبكم بالنجاح، عليكم أن تشيروا أيضاً إلى كيفية إدخال العناصر الواردة في المسودة أعلاه في عملكم الحالي؟ هل من الممكن أن تتوفر مبالغ بسيطة تخصص لذلك؟ (مثلاً: ما يتراوح بين ٥٠ - ٥٠٠ جنيه / دينار).

(٣٠ دقيقة)

٣. ثم يلتقي الجميع في حلقة للمناقشة:

● نطلب من كل عضو أن يتحدث عن المسائل المطروحة في الفقرة ١ أعلاه.

● يتم إبراز نقاط الاختلاف ونقاط التوافق.

● إذا دعت الضرورة، نطلب من المجموعة أن توضح أي افتراضات محتملة حول هذه المسائل. مثلاً: الأولويات، ومن سيتم إشراكه في المناقشات، ومقر المركز، والعاملات والعاملين فيه، وإدارته.

(٣٠-٤٥ دقيقة)

٤. نطلب من كل مجموعة أن تتحدث عن أي تغييرات يمكن أن تنجم عن إدخال العناصر التي وضعت أعلاه في عملها الحالي.

● ما الذي ترغب المجموعة في الحصول على تمويل له؟

(١٠-٢٠ دقيقة)

إذا كانت المجموعة ستنتهي عملها عند هذا الحد، فمن المهم تقييم النشاط (انظروا التقييم في الصفحة التالية). إذا كانت المجموعة ستنتقل إلى التمرين ٢، يتم تقييم النشاطين معاً في النهاية.



التمرين ٢: تعيين عاملة (أو عامل)

١. نطلب من المشاركين والمشاركات أن يعملوا في مجموعات، كل منها من ٤ أعضاء.

• نعطي كل مجموعة نسخة من الإعلان ونطلب منهم قراءته.

٢. على كل مجموعة أن تلعب دور لجنة الاختيار، فتمثل دور إدارة المركز، وتقوم بالتعيين.

• على كل عضو أن يختار دوراً من اللائحة المبينة أدناه على أن يختلف عن دوره في الحياة اليومية، مثلاً:

- مديرة أو مدير منطقة للخدمات الاجتماعية، والذي سيرأس المجموعة.

- مديرة الحضانة المجاورة.

- مديرة أو مدير المركز العائلي.

- أم أو أب تستخدم المركز العائلي.

٣. نعطي المجموعة ١٥ دقيقة للعمل معاً قبل وصول المرشحات والمرشحين للمقابلة.

• ماهي أهم الكفاءات والمهارات والخبرات اللازمة للوظيفة؟

• ماهي الأسئلة التي يجب توجيهها للمتقدمين لاختيار أفضلهم للقيام بالوظيفة؟

تتضمن «القائمة القصيرة»، بعد التصفيات الأولية، والتي سنختار أحد الأسماء فيها:

* اثنين من الأمهات (أو الآباء) المستفيدين من المركز:

- واحدة لديها طفل في الثانية.

- واحدة لديها طفل في المرحلة الابتدائية.

* ثلاث عاملات مؤهلات:

- مدرّسة (مدرّس) في المدرسة الابتدائية.

- عاملة (عامل) في إطار المجتمع المحلي.

- عاملة (عامل) اجتماعية

(٢٠-٢٥ دقيقة)

٤. الآن نطلب من المجموعات أن تفترض أنه قد تم اختيار «العاملة في المجتمع المحلي»، وأنها قبلت الوظيفة، وأن إحدى الأمهات (أو الآباء) عرضت أن تعمل بشكل تطوعي في المركز.

• المطلوب من لجنة الاختيار:

- وضع لائحة بجميع المهام التي قد تتطلبها هذه الوظيفة.

- الإشارة إلى المهام التي هي ملائمة للام (أو الأب) والمهام التي يجب أن يُنَاطَ بها إلى العاملة، وكذلك وضع لائحة بالمهام التي يمكن لأي منهما القيام بها.

(٢٠-٢٥ دقيقة)

٥. الآن نطلب من المجموعات أن تفترض أن «العاملة في المجتمع المحلي» غيرت رأيها ولم تقبل الوظيفة، وأنه تقرر دراسة احتمال إعطاء الوظيفة إلى اثنين من الأهل على أساس المشاركة في الوظيفة:

• كيف يغيّر هذا من طبيعة الوظيفة؟

• هل ستضطر مديرة (أو مدير) المركز إلى تقديم أي تدريب أو مساندة إضافيين؟

• هل سترتب على ذلك تبعات تؤثر على بقية العاملات (والعاملين) في المركز؟

(١٥-٢٠ دقيقة)

٦. نعدّد جلسة مشتركة للمناقشة.

• ماذا تعلم أفراد المجموعات من هذا التمرين؟

(١٥-٢٠ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

• أحد الأشياء التي أعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.

• أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.

• أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.

نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

إعلان عن وظيفة

يعلن «مركز الحي الشمالي» انه بحاجة إلى عاملة من أجل تطوير قسم للرعاية الفورية المؤقتة لخدمة الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال صغار دون سن المدرسة. في المركز حضانة تؤمن الرعاية اليومية لـ ٣٠ طفلاً، ومكتبة ألعاب، ونادٍ للأنشطة بعد المدرسة، ومجموعة معالجة وسيطة.

مهام الوظيفة:

- تخطيط وتجهيز غرفة لمجموعة الرعاية الفورية المؤقتة.
 - وضع برنامج للآباء والأمهات وأنشطة مناسبة للأطفال.
 - التعرف إلى الأسر المحلية.
 - بناء علاقات مع الأطباء المحليين والزائرين الصحيين والعاملات (والعاملين) الاجتماعيات.
 - إعداد سجلات ملائمة.
 - تصميم النظام الأمثل لإدارة المجموعة.
- ويتوقع من المرشحة الناجحة أن تشارك في التخطيط والتطوير الإجمالي للمركز. الخبرة في العمل مع الأطفال دون سن الخامسة ومع البالغين أمران أساسيان.

٧ د- الآباء والأمهات في دور المدراء

التمرين ١: ٨٠ دقيقة
٥٠ دقائق لكل مجموعة صغيرة
التمرين ٢: ٧٠ دقيقة
+ وقت متغير لتقديم التقارير

التمرين ١ - نظرة إلى الإدارة

١. نقسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة رباعية (من أربعة أفراد).
٢. نطلب من المجموعات التفكير في برامج أو خدمات للتعليم ما قبل المدرسي يعرفونها جميعاً معرفة جيدة، ثم وضع لائحتين، كل منهما على ورقة منفصلة تتضمن الأنشطة والمهام اللازمة في:
 - وضع البرنامج المطلوب.
 - الإدارة اليومية ووضع السياسات والتخطيط، وتوظيف العاملين وتطويرهم. (٢٠ دقيقة)
٣. ثم نطلب من المجموعات مراجعة لوائحهم: هل هناك أية بنود أخرى ترغب قائدة المجموعة أو عضواتها في إضافتها؟
 - يتم تعريف الأنشطة والمهام التي تعتقد المجموعة أنها جزء من عملية الإدارة وتسجل في لائحة منفصلة. (١٠ دقائق)

٤. سيكون لدى أفراد المجموعات الآن لوائح بالمهام والأنشطة الإدارية:
 - نطلب منهم أن يضعوا خطأً تحت المهام التي يؤديها الآباء والأمهات فعلاً، أو تلك التي يتحملون مسؤوليتها في مخطط الروضة التي تعينهم، أو في خدماتها.
 - نميز بلون مختلف تلك المهام والأنشطة التي تعتقد المجموعة ان بإمكان الآباء والأمهات أن يساهموا فيها أو يتحملوا مسؤوليتها.
- إذا كانت المجموعة ستقوم بتطبيق التمرين الثاني في يوم آخر، فيجب الاحتفاظ باللوائح حتى اللقاء التالي.

(١٥ دقيقة)

٥. نطلب من كل مجموعة صغيرة أن تختار مهمة (أو اثنتين) من اللائحة المذكورة أعلاه تشعر المجموعة بأهميتها، والتي يشارك فيها (أو يمكن أن يشارك فيها) الآباء والأمهات، بحيث تجري مناقشتها بمزيد من التفصيل. على سبيل المثال، تختار المجموعة مهمة تقوم بها حالياً إحدى عضوات المجموعة، أو حاولت القيام بها وفشلت في ذلك، أو مهمة ترغب إحداهن في محاولة القيام بها.
 - إذا اتخذ الآباء والأمهات هذه المهام المحددة على عواتقهم، ندون على ورقة:
 - ماذا ستكون مسؤوليات الآباء والأمهات؟
 - تجاه من سيكونون مسؤولين؟
 - ما المساعدة التي سيحتاجها الآباء والأمهات (مثلاً الإرشاد، الموارد، المهارات، المعلومات، المساندة من الآخرين)؟

الهدف:

بعض الآباء والأمهات يشارك في إدارة خدمات التعليم قبل المدرسي التي يستخدمونها، سواء كان ذلك في «مجموعة لعب» أو مركز «رعاية فورية» Drop-in أو روضة أو حضانة مطية. وسرعان ما يزداد عدد الآباء والأمهات المشاركين فيها بفضل التشجيع من جانب السلطات التعليمية وهيئات الخدمات الاجتماعية.

التمرين الأول يمنح الفرصة للتدقيق في:

- ما معنى كلمة «إدارة»؟
 - ما هي الواجبات المتعلقة بالإدارة:
 - المهام، الأدوار، المسؤوليات؟
 - أي منها يؤديه الآباء والأمهات أو يمكن أن يؤديه؟
 - ما هي حسنات إشراك الآباء والأمهات في الإدارة؟
- وقد صمم التمرين الثاني لتشجيع المشاركين والمشاركات على تطبيق هذه الأفكار في أماكن عملهم.

هذان التمرينان صُمما بحيث يتم تطبيقهما بالتسلسل ولكن ليس من الضروري تطبيقهما في نفس الوقت، شرط أن تحتفظوا باللائحة المهام والأنشطة التي تضعها المجموعة في التمرين الأول وأن تشجّعوا العضوات أو الأعضاء على البقاء في المجموعة نفسها.

التحضير:

نحتاج إلى أوراق كبيرة وأقلام عريضة لكل مجموعة مكونة من أربعة أشخاص.

ستكون فكرة «الإدارة» جديدة للعديد من العاملات أو العاملين في التعليم قبل المدرسي، وستعتمد إمكانية إشراك الآباء والأمهات فيها على مقدار ثقافتهم بالمؤسسة وعلى مدى محدودية الخدمات التي توفرها. سيجري القسم الأكبر من عملية التعلم في المجموعات الصغيرة المكونة من أربعة أعضاء وليس ضمن المجموعة الكبيرة. سنضطر إلى التنقل بين المجموعات والبقاء جاهزين لتقديم النصائح إنطلاقاً إما من تجاربنا الشخصية أو بناء على المناقشات التي تجري مع المجموعات الأخرى.

٣. على المشاركات والمشاركين أن يتخلوا أنه طلب منهم إشراك الآباء والأمهات في الإدارة في الأسبوع المقبل:

● يتم وضع خطة عمل مفصلة بناء على اللوائح التي تم وضعها أعلاه.

● يتم إعداد ملصق يحتوي على خطة مفصلة عن المطلوب منهم عمله، بمن يتصلوا؟ ماذا يقولوا له؟ وأي الآباء والأمهات سيتم إشراكهم وكيف سيتم شرح الأمر لهم؟

٤. نطلب من كل مجموعة ثنائية أن تعود إلى المجموعة الرباعية، وأن يتبادل الجميع شرح خطط العمل.

(١٥ دقيقة)

٥. ينضم الجميع إلى المجموعة الكبيرة في جلسة مشتركة:

● إن كان هناك وقت كاف نطلب إلى كل اثنتين أو اثنين أن يذكرن المهمة التي اختارها للملصق الذي يحتوي خطة العمل، والذي يمكن تعليقه على الجدار.
(٥ دقائق لكل زوج)

● في حال عدم وجود الوقت الكافي، نسأل أفراد المجموعة إذا كانوا قد وجدوا التمرين مفيداً ومهماً وما تعلموا منه. نقترح عليهم تعليق الملصقات لكي يتمكن الجميع من الاطلاع عليها.
(نعطي دقيقة واحدة للعضوة أو
١٠ دقائق للمناقشة العامة)

٦. إذا كانت المجموعة ستلتقي مجدداً، من المهم أن يُخصص وقت لمناقشة ما إذا كان قد تم تطبيق المخطط، وكيف سارت الأمور، وما الذي كان يجب التفكير به، ومناقشة بعض العقبات التي نشأت وبعض الحسنات التي برزت.

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة/التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥-١٠ دقائق)

● ماذا ستكون حسنات إشراك الآباء والأمهات بهذه الطريقة ضمن برنامج أو خدمات خاصة بالتعليم ما قبل المدرسي؟ نضع لوائح بهذه أيضاً.
(٢٠ دقيقة)

٦. يتم جمع المجموعات الصغيرة في جلسة مشتركة للمشاركة في إعداد اللائحة النهائية عن حسنات إشراك الآباء والأمهات.

(٥ دقائق لكل مجموعة صغيرة)

إذا كانت المجموعة ستنتهي لقاءها عند هذه النقطة، من المهم تقييم النشاط (أنظروا التقييم في الصفحة التالية). إذا كانت المجموعة ستتابع العمل على التمرين ٢، فإن تقييم النشاطين معاً يجري في نهاية اللقاء.

التمرين ٢: التطبيق

١. نطلب من المشاركات والمشاركين أن يبقوا في المجموعات الرباعية نفسها، ولكنهم يعملون الآن اثنين اثنين. نعلق اللوائح الناتجة عن التمرين ١ (الخطوة ٤) للتذكير بالمهام والأنشطة التي تم تعريفها.

● ندعو المشاركات والمشاركين للتفكير في كيفية رفع مستوى مشاركة الآباء والأمهات في إدارة عملهم: (مجموعة / برنامج / خدمات). على كل مجموعة ثنائية أن تقرر نوع الإطار التي سيجري التركيز عليه.

● على كل مجموعة ثنائية أن تضع لائحة بأكبر عدد ممكن من المهام والأنشطة الإدارية، والتي تعتقد بأن بإمكان الآباء والأمهات الاضطلاع بها. يمكن مراجعة المهام التي تم تعريفها سابقاً.

(١٥ دقيقة)

٢. الآن نطلب من كل مجموعة ثنائية اختيار مهمة واحدة فقط منها وتدوين التالي:

- ما الذي سيقوم به الآباء والأمهات في الواقع؟
- ما الخطوات المطلوب اتخاذها لتمكينهم من القيام بذلك؟
- كيف سيغير هذا من البرنامج أو الخدمات التي تعنيهم؟
- ما هي العوامل المساعدة وما هي العوامل المعرقله (مثلاً توفر الوقت، الثقة بالنفس لدى الآباء والأمهات أو لدى طاقم العمل، المهارات، المعرفة، الموارد، التدريب، المساندة، المواقف)؟

(٢٠ دقيقة)

٧ هـ - «ماذا سنفعل في الأسبوع القادم؟»:

الأهداف القريبة والأهداف البعيدة

■ التمارين:

١. نطلب من المشاركات والمشاركين العمل ضمن مجموعات في كلٍّ منها أربعة أشخاص.

● نطلب من كل مجموعة أن تكتب على ورقة كبيرة الأنشطة التي تقوم بها عضوات المجموعة حالياً مع الآباء والأمهات.

● ثم نطلب منهم وضع لائحة أخرى بالأنشطة التي يرغب أفراد المجموعة في تجربتها مع الآباء والأمهات.

بعض الاقتراحات حول النشاطات مع الآباء والأمهات والتي يمكن كتابتها على ملصق مجهز هي:

- مواد إعلامية مكتوبة، مثل: كتيبات ورسائل إخبارية وبيانات وملصقات.

- صور فوتوغرافية (من الصحف المحلية، مجموعات صور، مواد إعلامية / ترويجية).

- جعل البرنامج / المركز ملبئاً بالحفاوة: (اللافقات، النشرات الإعلامية، مكان للجلوس وشرب فنجان من القهوة والمرطبات).

- الاتصالات الشخصية: (زيارات منزلية، سياسة «الباب المفتوح»، المناسبات الاجتماعية، المناقشات المنتظمة مع كل أم (أو أب)، لقاءات الأهل).

- المشاركة في تعلم الطفل: الأمسيات المفتوحة، ورشات العمل للآباء والأمهات، مجموعات إعداد الأطفال للمدرسة، تنظيم عضوية الآباء والأمهات في المجموعة على أساس الداورة.

- جمع الأموال والتبرعات.

- تعليم الكبار: صفوف محو أمية، مجموعات مناقشة من الآباء والأمهات حول التربية الصحية، صفوف للخياطة أو للطبخ، الجامعات المفتوحة.

- تجهيزات للآباء والأمهات: مكتبة ألعاب، دكان بيع الأدوات المستعملة، كافيتريا، مجموعات للأهالي والأطفال، دار حضانة، مجموعة الآباء.

- مجموعة المستفيدين من آباء وأمهات.

- دورات تدريبية للآباء والأمهات في دور «زائرين منزليين»، ودور قادة مجموعات اللعب، ودور مدراء مراكز.

- حرية الاطلاع على السجلات والتقييم المشترك، والتخطيط المشترك للبرامج.

(١٠ دقائق)

٢. نطلب من كل مجموعة أن تحدد نشاطاً جديداً أو اثنين ستحاول تطبيقه في الأسبوع المقبل. قد يكون هذا النشاط جديداً بالنسبة لبعض عضوات وأعضاء المجموعة، وفرصة لتحسين أو تغيير نشاط قائم للبعض الآخر في المجموعة.

● إذا كان هناك حاجة إلى المزيد من الأفكار يمكن للمشاركات والمشاركين إلقاء نظرة على المواد التي أحضروها هم في المجموعة وقائدة المجموعة.

● نذكر المشاركات والمشاركين أن يحددوا هدف وشكل النشاط الذي يجري اختياره:

- ما الذي يريدون اكتسابه من هذا النشاط؟

■ الهدف

غالباً ما يكون من الأسهل علينا أن نجرب أفكاراً جديدة إذا ما توفرت لنا فرصة التخطيط مع شخص آخر، وتبادل وبناء الأفكار والمخططات معاً. كذلك من المهم أن نتعلم من بعضنا البعض وأن نحاول تجنب تكرار نفس الأخطاء. لقد صُمم هذا التمرين لمساعدتك على تخطيط وتنظيم طريقة لإشراك الآباء والأمهات يمكنك العمل بها في الأسبوع المقبل، بالتعاون مع العاملات والعاملين معك في مكان عملك.

■ التحضير:

نحتاج إلى الكثير من الأوراق الكبيرة والأقلام العريضة.

نحضر معنا أو نطلب من المشاركات والمشاركين إحضار أمثلة تعرض الأشكال المختلفة لمشاركة الآباء والأمهات، مثل: مواد مكتوبة موجهة إلى الآباء والأمهات، أوراق أنشطة موجهة إليهم، أشغال يدوية للعمل مع الآباء والأمهات والأطفال، صور تُظهر أنشطة الآباء والأمهات في إطار عملنا.. إلخ.

يجب أن تكون لدينا بعض الأفكار حول الطرق المختلفة في إشراك الآباء والأمهات مكتوبة على ملصق جاهز يمكن الرجوع إليه. هناك بعض الاقتراحات في العمود المقابل، ولكن يمكن وضع لائحة تشمل ما نراه مناسباً أكثر للمجموعة.

من المرجح أن تكون المشاركات والمشاركين في مستويات متباينة جداً، ويحتمل أن يكون البعض أكثر طموحاً وثقة من البعض الآخر. علينا التنقل من مجموعة إلى أخرى وأن نكون جاهزين لتقديم النصيحة إنطلاقاً إما من تجاربنا الشخصية أو بناء على المناقشات التي جرت مع المجموعات الأخرى إن كانت مناسبة.

من المهم التركيز على التخطيط لنشاط حقيقي تقوم العضوات والأعضاء بتطبيقه في الأسبوع التالي. إذا كانت هذه سلسلة من لقاءات المجموعة، فيجب تخصيص وقت لمناقشة مدى نجاح النشاط: «ما الذي سار على ما يرام؟ ما الذي اضطررنا إلى تغييره؟ من شارك، وكيف يسير العمل؟».

- ما الذي يريدون أن يكتسبه الآباء والأمهات والعاملات والعاملون الآخريين؟
- من سيشارك في تهيئته وإدارته؟
- ما هو أفضل وقت لإجرائه؟
- من سيدعو الناس للمشاركة وكيف؟
- ما الذي يجب القيام به قبل البدء بالنشاط؟
- أين سيجري النشاط؟
- كيف سيتابعون المسائل التي قد تنشأ والمحافظة على الاهتمام؟

(٣٠ دقيقة)

- ٣. نطلب من كل مشارك ومشاركة أن يمضي عشر دقائق على انفراد لوضع لائحة بالأمر التي تخطر في بالها والتي يمكن أن تصعب النشاط:
- عليهم.

- على الآباء والأمهات.

- على العاملات والعاملين الآخريين.

- ثم نطلب من كل مشارك ومشاركة أن يقوم باطلاع الآخرين في مجموعته على اللوائح الثلاث التي وضعتها. يمكن أن تأخذ كل واحدة خمس دقائق من الوقت.

(٣٠ دقيقة)

- ٤. ترسم المجموعات ملصقاً إعلانياً عن فكرتها، وعن تشجيع الناس على المشاركة، وشرح كيفية المشاركة وفوائدها. الملصق يمكن أن:

- يُعلق في مركز البريد لكي يقرأه الآباء والأمهات / أو في مركز القرية أو الحي.. إلخ.
- يُعلق في غرفة المعلمات.

- يستخدم في اليوم نفسه بهدف إلقاء الضوء على أفكار كل مجموعة.

- ثم تحدد كل مجموعة:

- مثالين على المصاعب التي قد تواجه خطة المشاركين والمشاركات.

- سببين مهمين لضمان تحقيق النجاح.

(٣٠ دقيقة)

- ٥. ينضم الجميع إلى المجموعة الكبيرة إذا لم يكن العدد يتعدى العشرين فرداً، أو يتوزع الجميع على عدة مجموعات تتكوّن كل منها من ٤ - ٥ مجموعات صغيرة (١٦ - ٢٠ فرداً). على كل مجموعة صغيرة أن تعرض الملصقات التي صممتها وأن تشرح بإيجاز.

- سبب اختيارها للنشاط المحدد.

- الشيين اللذين تعتقد المجموعة أنهما قد يسببان مصاعب.

- السببين المهمين اللذين يؤكدان تحقيق النجاح.

(نعطي ٧ دقائق لكل عرض، أي حوالي ٣٥ دقيقة)

■ التقييم

قبل أن تنهي المجموعة تمرينها، نطلب من الجميع التفكير في:

- أحد الأشياء التي أعجبتهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي لم تعجبهم في هذه الجلسة / التمرين.
 - أحد الأشياء التي تعلموها في العمل مع الأسر.
- نطلب من الجميع تبادل الأفكار مع الشخص المجاور.

(٥ - ١٠ دقائق)

■ التمرين

١- نطلب من المشاركين والمشاركات العمل في مجموعات ثنائية

- على كل شخص أن يكتب ثلاثة توقعات أولية كانت عنده أو عندها عن المجموعة/ اللقاء/ الدورة.
- ثم يأخذ كل شخص دوره في عرض قائمة توقعاته على الشركاء ومناقشة ما إذا كانت هذه التوقعات قد تحققت، وكيف تحققت.

(٥-١٠ دقائق)

٢- الآن نطلب من كل مشاركة، مثلاً التفكير في اللقاء/ الدورة ككل، ثم وبسرعة- تسجيل بعض الأشياء التي تعتقد أنها تعلمتها. لقد تعلمت، مثلاً، شيئاً:

- عملياً.
- نظرياً.
- عن نفسها.
- عن زميلاتها.
- عن الآباء والأمهات.
- عن احتياجاتها كمعلمة.
- عن العمل في مجموعات ثنائية.
- عن العمل في مجموعة.
- كان من الصعب القيام به.

● تُكتب هذه البنود أو الأبواب على اللوح أو على الورق القلاب كمرجع.

● تعرض المشاركة لوائحها على شريكها/ شريكها في المجموعة فيتداولان معاً في كيف تعلمنا هذه الأشياء، وكيف يؤثر ذلك على قدراتهما على تعليم هذه الأشياء للآخرين؟

(١٠-١٥ دقيقة)

٢- يجتمع الجميع في حلقة للمناقشة الجماعية.

- نطلب من الجميع أن يذكروا بعض الأشياء المختلفة التي تعلموها من كل باب من الأبواب المدونة على اللوح أو على الورقة الكبيرة المعلقة.
- قد نلاحظ أن بعض الأشياء يحبها بعض الناس فيما يكرهها البعض الآخر. من المهم التعقيب على ذلك، فالناس يتعلمون بطرق مختلفة، وقد تكون احتياجاتهم مختلفة في أوقات مختلفة.

(١٠-١٥ دقيقة)

■ الهدف

من ناحية عملية، فإن العاملات والعاملين في التعليم ما قبل المدرسي يخضعون للتقييم كل يوم، من قبل أنفسهم ومن جانب زملاء، والأسر التي يعملون معها. إذا حدث خلل فإنهم يتساءلون لماذا؟ وإذا سارت الأمور بشكل جيد فالجميع يدرك ذلك ويبيد سروره.

التقييم يعني «إدراك» أو «وعي» ما نفعله: ما نفعله جيداً وكيف نحققه؟ كذلك فإن التقييم يعني التأكد من أن ما نقدمه مناسب للجميع، ومن توفير وقت للتفكير في طرق جديدة ومختلفة في تنفيذ الأمور.

هذا التمرين يساعد على التفكير في «ماذا» تعلمت من المشاركة في هذه الدورة و«كيف» تعلمت.

لقد صمّم هذا التمرين أساساً للمشاركين والمشاركات الذين سبق أن شاركوا في سلسلة من اللقاءات أو في يوم دراسي كامل، أكثر مما صمّم للذين طبقوا تمريناً واحداً فقط.

إن مثل هذا التمرين يجب أن يجري في نهاية النشاط. وهو يستغرق بعض الوقت، لكن تعزيز التعلم يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من أي عملية تعلم.

إذا لم يكن من الممكن أن تقضي المجموعة الوقت في تقييم عملها سوياً، يمكن أن نعرض ونوزع استمارة التقييم أو «رُجْع الأثر» (أو «التغذية المرتدة»؛ Feed back) الموجودة في الصفحة التالية، وأن نطلب من جميع المشاركين والمشاركات أن يملؤوها ويعيدوها إلينا في وقت لاحق.

■ التحضير

نحتاج إلى: لوح وطباشير، أو أوراق قلابية وأقلام، وأوراق وأقلام، أو نسخة من ورقة «التغذية المرتدة» الموجودة في الصفحة التالية لكل عضوة (نكتب اسمنا وعنواننا لتسهيل إرجاع الورقة) إذا كان سيتم استخدام هذه الورقة بديلاً من التمرين.

استبيان تقييم (نموذج)

تقييم لـ (اسم التمرين / الدورة / اللقاء):

المنعقد بتاريخ:

المكان:

التقييم يعني أن نعي وندرك بشكل جيد ما نفعل، وما نقوم به بشكل جيد، وكيف نحقق ذلك. والتقييم يعني أيضاً أن نتأكد من أن ما نقدمه مناسب للجميع، وأن نخصص وقتاً للبحث في وجود طرق جديدة مختلفة للقيام بالأشياء.

نرجو أن تساعدونا في تقييم الدورة المذكورة أعلاه، من خلال ملء هذه الاستبيان بكل صراحة ممكنة، وإرساله إلى العنوان المدون أدناه..

الرجاء إرساله إلى:

الاسم:

العنوان:

١- توقعاتي عن الدورة كانت:

٢- وقد تحققت في:

٣- ولم تتحقق في:

٤- أحد الأشياء التي أعجبتني في هذه الدورة هو:

٥- أحد الأشياء التي لم تعجبني في هذه الدورة هو:

٦- أحد الأشياء التي تعلمتها في العمل مع الأسر هو:

٧- أحد الأشياء التي تعلمتها عن الانتماء إلى مجموعة هو:

٨- هل تفضل / تفضلين المهام والتمارين أم مجرد المناقشة؟

٩- هل تجد / تجدين أي قيمة أو فائدة في مثل هذه الدورة؟

١٠- إذا كان الجواب نعم، فما هي المجالات المحددة التي ترغب / ترغبين في استكشافها في المستقبل؟

* * *

إسمك (كتابة الاسم والعنوان اختيارية وليست إجبارية):

العنوان:

٩ - دليل الموارد

١ - ببليوغرافيا مختارة عن مشاركة الآباء والأمهات والشراكة في خدمات التعليم ما قبل المدرسي في اللغة الإنجليزية.

أ - منشورات صادرة عن مشروع "Parent - professional partnership".

Partnership Papers 1 - 8, edited by Erica De'Ath and Gillian Pugh, National Children's Bureau, 1985-6 Edited papers from NCB study days.

1. *Working together: parents and professionals as partners*. Sheila Wolfendale, Mary Stacey, Hanna Corbishley, Martin Bradley.
2. *Parent Involvement: what does it mean and how do we achieve it?* Gillian Pugh, Sally Maxwell, Margaret Rice, Naomi Eisentstadt.
3. *Working together with children with special needs: implications for preschool services*. Philippa Russell, Sean Cameron, Hilton Davis, Sheila Wolfendale.
4. *Sharing the care of children: partnership with parents*. Eleanor Connor, Jean Davis, Willem van der Eyken.
5. *Parents as preschool workers: examining roles and boundaries*. Sheila Karran, Helen Onufrak, Linda Wright, Lin Poulton.
6. *Partnership with parents: a contract in stress*. Ron Davie, Joyce Eyeington, Neil McKechnie, Helen Scott.
7. *Planing and managing preschool services: is there a role for parents?* Ian Sparks, Frances Bowman, Jean Leader, Josie Durrant.
8. *Developing a partnership with parents in the child health services*. Angus Nicholl, Rosalyn Lowe, Janet Chaplais, Nita Brown.

Partnership in Action, Volumes 1,2 and 3. Gillian Pugh, Geoff Aplin, Erica De'Ath and Margaret Moxon. National Children's Bureau, 1986. Studies of parent involvement in fifteen preschool schemes and centres.

Parents and Professionals as Partners: rhetoric or reality? Gillian Pugh and Erica De'Ath (in preparation) An account of parent involvement in preschool services in Britain, and an analysis of those factors which help and hinder closer working relationships between parents and professionals.

ب - كتب ومقالات أخرى:

- Allen, R. and Purkis, A. (1983) *Health in the Round*. Bedford Square Press.
- Aplin, G. and Pugh, G. (1983) *Perspectives on Preschool Home Visiting*. National Children's Bureau.
- Barker, W. (1984) *Child Development Programme: A collaborative health visiting programme*. Early Childhood Development Unit, University of Bristol.
- Benn, C. (1981) *Attacking Poverty through Participation: A community approach*. PTT Publishing, Victoria, Australia.
- Bronfenbrenner, U. (1974) *Is Early Intervention Effective? A report on Longitudinal evaluation of preschool Programmes*, vol. 2 Washington, Department of Health, Education and Welfare.
- Children's Committee (1980) *The Needs of Under Fives in the Family*. HMSO.
- Committee of Enquiry into the Education of Handicapped Children and Young People (1978) *Special Educational Needs*. (Warnock report) HMSO.
- Cunningham, C. and Davis, H. (1985) *Working with Parents: Frameworks for Collaboration*. Open University.
- Cyster, R. et al (1980) *Parental Involvement in Primary Schools* NFER.
- Department of Education and Science (1984) *Parental Influence at School*. HMSO.
- Dowling, S. (1983) *Health for a change: the provision of preventive health care in pregnancy and early childhood*. Child Poverty Action Group.
- Finch, J. (1984) The deceit of self-help: preschool playgroups and working class mothers'. *J. Social Policy*, 13 (1), 1-20.
- Garland, C. and White, S. (1980) *Children and Day Nurseries*. Grant McIntyre.

- Gray, M. and McMahon, L. (1982) *Families in Playgroups*. PPA.
- Hasler, J. and Wood, A. (1985) *Becoming a Community Intervention: the Fairdene family centre project*. Children's Society.
- Johnson, N. (1981) *Voluntary Social Services*. Blackwell and Robertson.
- Liffman, M. (1987) *Power for the Poor: The Family Centre Project - An experiment in self-help*. George Allen and Unwin.
- Lindon, J. (1985) *Parent involvement: developments in pre-schooling and the early school years*. Discussion Paper 2, NNEB.
- Macbeth, A. (1984) *The Child Between a report on school - family relations in the countries of the European community*. EEC.
- Macleod, F. (1985) *Parents in Partnership: involving Muslim parents in their children's education*. Community Education Development Centre.
- McConkey, R. (1985) *Working with Parents: a practical guide for teachers and therapists*. Croom Helm.
- Mittler, P. and McConachie, H: (eds) (1983) *Parents, Professionals and Mentally Handicapped People*. Croom Helm.
- Mittler, P. and Mittler, H. (1982) *Partnership with Parents*, Developing Horizons in Special Education Series, 2, National Council for Special Education.
- Mortimore, J. and P. (1984) *Parents and school' Education*. 5th October.
- Osborn, A. et al (1984) *The social life of Britain's five year olds*. Routledge and Kegan Paul.
- Overton, J. (1981) *Stepping Stones Project*. Scottish Preschool Playgroups Association.
- Phelan, J. (1983) *Family Centres*. Children's Society.
- Pugh, G. (1981) *Parents as Partners: intervention schemes and group work with parents of handicapped children*. National Children's Bureau.
- Pugh, G. and De'Ath, E. (1984) *The Needs of Parents: practice and policy in parent education*. Macmillan.
- Smith, T. (1980) *Parents and Preschool*. Grant McIntyre.
- Tizard, B. et al (1981) *Involving parents in nursery and infant schools*. Grant McIntyre.
- Tizard, B. and Hughes, M. (1984) *Young children learning*. Fontana.
- Turnbull, A.P. and Turnbull, H.R. (1982) *Parent involvement in the education of handicapped children: a critique'*. Mental Retardation, 20 115-122.
- Unell, J. (1983) *Reaching Out to the Asian Community*. COPE.
- Watt, J. and Flett, M. (1985) *Continuity in Early Education: the role of parents*. Dept of Education, University of Aberdeen.
- Wolfendale, S. (1983) *Parental Participation in Children's Development and Education*. Gordon and Breach.
- Wood, A. (1984) *Sussing out Self-running: three years of the Mardale playgroup*. Children's Society.
- Van der Eyken, W. (1982) *Home Start: a four year evaluation*. Home Start.
- Van der Eyken, W. (1984) *Day Nurseries in Action*. Department of Child Health, University of Bristol.

٢ - ببيوغرافيا مختارة حول العمل الجماعي والتدريب على المهارات الاجتماعية:

- Brandes, D. and Philips, H. (1978) *Gamesters Handbook*. Hutchinson.
- Brown, A. (1979) *Groupwork*. Heinemann.
- Bolton, R. (1979) *People Skills*. Prentice Hall.
- Bond, T. (1986) *Games for Social and Life Skills*. Hutchinson.
- Bulter, L. and Allison, L. (1979) *Games, Games*. Playspace.
- Oatley, K. (1984) *Selves in Relation: an introduction to psychotherapy and groups*. Methuen.
- Open University (1984) *Leading A Group*. A training package.
- Pfeiffer, P. and Jones, J. (1969 - 79) *A Handbook of Structured Experiences for Human Relations Training*, vols. I to VII. University Associates, California.
- Priestley, P, McGuire, J. et al (1978) *Social Skills and Personal Problem Solving: a handbook of methods*. Tavistock.
- Rogers, C. (1965) *Client centred therapy*. Constable.
- Whitaker, D.S. (1985) *Using groups to help people*. Routledge and Kegan Paul.

٣ - التقييم التطوري: بعض المساعدات على إعداد السجلات وحفظها

هناك العديد من مراكز التعليم ما قبل المدرسي التي تحتفظ بسجلات التطور الخاصة بها، لكن معظمها مبني على واحد من المصادر التالية:

- Bate, M. and Smith, M. (1978) *Manual for Assessment in Nursery Education*. Windsor: NFER Pub. Co.
- National Children's Bureau (1977) *Development Guide 0-5 years*. NCB. Available from NCB, handbook £2.75. summary charts £4.30 per set of 10.
- Tyler, S. (1980) *Keele Preschool Assessment Guide* (experimental edition). Windsor: NFER Pub. Co.
- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أو المختصة) هناك تشكيلة واسعة من جداول التقييم، الكثير منها موجه للاستعمال مع الآباء والأمهات. من بينها:
- Gunstone, C. (1985) *The Revised Anson House Checklist*. Barnardo's Publications.
- Jeffree, D.M. and McConkey, R. (1976) *PIP Development Charts*. Hodder and Stoughton.
- The Portage Guide to Early Education*, Windsor: NFER Pub. Co.
- A Parents Guide to Early Education*. Windsor: NFER Pub. Co.
- Wolfendale, S. (1985) *Parental Contribution to Sections 5 (Education Act 1981) Assessment Procedures*. Available from Director of Education, Spastics Society, 12 Park Crescent, London W1.
- Wolfendale, S. (1985) *All About Me*. Available from the author at Department of Psychology, North East London Polytechnic, Romford Road, London E15 4LZ.

يمكن الحصول على تفاصيل حول هذه الأفلام وأفلام أخرى من دائرة الإعلام في المكتب الوطني للأطفال، بريطانيا

Don't Stop at the Door

Parent involvement at Westgate Infants Hill, a school serving a multi-ethnic community in Newcastle upon Tyne.

Produced by Dorothy Sisterson, directed by Terry Edwards, Newcastle upon Tyne Polytechnic, 1985.

27 minutes, colour, video (VHS) and teaching notes. £25.00 and VAT.

Available from the library, Newcastle upon Tyne Polytechnic, Ellison Building, Ellison Place, Newcastle upon Tyne, NE1 8ST.

Parents, Children and Teachers - A Working Partnership

Parents, professionals and children working together in a family education centre attached to an infant school in Hampshire. Parents are seen as their children's primary educators.

Made by Lin Poulton, 1984.

Video (VHS).

Available from Portsmouth Film and Video Co-operative, Portsmouth College of Art and Design, Winston Churchill Avenue, Portsmouth, Hants.

Parents in Playgroups.

Examines the effect of playgroups on children and their parents, in Devon and in Bootle. Produced with PPA. 30 minutes, colour, 16 mm film and video.

Available from Concord Film Council, 201 Felixtowe Road, Ipswich, Suffolk IP3 9BJ.

Partners in a Primary School

The introduction of children and parents to the school community and the process of laying the foundations of partnership.

Made by Inner London Education Authority, 1983.

Video.

Available from CFL Vision, Chalfont Grove, Gerrards Cross, Bucks, SL9 8TN.

Parent Pack for PPA Groups (1984) Preschool Playgroups Association.

A pack for groups of all kinds to use when introducing new families to the group.

Available from PPA, 61-63 Kings Cross Road, London WC1X 9LL.

The development of effective home/school programmes' project, Nottingham University.

A series of papers, articles and in-service materials are available from Janet Atkin and John Bastiani at the School of Education, University of Nottingham, Nottingham.

Community Education Development Centre, Briton Road, Coventry, CV2 4LF.

A range of books, and booklets for parents and preschool workers.

Open University, Centre for Continuing Education, Walton Hall, Milton Keynes, MK7 6AA

Parenthood courses, training packs, and discussion material:

Getting Ready for Pregnancy

Understanding Pregnancy and Childbirth

The First years of Life

The Preschool Child

Parents Talking: Family Relationships

Parents Talking: The Developing Child

Women and Young Children: learning through experience

Leading a group.

١٠ - المراجع العربية

قليلة هي الموارد العربية التي تولي العلاقة بين الأهل وبين العاملين في تربية الطفولة المبكرة اهتماماً خاصاً، أو تحصر موضوعها فيه. لذلك، نقدم أدناه قائمة بأسماء مؤسسات يمكن اللجوء إليها بحثاً عن مراجع عربية، أو معلومات أو تدريب:

● لبنان:

- معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، ص.ب: ٥٠٥٣/١٣، بيروت؛ الهاتف: ٨١١٩٦٨
- برنامج غوث الأطفال البريطاني في لبنان، شارع القاهرة، بناية أدب ربيز، الهاتف: ٣٤٥١٥٠
- «ورشة الموارد العربية»، بواسطة ص.ب: ٥٩١٦/١٣ (شوران)، بيروت، الهاتف والفاكس: ٣٤٦٢٧٦
- مركز المعلومات والتدريب لرياض الأطفال، ص.ب: ١٢٣٦/١١، بيروت - لبنان.
- مؤسسة غسان كنفاني الثقافية، ص.ب: ٧٣٥/١٣٥ (شوران)، بيروت - لبنان، الهاتف: ٣٤٥٣٦٨

● اليمن:

- الإدارة العامة لرياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، صنعاء - اليمن؛ الهاتف: ٢٦٠٤٨٧
- أوكسفام / صنعاء؛ ص.ب: ١٠٤٥، صنعاء - اليمن.

● مصر:

- المجلس القومي للطفولة والأمومة، ص.ب: ١١ مصر القديمة، القاهرة - مصر؛ الهاتف: ٣٦٣٣٦٨٨، الفاكس: ٣٦٣٩٠٤٣
- المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص.ب: ١٥ الأورمان، القاهرة - مصر؛ الهاتف: ٣٤٠٨٠١١، الفاكس: ٣٤٠٨٠١٣

● الأردن:

- الأونروا، قسم التربية المدرسية، ص.ب: ٤٨٤ - عمان - الأردن.
- اليونيسيف، ص.ب: ٨١١٧٢١، عمان - الأردن؛ الهاتف: ٦٢٩٦١٢، الفاكس: ٦٤٠٠٤٩

● فلسطين:

- جامعة بيت لحم، كلية التربية / الطفولة المبكرة، ص.ب: ٩، بيت لحم / الضفة الغربية؛ الهاتف: ٧٤١٢٤١
- مركز مصادر الطفولة المبكرة، ص.ب: ١٩٥٩٨، القدس / الضفة الغربية؛ الهاتف: ٢٨٤٥١٨، الفاكس: ٢٨٧٠٧١
- دار الطفل العربي، ص.ب: ٢٣١٨، عكا؛ الهاتف: ٩١٢٤٣٦، الفاكس: ٩١١٧٥٣
- مؤسسة حضانات الناصرة، ص.ب: ٢٤٠٤، الناصرة، الهاتف: ٥٦٦٣٨٦
- اليونيسيف، شعفاط، ص.ب: ١٤١، القدس

● المغرب:

- «أطفال» - كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، ص.ب: ١٠٧٢، الرباط - المغرب؛ الهاتف: ٧٧١١٨١، الفاكس: ٧٧٤٢٨٩

● منظمات إقليمية:

- برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، ص.ب: ١٨٣٧، الرياض ١١٤١٥ - السعودية؛
الهاتف: ٤٤١٦٢٤٠، الفاكس: ٤٤١٢٩٦٣
- اليونيسيف، ص.ب: ٨١١٧٢١، عمان - الأردن؛ الهاتف: ٦٢٩٦١٢، الفاكس: ٦٤٠٠٤٩

ARC, P.O.Box: 7380, Nicosia - Cyprus

Tel: (3572) 452670 - Fax: (3572) 452539

- «ورشة الموارد العربية»، المكتب الرئيسي:

منشورات من «ورشة الموارد العربية» في «تربية الطفولة المبكرة»:

● دليل «العمل مع الآباء والأمهات»: تمارين للتدريب والتعلم

مورد مهم لجميع العاملين في تطور الطفولة المبكرة ومساندة الأسرة: مجموعة أساسية من التمارين لدورات تدريب العاملات في رياض الأطفال، ودورات التنشيط والمراجعة، وتعزيز مهارات التعامل مع الأهل وتبادل الخبرات والدعم، وتحقيق الشراكة بين الروضة وبين البيت. التمارين جرى اختبارها وتطبيقها في لقاءين عربيين. إعداد: إي. دي. آت و ج. بيو/ المكتب القومي للأطفال - بريطانيا. (٦٤ صفحة، ٢٦ x ٢٩,٥٠ سم؛ ٣ دولارات).

● «تحديات ومبادرات في تربية الطفولة المبكرة»

تقرير عن أعمال ونتائج ورشة عمل إقليمية (قبرص ١٩٩٢)، تناولت استراتيجيات وتطبيقات ومناهج التربية المبكرة، وأهمية التدريب والموارد، وأهم التحديات التي تواجه العاملين في تربية وتطور ورعاية الأطفال في سنواتهم الأولى. إعداد جاكولين صفير وجوليا جيلكس. (صدر بالعربية والانكليزية). (٥٠ صفحة، ٢٠,٥٠ x ٢٧,٥٠ سم؛ ٣ دولارات).

● «نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ١: الشراكة مع الأهل»

تقرير عن ورشة عمل في لبنان (سبيلين ١٩٩٣) تدارست التغيرات الراهنة في حياة الأسرة والطفل، وتأثيراتها على «الشراكة» بين الآباء والأمهات وبين العاملات في رياض الأطفال والحضانات ومراكز الرعاية الأخرى: لماذا العمل مع الأهل؟ وما أشكال العلاقات الراهنة؟ وما التحديات التي تواجه تطوير هذه العلاقات إلى شراكة؟ مع تطبيق واختبار تمارين للتدريب على العمل مع الأهل. إعداد غانم بيبي. (صدر بالعربية والانكليزية). (٦٤ صفحة، ١٧ x ٢٤ سم؛ ٣ دولارات).

● «نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ٢: تدريب المدرّبات والمدرّبين»

تقرير موسّع عن أعمال ورشة تدريبية لمعلمات ومشرفات في رياض الأطفال (بيروت ١٩٩٣). أساس التدريب: تمارين على العمل مع الآباء والأمهات وسبل تحويله إلى شراكة تلبي احتياجات الطفل وتلائم الظروف والموارد المحلية المتاحة. إعداد جوليا جيلكس. (صدر بالعربية والانكليزية). (٦٤ صفحة، ١٧ x ٢٤ سم؛ ٣ دولارات).

● «نحو بداية عادلة للأطفال»:

وضع برامج الرعاية والتطور للطفولة المبكرة في البلدان النامية.

يساعد هذا المرجع المهم على رسم إطار للبرمجة الملائمة. المتكاملة. في مجال الطفولة المبكرة استناداً إلى التغيرات الأخيرة والتحديات والأولويات في المجتمعات النامية. صدر عن اليونسكو و«ورشة الموارد العربية». تأليف: روبرت ج. مايرز. (١٢٨ صفحة، ١٤,٥٠ x ٢١ سم؛ ٤ دولارات).

* تُطلب من المكتبات أو مباشرة من «ورشة الموارد العربية»:

ARC, P.O.Box. 7380, Nicosia - Cyprus; Tel. (3572) 452670 - Fax. (3572) 452539

١- قبرص:

ARC; P.O.Box. 13-5916, Beirut - Lebanon; Tel. (9611) 803740 - 800132 - Fax. 346276

٢- لبنان:

تقييم هذا الدليل

ترغب المؤلفتان و«ورشة الموارد العربية» وشركاؤنا في هذا الحقل في معرفة ما إذا كان هذا الدليل مفيداً لك وكيف تمت الاستفادة منه، وما إذا كانت هناك طرق يمكن من خلالها تحسين الدليل وإضافة مواد أخرى.

نرجو أن تساعدونا في تقييم هذا الدليل وذلك بملء هذه الاستمارة بكل الصراحة الممكنة، وإعادتها إلينا على

العنوان المسجل أدناه:

١- لقد استخدمت مواد هذا الدليل مع المجموعات التالية:

٢- التقت المجموعات واستمرت اللقاءات لمدة:

٣- التمارين التي وجدنا أنها الأكثر فائدة هي:

٤- لقد أحب أفراد المجموعات التالي في هذا الدليل:

٥- لم تحب أفراد المجموعات التالي في هذا الدليل:

٦- المواد الإضافية التي استخدمناها هي:

٧- تعليقات أخرى:

عنوان «ورشة الموارد العربية»:

ARC;
P.O.Box: 7380
Nicosia - Cyprus
Tel. (3572) 452670; Fax. (3572) 452539

من:

الاسم:

(الوظيفة / العمل):

العنوان:

تمارين للتدريب والتعلم

العمل مع الآباء والأمهات

في سنوات الطفولة المبكرة

مورد مهم لجميع العاملين في تطور الطفولة المبكرة ومساندة الأسرة: مجموعة أساسية من التمارين لدورات تدريب العاملات في رياض الأطفال، ودورات التنشيط والمراجعة، وتعزيز مهارات التعامل مع الأهل وتبادل الخبرات والدعم، وتحقيق الشراكة بين الروضة وبين البيت. التمارين جرى اختبارها وتطبيقها في لقاءين عربيين.

إعداد: إ. دي آت و ج. بيو / المكتب القومي للأطفال - بريطانيا.

■ الأبواب الرئيسية:

- نظرة إلى الدليل
- ملاحظات إلى قائدة / قائد المجموعات
- الإنطلاق: كيف نبدأ؟
- البحث في الشراكة بين الآباء والأمهات وبين المعلمات
- استكشاف أنفسنا
- كيف نعمل بطرق جديدة؟
- التقييم
- دليل الموارد
- تقييم الدليل

Working With Parents: A Training Resource Pack

- Erica De' Ath and Gillian Pugh (editors); originally published by The National Children's Bureau (UK)
- First Arabic edition, 1993
- Published by ARC; The Arab Resource Collective, supported by Save The Children (UK)
- Address: ARC, P.O.Box: 7380, Nicosia - Cyprus; Tel. (3572) 452670 - Fax. 452539